

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم -

كلية الأدب العربي والفنون

قسم الدراسات اللغوية



مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر تخصص لسانيات تطبيقية

الموسومة بـ:

تفعيل اللسانيات التطبيقية والتعليمية في الفهم المكتوب

السنة الرابعة متوسط _ نموذجاً _

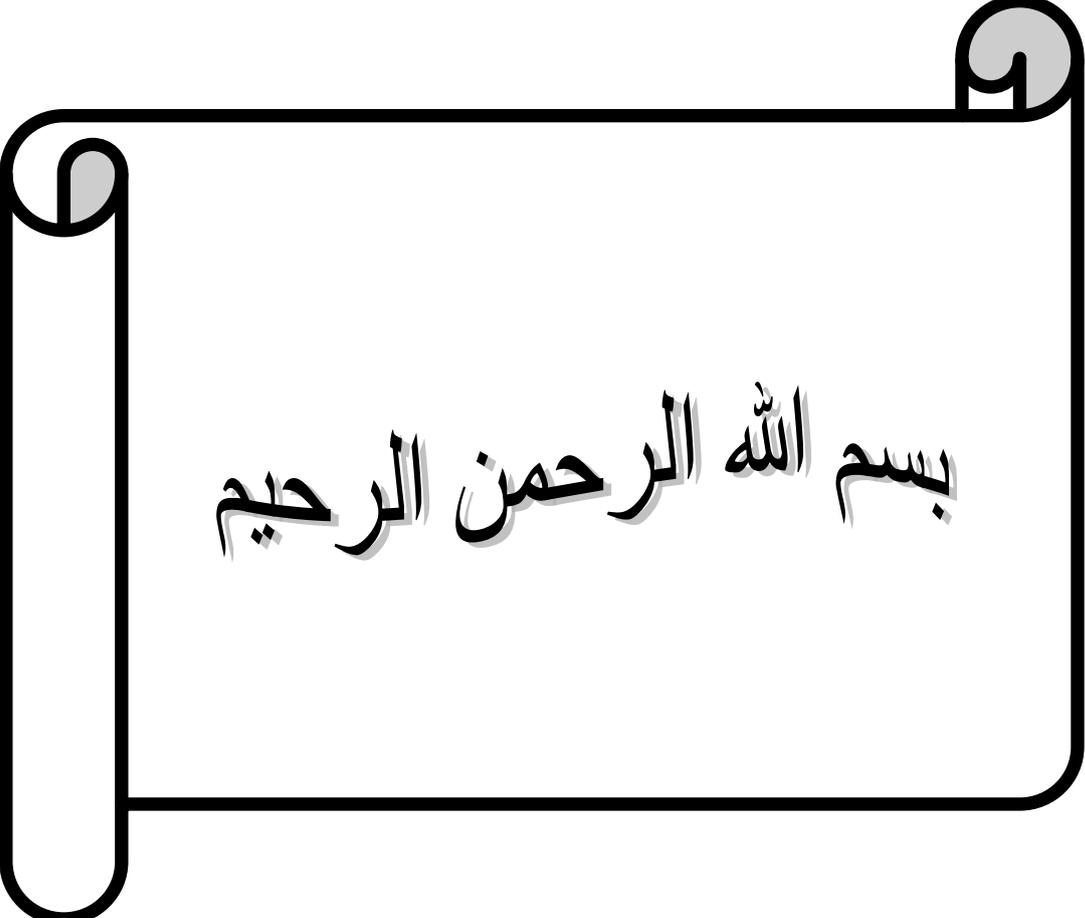
إشراف الأستاذة:

أ. فريحي مليكة

إعداد الطالبة:

❖ قريبي فاطمة

السنة الجامعية: 2018 / 2019

A black and white illustration of a scroll. The scroll is unrolled, showing a central rectangular area with rounded corners. The text is written in a stylized Arabic calligraphic font. The scroll has a thick black border. At the top left and top right corners, there are small, shaded, semi-circular elements representing the rolled-up ends of the scroll. The background is plain white.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

دعاء

اللهم إني أسألك خير المسألة، و خير الدعاء، و خير النجاح،
و خير العمل، و خير الثواب، و خير الحياة، و خير الممات،
و ثبتني و ثقل موازيني، و حقق إيماني، و ارفع درجاتي
و تقبل صلاتي و اغفر خطيئتي و أسألك الدرجات العلى
من الجنة، اللهم إني أسألك فواتح الخير و خواتمه،
و جوامعه، و أوّله، و ظاهره و باطنه و الدرجات العلى من
الجنة..... آمين

الإهداء

إلى الذي قال فيهما تعالى: "وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا " لله سبحانه نعمة الخلق والإيجاد وللوالدين بإذنه نعمة التربية وبهذا أهدي ثمرة جهدي إلى تلك الشخصية الطاهرة التي لا تعرف المستحيل إلى أعلى ما أملك في الوجود وأحن قلب إلى مملكة الحنان " أمي أعانها الله وأطال في عمرها. "

إلى من سعى وشقي لأنعم بالراحة والهناء الذي لا يبخل بشيء من أجل دفعي في طريق النجاح الذي علمني أن ارتقي بسلم الحياة بحكمة وصبر إلى "والدي العزيز أطال الله في عمره " .

إلى أعلى هدية وهبه الله لي وإلى سندي في الحياة "زوجي" الذي شجعني ووقف إلى جانبي أطال الله في عمره "لخضر"

إلى رياحين حياتي وأخواتي "العيد" "فتيحة" و"مليكة وزوجها" وإلى كل عائلة "قريبي"

كبيرها وصغيرها وإلى عائلة "بغداد باي"

إلى كل من علمني حرفا ومدى لي يد العون في يوم من الأيام



شكر وعرفان

"الحمد لله الذي وفقني لانجاز هذا العمل المتواضع"

لا يطيب الشكر أولاً ودوماً إلا أن احمد المولى العزيز حمداً يليق بعظمته وعلو مقام أن أحاطني

بعونه هذا فيسر لي ووفقني لانجاز هذا العمل .

أتقدم بخالص الشكر والامتنان إلى قدوتي ومصدر تعلمي المستمر الأستاذة المشرفة "فريحي مليكة"

بقبولها المتابعة والإشراف ولم تبخل علي بالتوجيهات والنصائح القيمة وتقديم يد العون لي.

كما أتوجه بالشكر الجزيل الى الوالدين الكريمين أطال الله في عمرهما

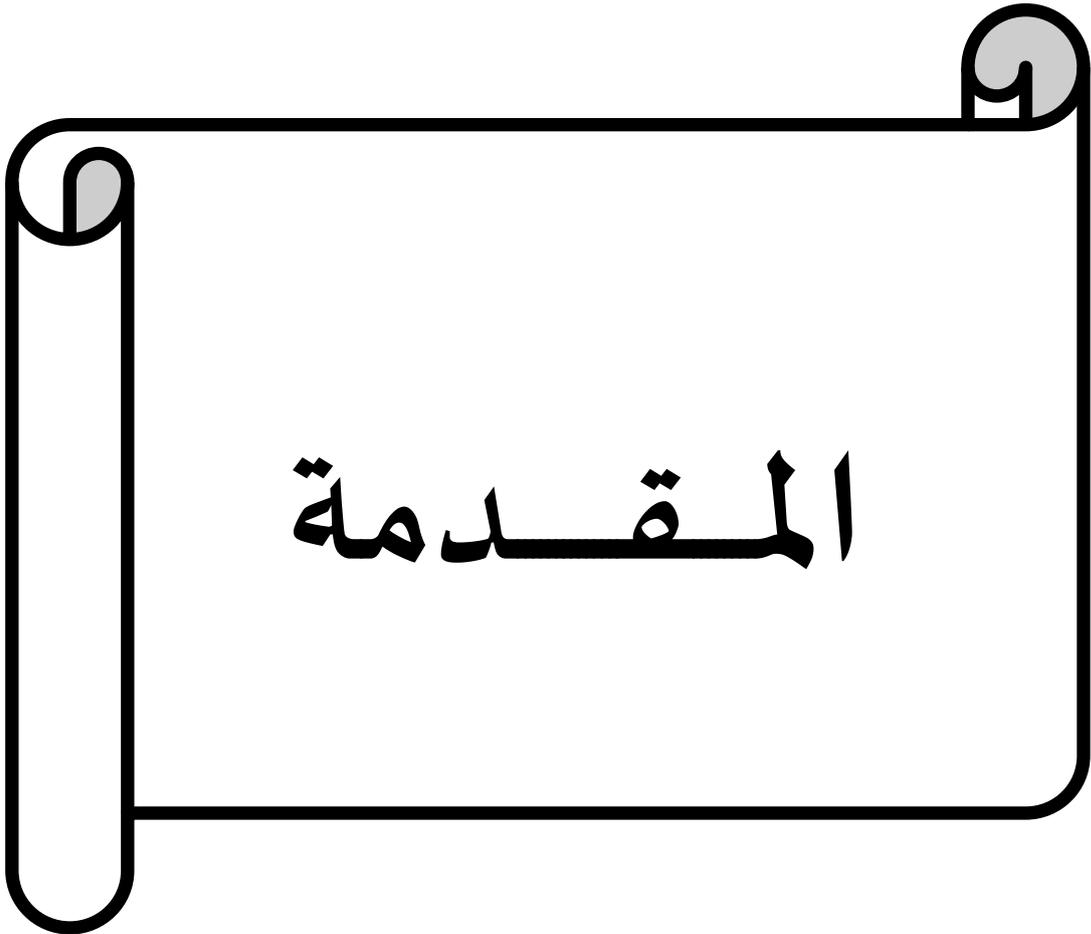
ولا ننسى المؤسسة التي تم التبرص فيها "متوسطة مفلح عدّة" خاصة المسؤولة المشرفة "بساعد أمينة"

التي لم تبخل علي وقدمت لي جميع الوثائق اللازمة لهذا التقرير، أشكرها جزيل الشكر.

ولكل من مد لي يد العون، أو أسدى لي معروف، أو قدم لي نصيحة، أو كانت له اسهامة صغيرة أو كبيرة في انجاز

هذا العمل فله مني خالص الشكر والتقدير.





المقدمة

مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد الخلق أجمعين وعلى آله وصحبه ومن

تبعه بإحسان إلى يوم الدين أما بعد:

تشكل اللسانيات اليوم حقلا واسعا من حقول المعرفة الإنسانية لأنها تتناول بالدرس والتحليل إحدى الظواهر الاجتماعية المهمة وهي اللغة، وتعد أداة التواصل الفكري والحضاري.

دراسة هذه اللغة والاهتمام بطرق تعليمها وتعلّمها انشقت اللسانيات إلى شقين:

شق يهتم بالجانب النظري وشق يهتم بالجانب التطبيقي لها.

تعليم أي لغة كانت يحتاج إلى ما تفرزه الإمكانيات التطبيقية من أساليب وإجراءات وحلول للمشكلات التي تعترض سبل هذه العملية التعليمية التعلّمية، وبما أن العربية من بين هذه اللغات، بل وأفضلها تحتاج تعليمها إلى أنشطة مختلفة.

نحاول في هذا البحث معرفة الخدمة التي يقدمها علم اللغة التطبيقي لحقل التعليمية وعليه نطرح الإشكال التالي: كيف جلت علاقة اللسانيات التطبيقية باللسانيات التعليمية؟ وفي ما تتمثل فروع اللسانيات التطبيقية؟

الأسباب التي دفعتني لاختيار هذا الموضوع: الذاتية تمثلت في اكتساب المعلومات حول هذا الموضوع لأنه يحيط باختصاصنا. أما الموضوعية فجاءت نظرا لما نراه ونسمعه من نشاطات حيوية صادرة عن اللسانيات التطبيقية، ولكونها أكثر الطرائق الاجرائية في تعليم اللغات، من خلال محاولتها إيجاد حلول للمشكلات المتعلقة بعملية التعليم والتعلم ولدراسة هذا الموضوع استعملت منهجية مقسمة الى مقدمة، ومدخل، وفصلين، وخاتمة.

✓ المقدمة: التي من خلالها قدّمنا نظرة شاملة للموضوع، وطرحنا جملة من التساؤلات.
 ✓ أما المدخل سعينا الى جعله بوابة البحث من خلال تطرقنا فيه الى سلسلة من الموضوعات
 المرتبة ترتيبا منطقيًا، فكانت البداية باللغة مفهومها عند العرب، وعن اللسانيات التطبيقية
 بالإضافة الى اللسانيات التعليمية.

✓ الفصل الأول: وهو فصل نظري عنوانه.....حيث تطرقت فيه الى ثلاث مباحث:

- اختص المبحث الأول لدراسة نشأة علم اللغة التطبيقي.
 - المبحث الثاني: فروع اللسانيات التطبيقية.
 - أما المبحث الثالث: تمثل في خصائص اللسانيات التطبيقية.
- ✓ أما الفصل الثاني عنوانه باللسانيات التعليمية وانتمائها وعلاقتها باللسانيات التطبيقية حيث
 تطرق فيه الى ثلاث مباحث.

- المبحث الأول: التعليمية ماهيتها ومجالها الإجرائي.
- المبحث الثاني: التعليمية مكوناتها ومناهجها ووسائلها.
- أما المبحث الثالث: اللسانيات التطبيقية وتعليم اللغات والتي تمحورت حول العلاقة بين
 الحقلين.

✓ بالإضافة الى الجانب الاجرائي وهو عبارة عن استبيان مكون من مجموعة أسئلة موجّهة لبعض
 عينات التلاميذ التعليم المتوسط لسنة الرابعة وكذلك أسئلة موجّهة للأساتذة.

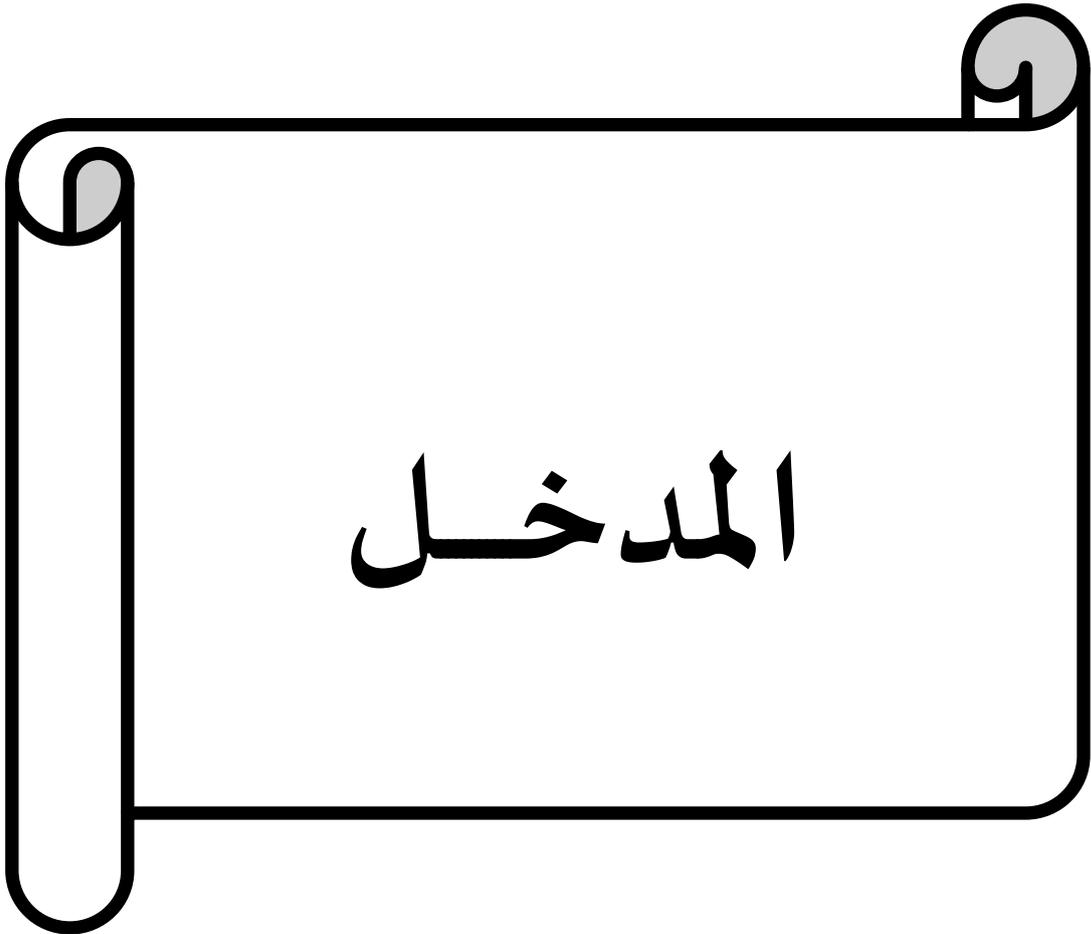
✓ الخاتمة: تضمنت أهم النتائج لهذا البحث.

وبذلك أكون قد استعملت المنهج الوصفي والتحليلي الإحصائي من خلال الشرح وتبع المسار التاريخي
 والتحليلي من خلال الإستبيان.

✓ أما عن المصادر والمراجع المعتمدة في انجاز هذا البحث جاءت متنوعة نظرا لطبيعة هذا الموضوع: دراسات في اللسانيات التطبيقية لـ "حلي خليل" بالإضافة الى علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية لـ "عبدوا لراجي" وكذلك اللسانيات العامة اتجاهاتها وقضاياها الراهنة لـ "نعمان بوقرة".

أتمنى في الأخير أن أكون قد وفيت هذا البحث حقه كما أوجه شكري الى الأستاذة المشرفة " فرحي مليكة" التي دعمتني بنصائحها وتوجيهاتها التي قادتني الى الطريق المستقيم.

"حفظها الله وجزاها عني خير الجزاء"



المدخل

إن اللغة ليست فقط إحدى الركائز الهوية الوطنية والقومية وإنما هي في الحقيقة الغاية المثلى للمحافظة على القيم وأخلاق معينة، وهي الوحدة الأساسية التي تجمع بين مجموعة من الناس الذين يتشاركون تاريخاً وحضارة، بل ديناً واحداً.

أولاً: تعريف اللغة

أ. لغة:

اللغة: جاء في لسان العرب لابن منظور "لغاً، للغو وللغة" السقط ويعتمد به من كلام وغيره ولا يحصل منه على فائدة ولا نفع.

التهذيب: اللغو واللغة واللغوي وما كان من الكلام معقود عليه.

الغراء: وقالوا كل الأولاد "لغاً" لغوا أولاد الإبل فإنها لا تلغأ، قال: قلت وكيف؟ قال: لأنك اشتريت شاه أو وليدة معها ولد فهو تبع لها لا ثمن له مسمى إلا أولاد الإبل، قال الأصمعي: "ذلك الشيء لا يعتمد به".

قال الأزهري: واللغة من الأسماء الناقصة وأصلها لغوه ولغأ، إذ تكلم.¹

وفي كتاب سر الفصاحة لابن الخفاجي (ت 466هـ) نجده يعرف اللغة قائلاً: "اللغة هي ما يتوضع القوم عليه من الكلام."²

ب. اصطلاحاً:

أما اصطلاحاً عرفت اللغة تعاريف عديدة منها

1. عند العرب القدامى : أبسط تعريف لغة: "أنها الأصوات يتواصل به أفراد المجتمع للتعبير

على حاجاتهم المادية والمعنوية"³. وهذا الأمر تطرق إليه اللغوي العربي ابن حي (396هـ) في كتابه

¹ - ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، مجلد 13، ط 1، ص 13
² - ابن سنان الخفاجي (466هـ)، سر الفصاحة، تحقيق عبد المعتال الصعيدي، 3 مطبعة علي صبيح، مصر، القاهرة، 1953، ص 314
³ - مصطفى غلفان في اللسانيات العامة تاريخها طبيعتها مفاهيمها، دار الكتاب الجديد المتحدة، ط 1 2010م الإسكندرية، الباب الأول، ص 11.

الخصائص حيث قال: "أما حدّها اللغة فإنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم"¹. ويرتكز

ابن جنّي في تعريفه للغة على المسائل التالية:

✓ اللغة أصوات.

✓ اللغة وسيلة للتعبير.

✓ تختلف من مجتمع الى آخر.

لقد جاء ابن خلدون للغة مشابها بها تعريف ابن جنّي من أكثر الوجوه، وإن كان أكثر تفصيلا و أوضح تمييزا لطبيعتها الصوتية عند رسومها المدونة بالحروف و ذلك عندما قال: "اللغة في المتعارف هي عبارة المتكلم عن مقصودة، وتلك العبارة فعل لساني ناشئ عن القصد لإفادة الكلام، فلا بد أن تصير ملكة في العضو الفاعل و هو اللسان و هو في كل أمة. بحسب اصطلاحاتهم"².

- تعريف ابن خلدون للغة يتضمن مايلي:

✓ اللغة فعل لساني.

✓ اللغة فعل قصدي.

✓ اللغة اصطلاح.

✓ اللغة ملكة لسانية.

✓ اللغة ميزة من مجتمع إلى آخر³.

أما أبو حسن الجرجاني (816هـ) من خلال كتابه التعريفات يقول: "هي ما يعبر بها كل قوم عن أغراضهم"⁴. يمكننا ان نلاحظ في هذه المقولة أن اللغة يستعملها الإنسان في مجال التعبير عن أغراضه وهذا التعريف يرتكز على المسائل التالية: إن اللغة وسيلة للتعبير و تختلف من قوم إلى آخر.

¹ - ابن جنّي أبو الفتح عثمان (392هـ)، الخصائص، تحقيق محمد علي النجار، دار الكتاب المصرية، ط1، القاهرة، 1951، ج1، ص 33.

² - عبد الرحمان ابن خلدون ، المقدمة، دار الفكر، لبنان 2007. ص598.

³ - ميشال زكريا، بحوث ألسنية المؤسسة، ط1، 1992، بيروت الفصل الثاني، ص63.

⁴ - أبو حسن الجرجاني (816 هـ) التعريفات، تحقيق عبد الرحمان عميدة، عالم الكتيب، ط1، 1996م، بيروت، لبنان، ص 244

2. عند بعض اللسانيين:

➤ اللغة عند دي سوسير "Ferdinand de Saussure"

اللغة نظام من الأصوات يرتبط به نظام من الأفكار، وهي نتاج جماعي¹. وكان يقصد دي سوسير من أن اللغة نظام أي تتشكل من مجموعة العناصر أو الرموز صوتية مرتبطة بمجموعة من الأفكار و تشكل لنا لغة سليمة ينطقها الفرد مع جماعة من الأشخاص، وأنّ اللغة نتاج جماعي أي اللغة هي ظاهرة اجتماعية، و انسانية عامة في المجتمعات، و هي عبارة عن الميول و القدرات اللغوية عند الإنسان، وهي عبارة عن أصوات و رموز يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.

➤ اللغة عند تشومسكي "N.Chomsky"

يقول: " اللغة ملكة فطرية عند المتكلمين بلغة ما، لتكوين و فهم جمل نحوية². نستخلص من تعريف تشوميسكي (N.chomsky) فهو يختلف في ظاهرة عن كثير من التعاريف التي قدّمها بعض علماء اللغة، إلا انه يضع لنا حقائق جديدة عن تعريفه، وهي ان الإنسان مزود بقدرة لغوية فطرية عامة، تمكنه من استخدام اللغة و أنها وسيلة لفهم طبيعة العقل البشري، و الجمل هي محور نشاط الاتصال الإنساني أداء و فهما.

➤ اللغة عند سابر "Edward Sapur"

يقول: "فإن اللغة نظام بشري غير غريزي لتبليغ الأفكار و الأحاسيس و الرغبات بواسطة رموز متحدثة بطريقة ارادية³.

¹ بول كوبيلوليتساجتر، علم العالمات، جمال الجزائري، ط1، المجلس الأعلى للثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2005م، ص 21
² صحا عواد يسلم الخوادة، المسألة اللغوية بين ابن جني وتشومسكي، مخطوط ماجستير، إشراف محمود الديكي، جامعة البيت كلية الأدب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وادابها، 2006م، ص 20
³ - أحمد مؤمن، اللسانيات النشأة والتطور، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، بن عكنون، 2005م، ص 209.

ومن خلال ما ذكره سايبير (E. Sapir) عن اللغة على انها ظاهرة انسانية وغير غريزية، تقوم بتوصيل العواطف والأفكار والرغبات بواسطة رموز صوتية وإذن اللغة مكتسبة أي انها لا تولد مع الانسان بل يكتسبها بعد الولادة واللغة هي نظام، وخاصة بالانسان فقط وهي مرشد للواقع الاجتماعي

✚ خصائص اللغة

إن اللغة التي يستخدمها الإنسان للتواصل مع أبناء جنسه تشمل على خصائص فريدة، تميزها عن تلك التي تستخدمها الحيوانات للتواصل فيما بينها، فاللغة هي نظام من العلامات المتواضعة عليها، التي تتسم بقبولها للتجزئة ويتخذها الانسان للتعبير عن أغراضه والواصل مع الآخرين.

✚ كونها نظام

فرديناندي سويسر (Ferdinand de saussure) قدم أول تصور للغة"، وحيث عدّها نظاما من الإشارات"¹.

من خلال ما قدمه دي سويسر عن اللغة بأنّها نظاما، والذي يعد مجموعة من القواعد التي تضبط سير عمل معين، وأنّ النظام في اللغة هو نظام ثنائي أي صوتي ودلالي اللغة ما كانت منظمة، ما كنا نستطيع تعلّمها، واستخدام وسيلة الاتصال مع الانترنت، وان كل لغة تحتوي على نظامين دلالي وصوتي.

✚ الاعتبائية

قدم دي سويسر "العلامة اللغوية" الاعتبائية ولدليله فإنّ فكرة "اخت" لا ترتبط بأية علاقة داخلية مع تعاقب هذه الاصوات "أ.خ.ت" التي تقوم مقام الدال بالنسبة اليها².

¹ - صلاح حسين، اللسانيات وعلم اللغة المعاصرة وعلاقته بالعلوم الانسانية، دار الكتاب الحديث للنشر والتوزيع، القاهرة، 2008م، ص 05

² - المرجع نفسه، صلاح حسين، ص 06

لا تعني الاعتباطية أن أي شيء يتعلق باللغة لا يمكن التنبؤ به، بما أن الرابط بين الدال والمدلول اعتباطي.

✚ كونها علامات

اللغة في نظر دي سوسير "عبارة عن مستودع من العلامات"¹. وكان يقصد دي سوسير بالعلامة هي وحدة اساسية في عملية التواصل بين أفراد مجتمع معين، وتضم جانبين أساسيين هما، الدال والمدلول، فالدال هو الصورة السمعية التي تدل على شيء ما، وأما المدلول هو التصور أو الشيء المعين، وهو عند دي سوسير حقيقتان نفسيتان، وأن العلامة لا تربط بين الشيء والإسم بل تربط بين المفهوم والصورة السمعية.

✚ وظائف اللغة

لما كانت اللغة هي الرابط الذي يصل بين الأفراد فلها عدّة وظائف يمكن ايجازها فيما يلي:

- وظيفة توصيلية
- وظيفة تبليغية
- وظيفة خطابية
- وظيفة تعبيرية
-

ثانيا: تعريف اللسانيات

اللسانيات علم حديث، بل هي احداث العلوم الانسانية عهدا في مطلع القرن العشرين، وتمثل نافذة مفتوحة على العالم العربي، من خلالها نطلع على ابداعاته العلمية والمعرفية، وهي العلم الذي يدرس

¹ - المرجع السابق، احمد مؤمن، ص 127

اللغة على منهج علمي، ويتخذ اللغة التي يتكلم بها الانسان موضوعا له، ولما كانت اللسانيات علما قائما بذاته فإنها بدورها تتأسس على هذه الأبعاد الثلاثة التي تصحب مسار هذا العلم وتؤطره.

■ المرحلة الأولى: اطلق عليها باسم علم النحو¹

من خلال هذه المرحلة التي عرّفت علم النحو، وكان ذلك بهدف تنظيم القواعد للتمييز بين الصيغ الصحيحة وغير الصحيحة، وهو لا يستهدف معرفة اللغة لذاتها وإنما على أسس معيارية لوضع وتباين القواعد.

ثم ظهر بعد مرحلة اخرى وهي مرحلة الفيلولوجيا.

■ المرحلة الثانية: مرحلة الفيلولوجيا أو فقه اللغة "وهو لا يدل عند القدماء ما يدل عليه علم

اللسان الحديث إذ كانوا يسعون الى ضبط النصوص وتأويلها والتعليق عليها"².

نستخلص أن هذا العلم ظهر في الإسكندرية، وهو مصطلح عربي اصيل، فقد كانت مهمته الاولى أن يوثق النصوص وينشرها ويعلق عليها، وكان يتناول كل هذا بمنهجه الخاص، المتمثل في النقد وكانت تهتم بالملفوظ كما تهتم بتاريخ الادب والمؤسسات، فهي تركز على القديم بدل الحديث.

■ المرحلة الثالثة: ظهر فقه اللغة المقارن أو علم اللغة المقارن، الذي هو "دراسة موضوعية

مستندة الى المنهج المقارن"³.

فقد بدأ هذا العلم عندما اكتشف امكان مقارنة اللغات فيما بينها وكان هذا هو أساس علم الفيلولوجيا المقارنة، أو النحو المقارن، وارتبطت نشأته بالعالم اللغوي "فرانز بوب" (Franz Bopp) وقد ظهر كتاب "نظام تصريف السنسكريتية".

¹ - مشتاق عباس معن، المعجم المفضل في مصطلحات فقه اللغة المقارن، ط1، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، بيروت، 1423م

² - حنون مبارك، مدخل الى لسانيات سوسير، ط1، دار توفال والتوزيع، المغرب، 1987، ص 80

³ - المرجع السابق، مشتاق عباس، ص 81

منذ أواخر القرن التاسع عشر أخذ علم اللغة يرسم حدود موضوعية ومنهجه مع ظهور العالم السويسري "فرديناندي سويسر" (Ferdinand Saussure) من خلال محاضرات في علم اللغة العام والتي فتحت الباب أمام تطوره نظري مذهل للسانيات مع بداية القرن العشرين، ومناداتها بدراسة اللغة تزامنيا دراسة علمية وصفية.

وقد اطلق على هذا العلم عدّة تسميات منها: اللسانيات، الألسنية، علم اللغة وعلم اللسان... الخ. يقول محمود السعران: "علم اللغة هو علم يرشدنا إلى مناهج سليمة لدراسة أي ظاهرة لغوية، وهو يهديننا إلى مجموعة من المبادئ والاصول متكاملة، مترابطة عن اللغة وحقيقتها"¹. من خلال ما ذكره "محمود السعران" عن هذا العلم الذي يوجهنا لدراسة الظواهر اللغوية بمناهج سليمة، ومبادئ واصول متكاملة، وينبغي ان تكون في ذهن الباحث اللغوي دائما مهما كان موضوع بحثه، وتكون هذه الاصول مترابطة بحقيقة اللغة، وإنّ هذا العلم هو المنهج الجديد في فهم اللغة ودراستها.

يقول دي سوسير "إن موضوع علم اللغة الوحيد والصحيح هو اللغة المعبّرة في ذاتها ومن اجل ذاتها"². نشير من خلال ما جاء به "دي سوسير" عن موضوع علم اللغة الوحيد وهو اللغة المعبّرة "في ذاتها" أي فهو يدرسها كما هي، وكما تظهر فلا يغير من طبيعتها وأما أن علم اللغة يدرسها من "أجل ذاتها" فمعناه من ذلك دراستها دراسة موضوعية تستهدف الكشف عن حقيقتها.

بما أن هذا العلم تشكلت نظرياته عند الغرب، فإن مصطلحاته جاءت بناء على ثقافة الغرب، فهذا العلم له عدّة اسماء مترجمة بالانجليزية والعربية والفرنسية، غير أنّ تبين من خلال المراجع المعتمدة عند اللغويين، ان هذا العلم كعلم فتي في القرن العشرين "يقوم بدراسة اللغة دراسة علمية"³.

¹ - محمود السعران، علم اللغة مقدمة للقارئ العربي، د.ط.دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، بيروت، ص 21، 22

² - المرجع السابق، محمود سعران، ص 49.

³ - سميح مقداي، مدخل الى اللسانيات، هتان، نظام التعليم المطور للاشباة، جامعة الملك فيصل ص 9-10

وهدفه الأساسي هو فهم اللغة الانسانية ودراستها علميا واعتبارها وسيلة للتواصل على أساس انها منظومة من المستويات الصوتية والصرفية، التركيبية، الدلالية، والنحوية.

• موضوع اللسانيات و مجالاتها

موضوع اللسانيات (علم اللغة) هو اللغة باعتبارها نظاما للتواصل الإنساني سمعيا بالدرجة الأولى، و بصريا بالدرجة الثانية. ولدراسة هذه اللغة تستند اللسانيات بدورها على اربعة أسس و معايير خاصة.

▪ الملاحظة.

▪ التجريب.

▪ الضبط.

▪ الموضوعية¹.

مجالاتها

تبحث اللسانيات في المجالات التالية:

○ أولاً: دراسة النطق و الكتابة، و تناولها بالوصف من حيث الأصوات و الصرف و النحو و المعجم و الدلالة.

○ ثانياً: تفرع اللغة بعينها إلى لهجات.

○ ثالثاً: دراسة اللغة في المجتمع من حيث يختلف لغة السياسة أو لغة الاعلام عن لغة.....و كذلك يختلف الأدوار الاجتماعية للفرد.

○ رابعاً: دراسة تدور حول الفرد من حيث اكتسابه للغة و علاقته عنده بالتفكير و الإدراك و الأمراض المتصلة بمراكز اللغة من حيث الفهم و الاقتران، التذكر، و الكلام و دراسة النمو اللغوي عند الطفل.

¹- تمام حسان، الاصول دراسة استيمولوجية للفكر اللغوي عند العرب، النحو، فقه اللغة، البلاغة، عالم الكتب القاهرة، 2000 ص 238.

○ خامسا: دراسة في فلسفة اللغة تدور حول اللغة باعتبارها نظاما من العلامات و الرموز و

القرائن ذات الدلالة، ووظائف ذلك، وطرق استعماله نحويا و دلاليا و علميا.

○ سادسا: دراسة الأساليب و الخصائص التركيبية و علاقتها الشخصية و النفسية.

○ سابعا: دراسة التركيب الشعري أو بعبارة اخرى دراسة الوحدة و التنوع في العمل الشعري

دراسة يصل إلى حد التعميم و التجريد.¹

استقطبت علم اللغة جل العلوم بفضل مناهج بحث و حصيلة المعرفية وبما أن اللسان البشري مادته و موضوعه يتسم بطابع الشمول و الاتساع و بما أن اللغة عنصر ثابت و مشترك بين جميع العلوم الانسانية " فإن اللسانيات تتقاطع منهجيا مع معارف إنسانية متعددة، نتج عن هذا التقاطع ظهور فروع خاجية للسانيات.

❖ اللسانيات التطبيقية L'linguistiques Appliquée

يظهر الجانب التطبيقي للسانيات في وضع القوانين العلمية موضوع الاختبار و التجريب و استعمال قوانين و نظريات في ميادين أخرى قصد الإفادة منهم و بناء على ذلك فإن اللسانيات التطبيقية هي "استعمال فعلي لمعطيات النظرية اللسانية، للبحث في التطبيقات الوظيفية للعملية البيداغوجية و التعليمية للغة، من أجل تطوير طرائق تعليم للناطقين ل لغير الناطقين بها"².

ان علم اللغة التطبيقي يبدأ في وضع الأساليب و الإجراءات التي يستطيع بها أن يحول الحقائق العلمية المجردة إلى إستراتيجية تتمثل في تقرر تعليمي من حيث المعلم و المادة اللغوية. ويعرف "كورد Kord" اللسانيات التطبيقية بأنها الاستفادة من المعارف التي توصلت إليه اللسانيات النظرية عن طبيعة

¹- المرجع السابق، تمام حسان، ص 238.

²- نور الهدى لوشن، مباحث في علم الفقه و مناهج البحث اللغوي، المكتبة الجامعية للنشر و التوزيع الازاربيطة، الاسكندرية، 2002، د.ط، ص 109.

اللغة استفادة تهدف إلى تحسين كفاءة الأداء في بعض المهام العلمية العملية، التي تمثل ركنا أساسيا فيها¹.

إن علم اللغة التطبيقي هو تطبيق للنظرية يهدف إلى البحث عن حل مشكلة لغوية، إنه استعمال لما توافر عن طبيعة اللغة، من أجل تحسين كفاءة عمل علمي ما تكون اللغة العنصر الأساسي فيه. يقوم علم اللغة التطبيقي أيضا في استغلال " نتائج ودراسات علم اللغة العام أو النظري وتطبيقها في مجالات لغوية معينة"².

يمثل علم اللغة التطبيقي الفرع الثاني من فروع علم اللغة ذات الاتجاه العملي التطبيقي. يريد علم اللغة التطبيقي الوصول الى نظرية تفسر الكيفية التي تعمل بها اللغة وعرفه كريستال: "بأنه تطبيق نتائج المنهج اللغوي وأساليبه الفنية في التحليل والبحث في ميدان غير لغوي"³. علم اللغة التطبيقي يبحث عن انجح الوسائل المنهجية في تقنيات تعليم اللغات البشرية وتعلمها ووضع النصوص اللغوية واختيارها ووضع الامتحانات ووضع المناهج اللغوية التربوية، وما هو إلا وسيلة لغاية معينة اكثر غاية في ذاته.

ثم نميل الى تعريف عبده الراجحي⁴ في كتابه عن هذا العلم الذي هو ليس سلسلة وتعليم العربية فيقول إنّه: "علم مستقل بذاته، له اطاره المعرفي الخاص، ومنهج ينبع من داخله، من ثم فهو في حاجة الى نظرية مستقلة عن العلوم الاخرى".

ومن خلال ما ذكره عبده الراجحي في كتابه عن هذا العلم الذي هو ليس من الأساليب والاجراءات والعمليات حسب رأيه، كذلك يرى أنه علم مستقل ومن ثم فهو بحاجة الى نظرية تكون مستقلة عن العلوم.

¹ - ينظر هثان، مدخل الى اللسانيات، تسميح مقداد جامعة الملك فيصل 1975، ص 19.

² - حلمي خليل، دراسات في اللسانيات التطبيقية، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، الازارطة الاسكندرية، ص 186

³ - السعيد شنوقة، مدخل الى المدارس السانية، مكتبة الازهرية للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2008م، ص 27

⁴ - عبده الراجحي علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، الاسكندرية، 1995م، ص 11

❖ اللسانيات التعليمية

التعليمية مصطلح ظهر حوالي سنة 1945م بجامعة بريطانيا، وكذلك اطلق هذا المصطلح سنة 1950م عند اللغوي "فرانسو كلوسيت" في مؤلفه "تعليمية اللغات الحية"، وهو يطلق عليه "ديديك" باللغة الاجنبية، وهو "علم يهتم بقضايا التدريس اللغوي، وطبيعة تنظيمها وعلاقتها بالمعلمين والمتعلمين، وبطرق اكتسابها"¹.

ومعنى ذلك ان هذا العلم الذي يهتم بقضايا التدريس، أو ما يعرف بصناعة التعليم حيث تأكد بأنّ التعليم لا يقوم على تعليم البنى اللغوية دون الممارسة الميدانية التي تسمح للمتعلم بالتعرف على قيم الاقوال والكلام، والدلالات والعبارات في مجال استخدامها، لها علاقة مع المعلمين والمتعلمين وطرق تحصيل المعارف والكفاءة لتعليم اللغات.

اللسانيات التعليمية باعتبارها علما قائما بذاته له مرجعيته المعرفية ومفاهيمه، اصطلاحاته واجراءاته التطبيقية "اللسانيات التعليمية مصطلح وضع في اللغة العربية ليقابل به المصطلح اللغوي المشهور بالتركيب الآتي la didactipiedes langues، وترجمتها هي "تعليمية اللغات، وآخرون يستعملون المركب الثلاثي "علم تعليم اللغات"، "تعليم اللغة"، "وأخر تعليمية"، والتسمية الشاملة هي لسانيات تعليمية اللغات"² "التعليمات" تتعلق بكل مواد التعليم دون استثناء، وتعليمية اللغات هي "فعل تعليم اللغات والتطرفية على ضوء كل الاختصاصات الغربية من مجالات التعليم"³. أي أن تعليمية اللغات هي تتعلق بكل مواد التعليم، وإن اللسانيات التعليمية هي لسانيات تطبق وتمارس دراستها بكل طاقاتها، وهي متخصصة فقط في تعليم اللغات وتدرسيها، ومن المفيد ان نشير هنا الى ما ذهب إليه عمار ساسي في مقال نشرته مجلة أصوات الشمال، حول "التعليمية بكونها علم يختص بدراسة أنجع

¹ - أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، ط2، ديوان المطبوعات للنشر والتوزيع، 2009م، ص 150

² - صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ط4، دار هومة للنشر والتوزيع، 2009م، ص 149

³ - مسعودة خلاف، مقال دروس في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية للنشر والتوزيع، 2009م، ص 150

الطرق في التحصيل المعرفي، وهو أشمل، اجمع وأعلم لأنه يختص بطرق تحصيل اللغات، واللغة أصوات ومفردات وتراكيب ودلالات واسلوب"¹.

ونحن نتحدث عن التعليمية عند "عمار ساسي" بكونها هي تدل على التعليم، وتستهدف الى نقل المعلومات والمهارات من المعلم الى المتعلم، وتجاوز التعليم مهمة التلقين لتحصيل كفاءة الى مهمة تحصيل الأداء بتوفير حاجات المتعلم واقتصار تعليمه ما يحتاج اليه، والاستغناء عما لا يحتاج اليه من أساليب وشواهد تثقل ذهنه، واللغة عبارة عن اصوات ومفردات واستعملت كلمة didactique عند الغربيين منذ مدة طويلة، وهي تدل على التعليم، وتستهدف الى نقل المعلومات والمهارات من المعلم الى المتعلم أما عن اختلاف التعريف التعليمية فإن اختلافها يعود لانطلاقها من عدّة زوايا فهناك من يركز على جانب "المتعلم" حيث يعرف التعليمية كالآتي: "الديداكتيك" هي الدراسة العلمية لتنظيم وضعيات التعلم التي يعيشها المتربي، وهناك من يركز على "المعلم" حيث تعرف "التعليمية" بأنها علم موضوعه تحضير وتجريب استراتيجيات بيداغوجية تهدف إلى تسهيل انجاز مشاريع، وهناك من يأخذ بعين الاعتبار أن التعليمية هي: "مادة تربوية موضوعها الأساسي هو دراسة شروط وإعداد الوضعيات والمشكلات المقترحة على التلاميذ، قصد تسيير تعلمهم وكذلك هي مجال بحث ودراسة، وفي مفهومها العلم يهتم بالمتعلمين وبقضاياهم النفسية والاجتماعية"². ومعنى ذلك تتقاطع مع علم التربية أو فن التدريس.

■ الفرق بين علم اللغة العام و علم اللغة التطبيقي

علم اللغة العام هو النظرية ، و علم اللغة التطبيقي هو تطبيق النظرية. إن علم اللغة العام يسعى إلى بناء نظرية لسانية لها صفة العموم.

¹ - محمد صغير نبيل، مقال فروع علم اللسانيات الحديثة وارتباطاتها العلمية، مجلة اصوات الشمال، 1438^{هـ}، www.rachidid.cd، 2016م، 03، 107، 2011، الراشدية.

² - مسعود خلاف، التعليمية وإشكالية التعريب في الجزائر، العلوم الاقتصادية نموذجا مخطوط دكتوراه، اشراف كاتب حسن، جامعة منتوري، قسنطينة، قسم اللغة العربية، تخصص تعليمية واللغات، 2010، ص 101

_ علم اللغة العم أعم و أسبق و علم اللغة التطبيقي خاص، و يأتي تجسيد النصوص علم اللغة العام.

_ إن الدراسات اللغوية أسبق في ظهورها من الجانب التطبيقي، و الجانب التطبيقي ما هو إلا تطبيق

لنظريات هذا العلم العام.

_ علم اللغة العام يقترح الموضوعات و حلولها، و علم اللغة التطبيقي يدرس تلك الحلول و يجري عليها

الدراسات التطبيقية.

_ علم اللغة يفسر الظواهر و يبين القوانين التي تحكمها، و التطبيقي يطبق القوانين النظرية.

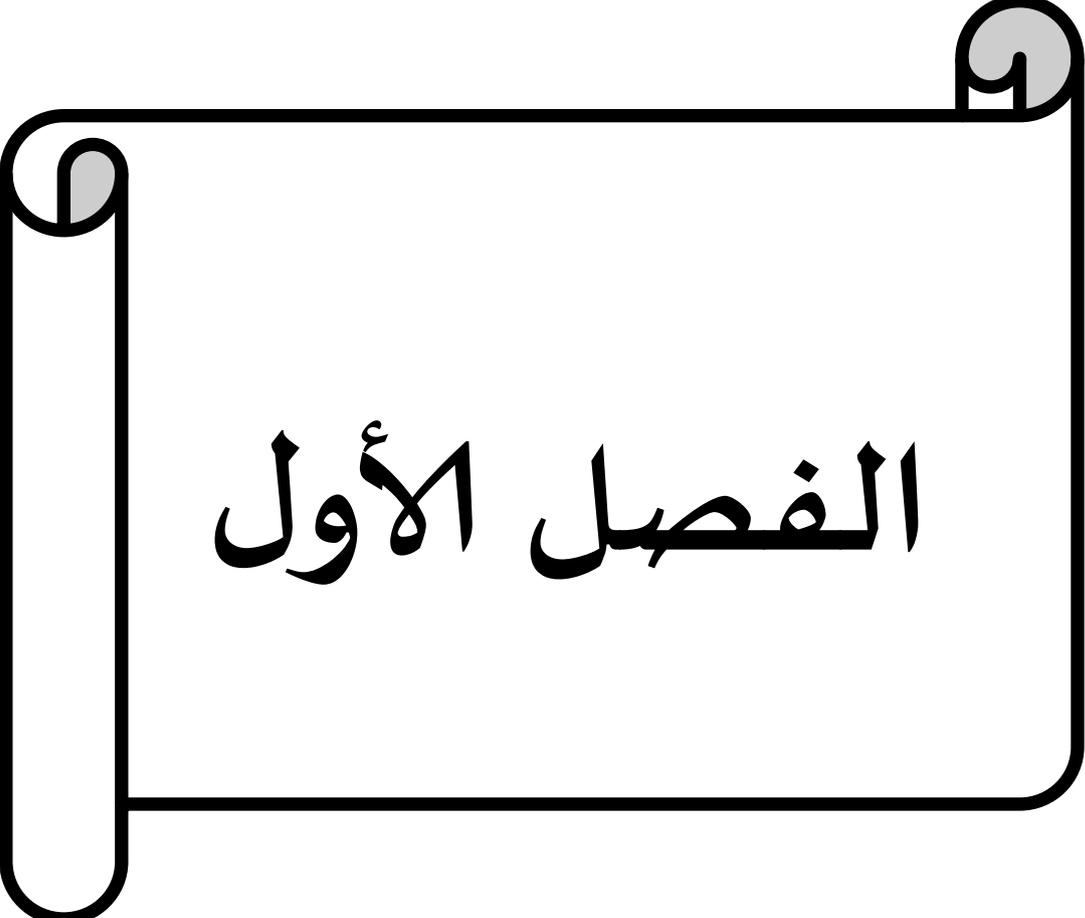
_ علم اللغة العام ينظر في عمليات التلقي و الاكتساب اللغوي، و علم اللغة التطبيقي يقدم إجراءات

البديل النوعي¹.

من خلال هذه الاختلافات نستنتج إن العلاقة بين الفرعين علاقة تأثير و تأثر و أخذ و عطاء، فكل

الطرق تسعى لخدمة الأخر.

¹ - صالح بالعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة، الجزائر، ط4، 2009، ص 20.

A stylized scroll with a black outline and a grey shadow on the left side. The scroll is unrolled, showing a white interior. The text "الفصل الأول" is written in the center in a black, elegant Arabic calligraphic font. The scroll has a small grey circle at the top right corner, suggesting a binding or a decorative element.

الفصل الأول

اللسانيات أحيانا وصفية و أحيانا نظرية، و أحيانا عامة فلسفة أو تاريخية و يمكن أن تكون اختصاصا تطبيقيا، بل أن تطبيقاتها كثيرة التنوع جدا، و لهذا فالباحثون مختلفون في نشأتها.

➤ نشأة علم اللغة التطبيقي

لا شك أن نتائج الدراسة اللغوية قد وجدت من بعضها موضوع التطبيق منذ قرون، لكن "علم اللغة التطبيقي" لم يظهر باعتباره ميدانا مستقلا إلا منذ نحو ثلاثين عاما على أن هذا المصطلح ظهر حوالي 1946 حيث صار موضوعا في معهد تعليم اللغة الانجليزية "لغة أجنبية" تحت إشراف العالمين البارزين شارل "Charles" و فريز "Firi" و روبرت لادو "Robert Lato"¹.

قد شرع هذا المعهد بإصدار مجلة مشهورة تعلم اللغة _ "مجلة علم اللغة التطبيقي" Langage Learning Journal of Applid ثم أسست "مدرسة علم اللغة التطبيقي" School of Applid Linguistique في جامعة إندبرة 1958م، وهي من أشهر الجامعات تخصصا في هذا المجال، ولها مقر خاص يحمل اسم الجامعة في هذا العلم ينشر في كثير من جامعات، العالم، الناس إليه، و تأسيس الاتحاد الدولي لعلم اللغة التطبيقي AILA سنة 1964م². وهذا ينتسب إليه أكثر من خمسة و عشرين جمعية وطنية لعلم اللغة التطبيقي في أنحاء العالم، وهذا الاتحاد مؤتمر عالمي كل ثلاث سنوات تعرض فيه ما يجد من بحوث في مجالات هذا العالم.

¹ - عيد الراجي ، علم اللغة التطبيقي و تعليم العربية، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية 1955 ص 09.
² - نسيم عون، الالسنية، محاضرات في علم الدلالة، دار الغرابي للنشر و التوزيع، بيروت، لبنان ط1 2005 ص 09.

معناه و مجالاته

منذ ظهور علم اللغة التطبيقي اختلف الباحثون في نشأته، فليس ثمة اتفاق على تحديد قاطع لمعناه ولا لطبيعته و المصطلح الذي استقر عليه تحت أمرين:

* الأمر الأول

يظهر في المؤتمرات الكثيرة التي عقدت تحت مصطلح "علم اللغة التطبيقي" إذ أن هذه المؤتمرات تضم عددا كبيرا من المجالات مثلا تعلم اللغة الأولى و تعليمها، تعليم اللغة الأجنبية، التعدد اللغوي، علم اللغة الاجتماعي، علم اللغة النفسي... الخ. على ان هذه المجالات ذاتها تشيد إلى الطبيعة العامة لهذا العلم، فهي في معظمها تدل على وجود مشكلة ما تطلب "حلا" فالتخطيط اللغوي مشكلة، و تعليم اللغة مشكلة و مع هذه المجالات الكثيرة في مؤتمرات "علم اللغة التطبيقي" و مجال "تعليم اللغة" مجال واحد يكاد يغلب على هذا العلم، و تعليم اللغة مجال واحد يكاد يغلب على هذا العلم، و تعليم اللغة سواء لأبنائنا أم لغير الناطقين بها.

* الامر الثاني

كان مصطلح علم اللغة التطبيقي الذي يقصي إلى اختلاف في تحديد المقصود بهذا العلم، ذلك لأنه مكون من جزأين " علم اللغة التطبيقي" و من ثم يتصور كثيرون أنه تطبيق لعلم اللغة¹.

و هو تصور غير صحيح، وقد ساعد على هذا التصور، ما كان سائدا من أن "لعلم اللغة" يمثل العنصر الوحيد في علم اللغة التطبيقي و منه جاءت التسمية "علم اللغة التطبيقي"

¹ - المرجع نفسه، نسيم عون ص 10.

➤ علم اللغة التعليمي Pedagogiques Linguistiques

يعد علم اللغة التعليمي فرع من فروع علم اللغة التطبيقي أو من أهم فروع و هو يهتم بالطرق و الوسائل التي تساعد الطالب و المعلم على تعلّم اللغة و تعليمها، و ذلك بالاستفادة من نتائج علم اللغة، الصوتية و الصرفية و النحوية و الدلالية¹.

إن علم اللغة التعليمي يستفيد من نتائج علم اللغة و هو يطبع البرامج و الخطط التي تؤهل معلم اللغة للقيام بواجبه على الوجه الأكمل في تعليم المهارات اللغة Longogeskills مثل النطق، القراءة، الاستماع و الكتابة، و غالبا ما ينطق هذا العلم من بعض النظريات اللغوية مثل "النظرية السلوكية" كما يقول علم اللغة التعليمي بوضع "المقرر التعليمي" و تصميمه من حيث اختيار المادة اللغوية، من المفردات و التراكيب ومستويات المقرر و طرق التعليم، ويتصل بذلك ما يسمى "بالنحو التعليمي Pedagogical Grammar" و يهتم هذا الأخير بالجانب الاستعمالي من قواعد اللغة، كما يستخدم معايير خاصة في اختيار المفردات و التراكيب، و كذلك علم اللغة التعليمي يهتم بطرق التعلّم و التّنوع في أساليب اللغة.

➤ علم اللغة الجغرافي Geolinguistics

علم اللغة الجغرافي أو ما يطلق عليه أيضا "علم اللغة الإقليمي" Linguistics Area و هو العلم الذي يدرس اللغات و اللهجات و يصنفها طبقا للمواقع الجغرافية لكل لهجة أو لغة، بالنظر إلى خصائصها الصوتية و الصرفية و الدلالية التي تفوق لغة عن لغة أو لهجة عن لهجة أو ما يسمى "باللهجات الإقليمية Reguonaldialects" في بلد أو عدة بلدان تتكلم لغة واحدة، و هو يستند توزيع التنوعات اللغوية ويتم ذلك على مستوى أفقي، في مقابل المستوى الرأسي الذي يدرسه علم اللغة الاجتماعي².

¹ - حلمي خليل، دراسات في اللسانيات التطبيقية، دار المعرفة الجامعية، الأزاريطة، ط، 2005، ص 76.
² - ليلي خلف السبعان، مقدمة في علم اللغة، مكتبة دار العروبة للنشر و التوزيع، الكويت، ط1، 1425، 2004، ص 18.

إن علم اللغة الجغرافي يبحث تصنيف اللهجات واللغات على أساس جغرافي، وهو كذلك العلم الذي يدرس التوزيع الجغرافي للغة، وطرق نشرها في مناطق مختلفة من العالم عن طريق المهاجرين أو المستعمرين دون اعتبار عنصر الزمن والعائلة اللغوية، ويرتبط هذا العلم التوزيع اللغوي للمكان بالظروف الاجتماعية والثقافية¹.

يبحث كذلك في توزيع لهجات اللغة، وعلم اللغة "يعني هذا الفرع بدراسة اللهجات الشعبية أو العاميات أو الألسن الدارجة، فيدرس الاختلافات اللغوية الحاصلة في المستوى الصوتي والصرفي والنحوي في المناطق المختلفة"².

يطلق مصطلح علم اللغة الإقليمي لدراسة اللغات واللهجات التي يتكلمها السكان في منطقة معينة، وعلم اللهجات "Dialectology" يدرس المستويات اللغوية ومثال ذلك: دراسة للغتين متجاورتين لمعرفة كيف تؤثر كل منهما في الأخرى فيما يتعلق بالنحو، المفردات والصرف.

يقوم علم اللغة الجغرافي أيضا: "بتناول اللغة باعتبارها جزءا من الوجود الجغرافي للمجتمع"³.

يدرس علم اللغة الجغرافي في اللغة باعتبار وجودها الجغرافي، أي لغة من اللغات لا يمكن فصلها عن وجودها الاجتماعي، وقد شاعت تسمية اللسانيات الجغرافية بعلم اللهجات على أنها تبحث في تصنيف اللهجات واللغات على أساس جغرافي.

➤ علم اللغة الاجتماعي "Sociolinguistiques"

علم اللغة الاجتماعي "يهتم بدراسة اللغة في علاقاتها بالمجتمع"⁴. أصبح هذا العلم يلقي المزيد من الضوء على واقعية اللغة، وطبيعة المجتمع والعلاقات اللغوية داخل المجتمع، وموضوع علم اللغة الاجتماعي، كذلك دراسة الواقع اللغوي في أشكاله المتنوعة باعتبارها

¹ - ليلي خلف السبعان، مقدمة في علم اللغة، مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع، الكويت، ط1، 1425هـ، 2004م، ص 18

² - هيام كريدية، الألسنة، الفروع والمبادئ والمصطلحات، بيروت لبنان، 2008م، ط2، الفصل الأول، ص 36

³ - سمير شريف استيتية، اللسانيات المجال والوظيفة، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 1425هـ، 2005م، ص 617.

⁴ - مها محمد فوزي معاذ، الأنثروبولوجيا اللغوية، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، الأزاريطة، ص 122

صادرة عن معاني اجتماعية وثقافية، مألوفة أو غيرها. ذلك من خلال التبادل الاجتماعي. علم اللغة الاجتماعي يطبق منهج "علم اللغة الوصفي" بالإضافة إلى منهج وصف الظواهر الاجتماعية، كما أنه يوجد جزء عملي وجزء نظري من حيث تحليل وصياغة هذه الحقائق. علم اللغة الاجتماعي "يهتم بالحديث الكلامي بين الأفراد داخل المجتمع"¹. إذ لا يوجد مجتمع يتكلم لغة واحدة أو لهجة واحدة، والإنسان لا يتحول من لهجة إلى أخرى إلا لأسباب وعوامل اجتماعية، وإذا كان اللغويون يعزلون بعض الظواهر اللغوية لدراستها في حد ذاتها فإن علم اللغة الاجتماعي يهتم بدراسة الظواهر في إطار كل ما في المجتمع، كما أنه في النهاية يصل إلى العوامل الاجتماعية الكلية التي لها تأثير على اختيار الناس للغة، ومن ثم يصل إلى تطوير نظرية تصلح لدراسة انواع الحدث الكلامي.

يطلق عليه أيضا "Speech Communistes"، واستخدام هذا المصطلح بصورة واسعة "محادثة الجماعة" ونستطيع في علم اللغة الاجتماعي أن نكشف عن اختلافات بين الجماعات وترتبط أيضا باختلافات في لغاتها في المجتمع، والاختلافات التي توجد بين اللهجات اللغوية في المجتمع الواحد والوقوف على خصائص اللغة التي تتكلم بها الجماعة، وعلم اللغة الاجتماعي هو دراسة اللغة في علاقاتها بالمجتمع، وينقسم علم اللغة الاجتماعي مثله مثل الكثير من العلوم إلى جزأين، "الجزء الاختياري، والجزء النظري"².

فالجزء الاختياري يتم عن طريقه الخروج إلى ميدان لجمع المادة التعليمية، والجزء النظري إلى هذه الحقائق المجمعة والتفكير فيها وتمحيصها.

¹ - المرجع السابق، مها محمد فوزي معاذ، ص 123 - 124

² - نور الدين رايس، اللسانيات المعاصرة في ضوء نظرية التواصل، عالم الكتب الحديث، الباب الثالث، ط1، 2014م، ص 151

➤ علم اللغة السياسي "Instituonol Lihguistiques"

علم اللغة السياسي أحد فروع علم اللغة الاجتماعي التي نالت اهتماما ملحوظا في العصر الحديث ويهتم هذا العلم "بدراسة جوانب الخطاب السياسي"¹، وأن علم اللغة السياسي والتعرف على الخصائص اللغوية، وذلك للوقوف على أهم العناصر والخصائص اللغوية التي تدعم هذا الخطاب، وكان اهتمامه بدراسة أسلوب التحريض والإثارة، وأهم سمات الخطاب السياسي أنه: ذو عبارات قصيرة، ويتجنب التطويل، ويستخدم الألفاظ المؤثرة والواضحة، ويتجنب الألفاظ الغامضة، ويلجأ أيضا الى التضاد والمفارقة، كما يدرس وسائل التأثير على المستمع من اللغة مثل التكرار، واستعماله الفني في التحريض، وكيف تصنع الشعارات؟ وكيف نستطيع عن طريق اللغة تعميم المسائل وتضليل الأفكار؟ وطرائق التضليل المختلفة، والسمات والملاحح الأسلوبية الخاصة بكل مجتمع وبكل شريحة داخل المجتمع الواحد.

➤ علم اللغة الأنثروبولوجي "Anthropologique Linguistiques"

يطلق عليه أيضا باللسانيات الأنثروبولوجي "Linguistiques Anthropologique" وأيضاً بتسمية الأنثروبولوجيا اللغوية اللغوية ويتناول هذا العلم "دراسة التنوعات اللغوية وعلاقتها بالأنماط الثقافية، ومعتقدات الإنسان بوجه عام"². إن هذا العلم يبحث في التنوعات والاستعمالات في إطار نظريات الأنثروبولوجيا، وتسمية بعضهم بعلم "الأناسة أو علم الإنسان" ويبين هذا الفرع كيف يمكن للظواهر أن تكشف عن هوية الفرد، أو نسبه الى عضوية دائرة اجتماعية أو جماعة دينية، كما تكشف عن ثقافته بطبيعة الحال، وتكشف هذه الظواهر اللغوية عن تجارب الجماعة اللغوية التي ينتمي إليها هذا الفرد، والتي تظهر في المناسبات الاجتماعية والثقافية الخاصة، كالاحتفالات أو ممارسة الشعائر الدينية، والعلاقة

¹ - محمد محمد داوود، العربية وعلم اللغة الحديث، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2001م، ص 94

² - هيام كريدية، أضواء على الألسنية، بيروت، لبنان 1429هـ، 2008م، ط1، ص 143

بينهما والثقافة من أهم الموضوعات التي نالت اهتمام علماء اللغة الأنثروبولوجيا " هو دراسة المجتمعات والثقافة للكشف عن سلوكيات الناس المتأثرة بالأشكال الثقافية المختلفة"¹.
فالثقافة في نظرهم أسلوب حياة زمن هنا فإن اللغة مكانا بارزا في الدرس الثقافي، فإلى جانب كونها وعاء للمعرفة والفكر والثقافة، فهي مرآة الثقافة للمجتمع، ترقى برقيه، وتنحدر بانحداره، فاللغة اتصال وعلاقة بالمستوى الثقافي للجماعة.

➤ علم اللغة الرياضي أو اللسانيات الرياضية "Linguistiques Matimatique"

علم اللغة الرياضي " علم يقوم بتحليل المادة اللغوية باستخدام أساليب العلوم الرياضية في الإحصاء والتحليل، وقد تسمى باللسانيات الإحصائية، حيث تستخدم العقول الآلية في عملية التحليل"². فاللسانيات الرياضية باعتبارها فرع من فروع علم اللغة، تستخدم أساليب رياضية بتطويع الحاسب الإلكتروني، واستخدام الحاسب في الدراسة اللغوية وفي دراسة اللغة بذاتها، واللسانيات الرياضية تستخدم الصيغ والنماذج المنطقية في تحليل اللغة ووصفها، ومن الفروع المتصلة بهذا العلم نجد علم اللغة الجبري " algebre linguistiques"، وعلم اللغة الحسائي "computotiohol linguistiques"، وعلم اللغة الكمي "statistical linguistiques"، ومعظم هذه العلوم تستخدم الحاسب الآلي في التحليل والتصنيف والعد.

➤ علم اللغة الشمولي أو اللسانيات الشمولية "linguistiques universelle"

فاللسانيات الشمولية تدرس اللغات المختلفة في جميع المستويات، بهدف الوصول الى القواعد والأصول اللغوية العامة التي تشترك فيها اللغات الإنسانية المختلفة بغض النظر عن القواعد الخاصة المتميزة لكل لغة³.

¹ - المرجع السابق، محمد محمد داوود، ص 93

² - نعمان بوقرة، المصطلحات الأساسية في اللسانيات النص والتحليل في الخطاب، دراسة معجمية، دار الكتاب العالمي للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1429هـ، 2009م، ص 131

³ - المرجع نفسه، ص 31-32

إن اللسانيات الشمولية تدرس اللغات المتنوعة صوتياً، ونحوياً، ودلالياً للوصول إلى القواعد التي ترتبط فيها اللغات الإنسانية دون النظر إلى القواعد الخاصة التي تنفرد بها كل مجموعة أو عائلة لغوية.

➤ علم اللغة الآلي "Computational"

علم اللغة الآلي فرع من فروع علم اللغة التطبيقي، يعني هذا العلم "بتطويع اللغة للحاسب الإلكتروني"¹.

"الكمبيوتر"، واستخدام الحاسب في الدراسات اللغوية، وفي دراسة اللغة ذاتها ولهذا يعني هذا العلم بالترجمة الآلية واستعادة المعلومات المقترنة في ذاكرة الكمبيوتر، وعلم اللغة الآلي يستخدم الأساليب الرياضية غالباً لمساعدة الحاسب الإلكتروني، ويضم تحليل البيانات اللغوية مثلاً: يهدف إلى تحديد الترتيب الذي يكتسب به المتعلمون القواعد النحوية المختلفة، أو تكرار لحدوث مفردات أو تراكيب معينة والإرتقاء بنظم الترجمة الآلية، تخزين المعلومات والنهوض بالدراسات اللغوية، بالتنظير والموازنة، والتأصيل والتطويع، ويعني عندما تدرس مسائل لغوية أو ظواهر لغوية لا بد أن تستخدم اللغة الحديثة في الموازنة والتأصيل والتطويع، وتأصيل الكلمات نعرف أصل الكلمة وأصل هذا الأسلوب.

أصبح علم اللغة الآلي أساساً في تعليم اللغات لتطويع المهارات التي تحددها الأهداف، وقد تطورت هذه الوسائل الآن تطوراً هائلاً من استعمال المذياع، التلفاز، والمعامل اللغوية والحاسب الآلي، قدم إضافة مهمة في تعليم اللغة في توفير جهد كبير كان يبدأ في قاعة الدرس للتدريبات اللغوية على وجه الخصوص، واستثمار هذه الجهود في تنمية القدرة الانتاجية للمتعلم.

¹ - أحمد شفيق الخطيب، قراءات في علم اللغة، دار النشر للجامعات، مصر، ط1، 1427هـ، 2006م، ص 44

➤ علم الأسلوب "Stylistiques"

قبل البدء بتحديد المقصود بعلم الأسلوب، لا بد من الإشارة إلى أن معناه في الأدب العربي قد اختلط بمفاهيم النقد الأدبي والبلاغة، وعليه ينبغي أن نحدد الدلالة اللغوية والاصطلاحية لمفهوم الأسلوب، ثم مقارنة بين المفهوم العربي وبين المفهوم الغربي لكي ندرك مدى تأثير الغربيين، "لفظة الأسلوب في التدوين المعجمي من "جذر سلب" ذي هو كل لباس على الإنسان، وسلب جمعها الأسلوب"¹.

يعد شال بالي "Bally Charl"² مؤسس علم الأسلوب معتمدا في ذلك على دراسات أستاذه "فرديناند دي سوسير" لكن بالي "تجاوز ما قال به استاذه، وذلك من خلال التركيز الجوهري على العناصر الوجدانية للغة، وعلم الأسلوب "يهتم بدراسة وتحليل مظاهر التنوع والاختلاف في استخدام الناس لغة ما خاصة على مستوى اللغة الأدبية أو الفنية، ويدرس اللغة المكتوبة لغة (شاعر وكاتب)، واللغة المنطوقة لغة الخطاب الإذاعة"³.

اذن المتكلم أو الكاتب يستخدم اللغة استخداما يقوم على الانتقاء من أجل تركيب جملة ويؤلف نصه بالطريقة التي يراها مناسبة، ويستخدم أحيانا الطرق الإحصائية لحصر الصيغ والمفردات التي تميز مستوى لغوي عن آخر، وهو يدرس مظاهر التنوع والاختلافات في استخدام اللغة، وبهذا قد يلتقي مع جوانب من علم اللغة الاجتماعي غير أن هذا العلم يوجه جل اهتماماته الى مستوى الاستخدام الفني والجمالي للغة، أي في لغة الشعر أو النثر، أو غالبا ما تقوم هذه الدراسة على اللغة المكتوبة، كما تتمثل في لغة شاعر أو كاتب حيث تحاول رصد الملامح المميزة للغة، وحينئذ يطلق عليه علم الأسلوب أو علم الأساليب وأحيانا الأسلوبية.

علم الأسلوب "Stylistics" أو علم الأسلوبية "يدرس التنوع الأسلوبي في اللغات، والطريقة التي يستثمر بها مستخدمو هذا النوع ويقتصر على دراسة لغة النصوص

¹ - حميد آدم ثويني، فن الأسلوب، دراسة وتطبيق عبر العصور الأدبية، دار الصفراء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1427هـ، 2006م، ص 13
² - شال بالي (1865-1947)، لساني سويسري، متخصص باليونانية والسنسكريتية، تلميذ سوسيري، توزيع بين اللسانيات الوصفية واللسانيات البنوية، جدد البحث في "رسائل التعبير"، أي الأسلوبية، وتناول أفكار الرمز اللساني.
³ - نعمان بوقرة، اللسانيات اتجاهاتها وقضاياها الراهنة، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، ط1، 1430هـ، 2009م، ص 24-25

الأدبية"¹، يعتني بدراسة النصوص الأدبية دراسة لسانية وفق أحد مناهج النقد الأدبي، أما أنه يهتم بالدراسة العلمية للأساليب بغية اكتشاف خصائصها وأنواعها وتقنياتها وجمالياتها"²، ومن موضوعاته العدول الأسلوبي "Incongruite stylistique"، واللبس المقصود "Delibrate ambiguite"، والجناس "Assonance"، والعروض "Metre"،... ونحو ذلك.

➤ علم امراض الكلام "Pathologie du Langage"

يعد هذا الفرع العلمي جزءا من اللسانيات النفسية "يهتم بدراسة وعلاج امراض المتصلة بعيوب الكلام أو ما يسمى باضطرابات التخاطب أن تكون هناك إعاقة تمنع من انتاج الكلام بصورة طبيعية تجعله يختلف عن كلام الآخرين مما يسبب حرجا للمتكلم والمستمع كليهما، لقد تم التمييز بين اضطراب التواصل"³.

تكون هذه الاضطرابات الكلامية فالاضطرابات اللغوية تشمل اضطرابات اللغة على اضطرابات صرفية وتركيبية ودلالية، لا يتمكن الطفل اثرها من استخدام النظام اللغوي بشكل سليم ووظيفي، واضطرابات الطاقة الكلامية، فمردها إلى عيب عضو نتيجة شلل في الأوتار الصوتية تسبب فيه حادث يضعف دور الأوتار اثناء النطق، أو عامل نفسي (ضغوط نفسية) أو عامل سلوكي (الإفراط في الصراخ وكثرة الكلام). الاضطرابات السمعية مردها الى وجود مشكلة في الأذن أو المنطقة الدماغية المتحكمة في عملية السمع نفسها. وقد تنجم هذه الاضطرابات عن البالغين من تلف دماغي، وتعرف عن الباحثين، "الأفازيا أو الحبسة الكلامية". تحاول اللسانيات التطبيقية المساهمة في علاج هذه العيوب.

¹ - محمد محمد يونس علي، مدخل الى اللسانيات، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت، لبنان، ط1، 2004م، ص 21

² - مسعود بوذوخة، محاضرات في الصوتيات، بيت الحكمة، الجزائر، ط1، 2013م، الفصل الأول، ص 14

³ - نعمان بوقرة، اللسانيات اتجاهاتها وقضاياها الراهنة، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، ط1، 1430هـ، 2009م، ص 24-25

➤ علم الترجمة "Translation"

تحاول اللسانيات التطبيقية تذييل بعض الصعوبات التي تواجه عملية الترجمة كتعدد معاني اللفظية الواحدة بتعدد السياقات، ويبدو أن فعل الترجمة، الذي هو عملية براغماتية تداولية "pragmatique" محضة بمعنى قريب من المعنى الذي تصنيفه اللسانيات على هذه العبارة إذ يقول جورج مونان: "أن قضايا النظرية التي تثيرها بشرعية أولاً شرعية عملية الترجمة، وامكانية تحقيقها أو استحالتها لا يمكن أن تتضح أو تتجلى أولاً إلا في إطار العلم اللساني"¹. فالترجمة إذن عملية لغوية محصنة مساهمة في مسار فني هدفه إعادة الإبداع والشرعية اللسانية يبرهن عليها بالترجمة ويقول كاري: "الترجمة هي عملية قائمة بذاتها"².

فإن شهادات كل من فيدروف ودي قيناى "Fedorov. Duvernay" ودار بيلني "Darbelnee"، تنزع إلى وضع عملية الترجمة تحت الإضاءة الدقيقة للمسار اللساني.

قد ذهب هؤلاء المؤلفون إلى أن الترجمة هي فرع معرفي صحيح مثل الرياضيات له مفاهيمه، وتقنياته الخاصة به، ويتحكم باستمرار إلى المعطيات الأساسية لللسانيات، ولقد كانت حركة الترجمة في اللسانيات الواسعة النطاق "علم الترجمة" يبحث في أصول الترجمة وقواعدها ومشكلاتها"³، وقد أسهمت اللسانيات بكثير في حقل المترجم يفهم صيغة العقبان التي تعترض عملية الترجمة، وكان غرض الترجمة هو فقط الرسالة لا الشكل، وإن الترجمة بحكم ارتباطها الوثيق باللسانيات كل حقولها المعرفية، وكل ميادينها العلمية، ولأن اللسانيات اليوم تعد أهم الميادين، الصوتيات، الدلالات...، فإنها تساهم مباشرة بما تحتاج إليه الترجمة من أدوات تحليلية ومصطلحات تمكنها من القيام بمهامها على أحسن وجه، وإن أفضل مثال يمكن أن ندعم به هو أن كتاب "دي سوسير" السالف الذكر تمت ترجمته إلى العربية خمس مرات، تحمل كل ترجمة عنواناً مختلفاً عن باقي الترجمات.

¹ - شارل بوتون، اللسانيات التطبيقية، ترجمة قاسم المقداد ومحمد رياض المصري، دار الوسيم للخدمات الطباعة للنشر والتوزيع، دمشق، ص71

² - المرجع نفسه، ص 70-75

³ - محمد علي الخولي، مدخل إلى علم اللغة، دار الفلاح للنشر والتوزيع، الأردن، 2000م، د.ط. ص 26

➤ التخطيط اللغوي "Langage Planning"

يطلق عليه أيضا بالسياسة اللغوية، وهو توجه الدولة المعاصرة إلى جعل التواصل بين البشر ميسورا، وجعل الوسائل الإعلامية والتعليمية المختلفة يتكامل عملها في إطار خطة لغوية واحدة، وهو عمل منهجي يهدف إلى إحداث تغيير في النظام اللغوي أو الإستعمال اللغوي، كموضوع الفصحى "أو العامية أو إحداث نظام لغوي أو قومي أو وطني مشترك، وهو يتجه في الأساس إلى حل مشكلة لغوية قائمة فيستعصي البدائل الممكنة كلها، ثم يختار أحد هذه البدائل اختيارا مقصودا عن وعي وبنية"¹. والتخطيط اللغوي مجلس مدعم بسلطات الدولة تراعي تنفيذ خطته ومتابعتها ويشترك في هذا المجلس المجمع اللغوية وغيرها من المؤسسات المعنية باللغة مثل الجامعات والمعاهد. ويطلق عليه أحيانا الهندسة اللغوية "Linguistiques Engineering"، يسعى هذا العلم إلى حل مشكلات الاتصال اللغوي على مستوى الدولة أو الوطن وذلك بتقديم خطط عملية واضحة ومحددة الأهداف للتصدي للمشكلات اللغوية العملية والعلمية لذلك، وفق برنامج زمني محدد، وذلك من خلال الدراسات اللغوية ذات الصلة مثل اللهجات العلمية وعلاقتها بالفصحى. فالتخطيط اللغوي عمل منهجي يعتمد على حصيلة ونتائج الدراسة اللغوية العلمية النظرية والتطبيقية، والمستوى اللغوي الذي ينبغي على الحكام والوزراء والقيادة استعماله، أو الذي يسعى على وسائل الإعلام والإعلان المرئية والمسموعة والمكتوبة الإلتزام به، ولغة الين والسياسة².

تعليم اللغة القومية، كما أن التخطيط اللغوي بأنه الجهود المستمرة الطويلة الأجل التي تخولها الدولة بهدف تغيير لغة ما أو بهدف تغيير وظائف تلك اللغة في المجتمع من أجل إيجاد الحلول للمشاكل المتعلقة بالإتصال والتفاهم بين افراد المجتمع، يسعى الدارسون للتخطيط اللغوي إلى فهم نظرياته وتطبيقاته ونتائج تلك التطبيقات والسياق الإجتماعي الذي تحدث فيه.

¹ المجلس الأعلى للغة العربية، أهمية الترجمة وشروط احيائها، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، الأبيار، 2007م، ص184-185

² ينظر سماح مقداد، مدخل الى اللسانيات، مقال، اعداد هثان، جامعة الملك فيصل، منشورات السهل، ص 20

➤ فن صناعة المعجم والمعاجم "Lexicographie"

في مصطلحات علم اللغة الحديث هناك فرق بين علم المعجم وعلم الألفاظ "Lexicographie" وصناعة المعجم أو الصياغة المعجمية "Lexicographie"، فالمصطلح الأول يشير الى دراسة المفردات ومعانيها في لغة واحدة أو في عدّة لغات ويهتم علم المعجم من حيث الأساس باشتقاق الألفاظ وبنيتها، ودلالاتها المعنوية والإعرابية، والتعبير الاصطلاحية والمترادفات، وتعدد المعاني، أما "الصناعة المعجمية" فتشمل على خطوات أساسية خمس هي: "جمع المعلومات والحقائق واختيار المداخل، وترتيبها، طبقاً لنظام معين، كتابة المواد ثم نشر النتائج النهائي، وهذا النتاج هو المعجم أو القاموس"¹، فالمعجم أو القاموس كتاب يحتوي على كلمات منتقاة، ترتب هجائياً، ولذا فمن الجلي أن الصياغة المعجمية تعتمد على علم المعجم ولكنها ليس شيئاً واحداً وكذلك "يدرس فن صناعة المعجم وتأليفه من حيث طرق ترتيب المفردات، واختيار المداخل واعداد التعاريف والشروح للكلمة داخل المعجم والصور والنماذج المصاحبة لذلك وغير ذلك، والفنية الخاصة بتأليف المعاجم، حتى يتم إخراج المعجم في صورته النهائية"²، من حيث اختيار نوع الورق والتجليد والإخراج، ويستقي أصوله من علم المعاجم النظري "Lexicography"، وفي الآونة الأخيرة اصبح استخدام الحاسب الآلي أو الإلكتروني في جمع المادة اللغوية وترتيبها حيث أخذ فرع جديد من علم المعاجم يطلق عليه علم المعاجم الحسabi "Lexicographie Computationnel".

¹ - علي القاسمي، علم اللغة وصناعة المعجم، مكتبة لبنان للنشر والتوزيع، ط3، 1425هـ، 2004م، الفصل الأول، ص 03
² - نعمان بوقرة، اللسانيات اتجاهاتها وقضاياها الراهنة، علم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، ط1، 1430هـ، 2009م، ص 27

✚ خصائص اللسانيات التطبيقية

تعتبر اللسانيات التطبيقية مجالاً مرتبطاً بتدريس اللغات حيث أن مطلقاتها هي اللسانيات العامة وإذا كان لكل علم خصائص ومميزات يختص بها فإن اللسانيات التطبيقية تتميز بجملة من الخصائص يمكن حصرها فيما يلي:

➤ النفعية البرجماتية "Pragmatisme"

تعمل على تلبية الحاجيات المتزايدة المتعلقة بتعليم اللغات وخصوصاً اللغات الوظيفية المتخصصة.

➤ الانتقائية "Selectivite"

إن اللسانيات التطبيقية لا يمكن أن تكون إلا انتقائية ما دامت في خدمة موضوع تعليم اللغات، وتظهر الانتقائية في اختيارها لمظهر لغوي معين¹، فإن الهدف الوصفي الانتقائي يختلف عن الأوصاف اللسانية الشاملة، فإن كانت اللسانيات شاملة بطبيعتها، لأن موضوعها الإهتمام باللغة عامة وما دام الوصف اللساني شامل يرتبط بالنظام اللغوي برمته في حين أن الوصف التطبيقي يقوم باختيار وظيفي لحل المشاكل التعليمية والنفعية ترتبط بالحاجة إلى تعليم اللغات بطلب منهجي وغايتها تلبية حاجيات جمهور باطراد أكثر كلفة التجارة والأبنك والطب.

➤ الآنية "Actualite"

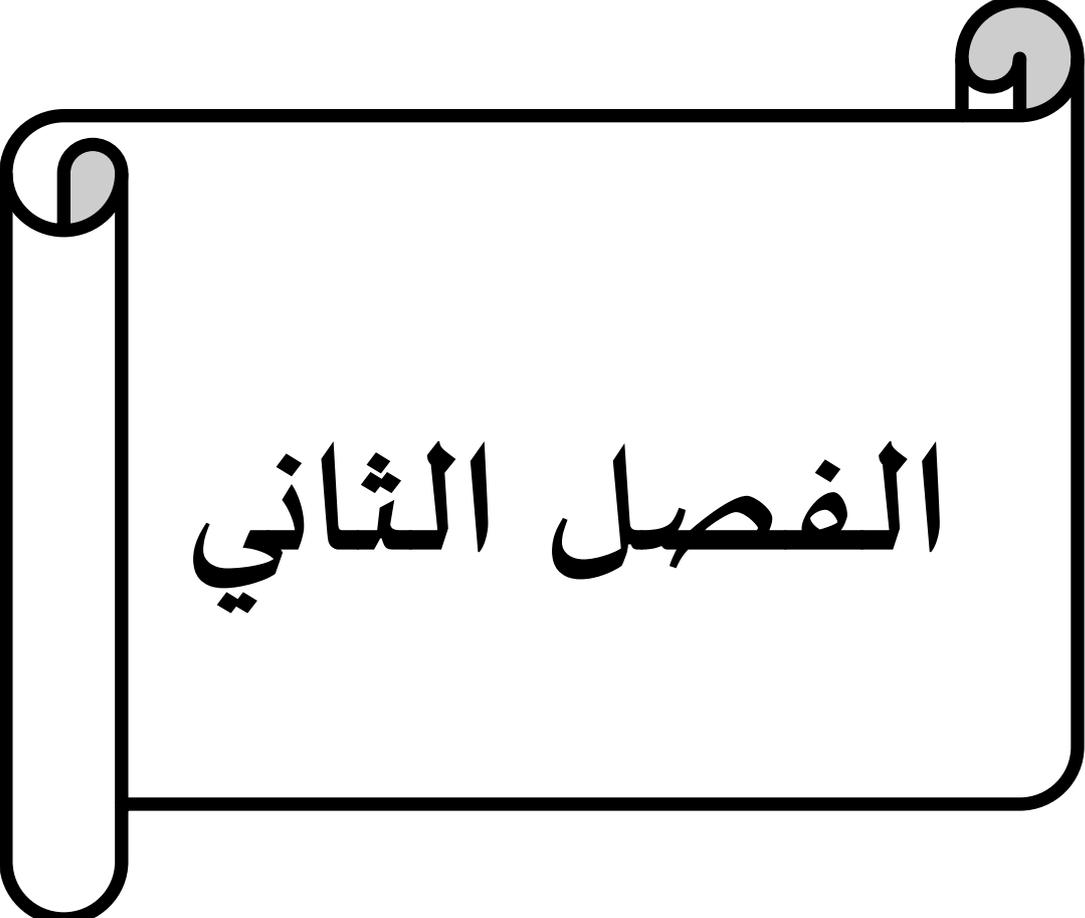
عملت اللسانيات التطبيقية إلى حد الآن على تعليم اللغات الأجنبية خاصة (منذ مدة قصيرة أغراضها تعليم الفرنسية كلفة أم)، بما أن اللغة وسيلة المعارف ما دامت هدفاً للتعليم، لأنها تبحث في الوسائل الفعالة لتعلم اللغات الأم واللغات الأجنبية.

¹ - علي آيت أوشان، اللسانيات والديداكتيك، نموذج النحو الوظيفي من المعرفة العلمية إلى المعرفة المدرسية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، دار البيضاء، ط1، 2005م، ص 65 بتصرف

➤ التقابلية "Contrastivite"

اهتمت اللسانيات التطبيقية بهذا الموضوع وكانت اللسانيات التقابلية " Linguistics Contrastivite"، انشط بحثا في هذا الجانب خصوصا في المجالين الصوتي والمعجمي، وكذا في مجال دراسة الأنظمة الصرفية والتركيبية وبنيتها¹، فقد لعبت اللسانيات التطبيقية في الخاصة "الأنية" امتياز للتعبير الشفهي والمكتوب بشكل اصبحت معه اللغة المتعلم مزدوجة، كانت الخاصة التقابلية تبحث في المجالين الصوتي والصرفي.

¹ - المرجع السابق، علي آيت أوشان، ص 66



الفصل الثاني

➤ نشأة التعليمية

إذا أردنا أن نعود إلى النشأة الأولى لمصطلح التعليمية تلقى استعماله قديماً يعود إلى الأصل الإغريقي، وهي كلمة من حيث الاشتقاق اللغوي، "من أصل يوناني "Didacticos"، وتشير بعض القواميس والمراجع المختصة إلى أن مصطلح "التعليمية" ظهر في منتصف القرن السادس عشر، وظل هذا المصطلح متداولاً ليشير إلى ما له علاقة بعملية التعليم"¹.

إنّ التعليمية من أصل إغريقي وتعني كل ما هو خاص بالتربية والتعليم، ومن تم تطور مدلول كلمة "Didactique" ليعني "فن التعليم" وهو يهتم بمشاكل التعليم والتعلم في حين أن التعليمية تركز على المعارف اللغوية وطبيعة تنظيمها وعلاقتها بالمعلمين والمتعلمين، وبطرق اكتسابها، وبكيفية تفاعلاتها، والصعوبات المتوقعة إلى غير ذلك....، أخذ مصطلح "تعليمية المواد" في الربع الأخير من القرن العشرين يبرز في مقابل بعض التراجع في استخدام التربية العامة، قبل هذه المرحلة وكان تعليم المادة يستند إلى الموهبة الشخصية"².

ومن خلال هذا إن مصطلح "تعليمية المواد" برز بقوة، وكان أعداد المعلمين يقتصر على بعض الطرائق العامة، وأساليب الشرح واستخدام وسائل الإيضاح، وكانت هذه الطرائق تنطبق على تعلم أي مادة من المواد بغض النظر عن محتواها وتفاعل المتعلمين مع هذا المحتوى، لقد عرفت تعليمية اللغات قفزة نوعية كبيرة من خلال الفترة الممتدة إلى بداية القرن الحادي والعشرين، وقد يرافق بروز مصطلح التعليمية "Didactique" مع مجموعة تحولات وعلى رأسها انتقال المحور في التربية والتعليم، وكذلك تحولت النظرة إلى المعارف التي تدور عليها العملية التعليمية، وإدراك التغير الذي طرأ على نظريات التعلم"³.

وما يمكن الخلوص إليه، لا بد من فهم لهذه التحولات التي رافقت مصطلح تعليمية، فالتحول الأول هو انتقال التعلم من المعلم إلى المتعلم الذي أصبح محور العملية التعليمية، ففي الماضي كانت هذه المعارف بضاعة يمتلكها المعلم، ويجتهد في نقلها إلى التلميذ، والتغيير الذي طرأ على النظريات، حيث جاءت البنائية تكشف لنا أن التلميذ لا يتعلم

¹ - ينظر نور الدين أحمد قايد، التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي والتربية، مجلة الواحات للبحور - <http://http.velxachat.unix-ghardaia.dz> والدراسات، 2010م، غرداية، ص 36

² - انطوان صياح وآخرون، تعليمية اللغة العربية، الجزء الأول، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، بيروت، 1427هـ، 2006م، ص 17

³ - المرجع السابق، ص 18

المعارف إلا أعاد بناءها بنفسه، وذلك بتفاعله مع رفاقه ومعلمه، وفي النظرية السلوكية ترى أن المعرفة

ليست بضاعة جاهزة تلقن وترسل من المعلم إلى المتلقي وهو المتعلم، أي التلميذ. حيث التعليمية مرت بتحويلات، وأصبحت مزجا للثلاثي المعلم والمتعلم والمادة التعليمية.

1. مفهوم التعليمية

أ. لغة: مادة التعليمية من التعليم وكلمة تعليم وردت على صيغة المصدر الذي وزنه "تفعيل" وهي مشتقة من الفعل "علم". نقول علمه العلم تعليما وعلما، ككذاب، وأعلمه إياه فتعلمه... وعلم به، كسمع، شعر، والأمر أتقنه، كتعلمه¹. ونقول أيضا: "علمته العلم وأعلمه إياه فتعلمه... وعلمه الشيء فتعلم²".

عرف حنفي بن عيسى كلمة تعليمية في اللغة العربية بأنها مصدر صناعي لكلمة تعليم وهذه الأخيرة مشتقة من علم، أي وضع علامة أو سمة من السمات للدلالة على شيء دون إحضاره³.

يعود أصل كلمة تعليمية إلى "المصطلح الإغريقي Didaktikos (ديداكتيكوس): علم أو تعلم من أجل أن يتكون⁴. وعليه يكون التعريف اللغوي لكلمة تعليمية بمعنى توجيه المتعلم وترسيخ جملة من العلامات في ذهنه.

ب. اصطلاحاً: للوصول إلى مفهوم التعليمية سنورد تعريفا للتعليم لتتضح الأمور أكثر، التعليم بمعناه الواسع: "يعتبر كل تأثير على شخص آخر لاكتسابه خبرة ما، أو إحداث تغيير في سلوكه، أو المعنى الضيق فيقصد به ما يحدثه الدرس، البحث عن أهداف تعليمية مناسبة وفاعلة⁵".

¹ - الفيروز آبادي، القاموس المحيط، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، مادة (علمه)، ص 151
² - ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، المجلد 10، حرف العين، ص 263
³ - إعداد الطالبة بن عبد الله سعاد، تطبيقات اللسانيات في تعليمية اللغة العربية دراسة مقارنة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، ص 43
⁴ - احمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، المبحث الخامس، ص 130
⁵ - وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة وتخطيطها وتطبيقاتها التربوية، تقديم أ.د. سعيد محمد السعيد وأ.د، أبو السعود محمد أحمد، دار الفكر، ط3، 2009م، عمان، الأردن، الباب الأول، الفصل الثاني، ص 93

عرف التعليم أيضا بأنه: "أحد الأنشطة الإنسانية التي تتكلف إنفاقاً"¹ وهذا التعريف ينحصر في التعليم ضمن القطاع المدرسي.

وفي تعريف آخر لقابس (Gaptes)، التعليم ينظر إليه على أنه: "عملية اكتساب الوسائل المساعدة على إشباع الحاجات والدوافع وتحقيق الأهداف"²، معنى ذلك أن الشخص يتعلم إذا كان لديه هدف واضح يسعى لتحقيقه.

نعرف التعليمية من خلال هذه التعاريف على أنها: "الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته وأشكال مواقف التعليم، التي يخضع لها التلميذ قصد بلوغ الأهداف المنشودة سواء على المستوى العقلي أو الانفعالي أو الحسي أو الحركي"³.

وقد عرفها جان كود غنيون (J.C.Ganon) في دراسة له اصدرها سنة 1973 بعنوان (ديداكتيك مادة) بأنها: إشكالية إجمالية وديناميكية تتضمن:

- تأملاً وتفكيراً في طبيعة المادة الدراسية وكذلك في طبيعة وغايات تدريسها.
- دراسة نظرية وتطبيقية للفعل البيداغوجي المتعلق بتدريسها⁴.
- صياغة فرضياتها الخاصة انطلاقاً من المعطيات التي تتجدد وتتنوع باستمرار لكل من علم النفس والبيداغوجيا وعلم الاجتماع... الخ⁵.

لكن هذا التعريف لم يسلم من الانتقادات وأهمها أنه تعريف ابستمولوجي يغلب عليه مضمون المادة، ومما سبق يمكننا القول: أن التعليمية علم مستقل بنفسه، وهو يدرس التعليم من جوانب مختلفة: المحتوى، الطريقة، النظرية... الخ.

إن المصطلح الأجنبي (Didactique) تقابله في اللغة العربية جملة من المصطلحات، وهذا راجع لتعدد مناهج الترجمة وكذلك ظاهرة الترادف فنجد المصطلحات التالية:

- التعليمية
- علم التدريس

¹ - د. سعيد اسماعيل علي، دفتر أحوال التعليم، عالم الكتب، القاهرة، 1999، الفصل الرابع، ص 143
² - اعداد زكريا محمد وآخرون، التكوين الخاص بمعلمي المدرسة الأساسية للطورين الأول والثاني في إطار الجهاز المؤقت، تكوين عن بعد، التعليمية العامة، الإرسال الثاني، ديسمبر 1999، ص 05
³ - اعداد الطالب حمزة بوكثير مذكرة مقدمة لنيل درجة الماجستير، تخصص لسانيات تطبيقية وتعليمية اللغات، بعنوان الحاسوب في تعليمية اللغة العربية مقارنة نصبة 2014-2015، الفصل الأول، ص 27
⁴ - اعداد الطالب حمزة بوكثير، المرجع السابق، ص 28
⁵ - اعداد الطالب حمزة بوكثير، المرجع السابق، ص 27

- علم التعليم
- التدريس
- الديدانكتيك (الديدانكتيكية)¹.

هناك خلط في استخدام هذه المصطلحات، فكل يستعمل المصطلح الذي يناسب ويخدم بحثه.

2. مفهوم تعليمية اللغات

إنّ تعليمية اللغات مرتبطة دوماً بالتعليم، فهي حقل من الحقول المعرفية الحديثة التي انفردت باهتمام الباحثين مع اختلاف تخصصاتهم ومجالات اهتماماتهم البحثية. وعلى كل حال نستطيع القول أن تعليمية اللغات وهي "مجموع الخطابات التي نشأت حول تعليم وتعلم اللغات، سواء تعلق الأمر بلغات المنشأ أو اللغات الثانية، وقد نشأت تعليمية اللغات مهتمة بطرائق تدريس اللغات، ثم انفتحت حول حقول مرجعية طورت مجال البحث في تعليمية اللغات"².

نستخلص من هذا التعريف أن تعليمية اللغات تمثل اتجاهان يتمثلان فيما يلي: اتجاه يعني أنّها مادة تكميلية لللسانيات التطبيقية، واتجاه آخر هي مادة لتعليم اللغات، وتكون مجالاً للتركيب بين العلاقات المختلفة. وذلك يفتح على حقول معرفية عديدة كاللسانيات والتعلم والبيداغوجيا، وغيرها من العلوم، وانطلاقاً من الحقول حاولت في تعليمية اللغات الاهتمام ببعض متغيرات العملية التعليمية ومنها المتعلم، المعلم، المادة التعليمية وهي تهتم بالأهداف أو تنظيم المحتويات أو الطريقة المعتمدة في التدريس.

3. التعليم والتعلم

يشكل التعليم والتعلم محورا أساسيا في حياة الأمم والشعوب، ولقد خلق الإنسان وهو في حاجة إلى التعلم من أجل التفاعل مع محيطه ويكون الإنسان مهياً عضوياً ونفسياً للتفاعل مع مجتمعه، وأنه مضطر للتعلم وذلك للمعرفة وإدراك الأشياء واكتساب المهارات

¹ - اعداد الطالب حمزة بوكثير، مرجع سبق ذكره، ص 27

² - علي آيت أونشان، اللسانيات والديدانكتيك نموذج نحو النحو الوظيفي من المعرفة العلمية الى المعرفة المدرسية، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع الدار البيضاء، 2005م، ص 71

والخبرات الجديدة المغيرة لسلوكه، وذلك بحثاً عن ماهيتها وأسرارها وإن التعليم والتعلم باعتبارهما وسيلة التقدم والازدهار.

❖ مفهوم التعلم

التعلم هو ما يكتسبه الإنسان عن طريق الممارسة والخبرة، كما أنه: "عملية مكتسبة تشمل على تغير في الأداء أو السلوك أو الاستجابات يحدث نتيجة النشاط الذي يمارسه المتعلم، والتدريب والمثيرات التي يتعرض لها والدوافع التي تساهم في دفعه بهدف تحقيق النضج"¹.

ومن خلال فهمنا لهذا التعريف لاحظنا أن التعلم هو اكتساب المعرفة والفهم من خلال الخبرة والقدرة على الاستجابة، وذلك باسترجاع المعلومات التي تم تعلمها في السابق، وذلك من خلال قيام المتعلم بالتدريبات والانعكاسات التي يتعرض لها والحوافز التي تدفعه لتحقيق النضج.

هناك من العلماء من يعرفه: "التعلم بأنه عملية تدريب للعقل، وهناك من عرفه بعملية تذكر"².

ومن خلال ذلك إن التعلم هو عملية تدريب وذلك ينتج من تدريب تلك الملكات العقلية، وأن عملية تذكر وذلك عن طريق الخبرة والتعلم، فهما اللذان يوصلان المعرفة كاملة إلى العقل وأن العقل بمثابة مخزن للمعلومات التي تستدعي في أي لحظة، وقت الحاجة. ويرى البعض الآخر أن "التعلم بأنه عملية تعديل في سلوك الكائن الحي، وذلك بأنه الحدث الناجم عن الإدراك الكلي للمواقف في الحياة"³.

وفي هذا الإطار أصبح النظر إلى التعلم على اعتبار أنه عملية تضمن كل أنواع الخبرات للحصول على النتائج التعليمية، وأنه عملية تغير وتعديل في السلوك عن طريق الخبرة والنشاط للمتعلم، وذلك يغير نظرتة إلى الأشياء، ويعدل سلوكه، وإنه حقيقة ناتجة عن الإدراك الكلي للأشياء، وليست نتيجة الإدراك المنفصل للأشياء في الحياة والبيئة.

¹ - جودت عبد الهادي، نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2007م، ص 15
² - مروان أبو حويج، المدخل إلى علم النفس العام، د.ط، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2006م، ص 43
³ - المرجع السابق، ص 44

إن للتعلّم شروط تؤثر في العملية التربوية، وقد حدّد العلماء شروط التعلّم والتي تسهل وتساعد العملية وتؤثر في نتائج التعلّم وهي النضج والدافعية، التخريير، الممارسة، طريقة التدريس، والوسائل التعليمية¹.

نفهم من خلال هذه الشروط المذكورة والتي تؤثر في العملية التربوية، والتي تساعد في عملية التعلّم، ومن بينها النضج الذي هو عملية نمو لا يتدخل فيها الإنسان، أمّا الممارسة وهي التدريب أو التمرن للمتعلّم، وفيما يخص طريقة التدريس هي تلك العمليات التعليمية المتوفرة التي تصلح لاستخدام عدد من المواد التعليمية المختلفة، ويمكن أن يمارسها مدرسون مختلفون، وأمّا الوسائل التعليمية وهي المعينات التربوية أو الأدوات التي يستخدمها المعلم في تدريسه، ومن ناحية الدافع الذي يشمل مفاهيم الاستشارة والحاجة والحافز أو الهدف، والتخريير هو السلوك المرغوب فيه.

❖ مفهوم التعليم

للتعليم دور فعال ومهم في تطور المجتمع من خلال تنمية العامل البشري، الذي هو عبارة عن نقل المعارف والمعلومات من المدرس إلى المتعلّم في موقف تعليمي معين، ومجموعة من الإجراءات والأنشطة التي تساعد المعلم على نقل المعارف أو المهارات للمتعلّم قصد الحصول على تغيير متوقع في سلوكه، فالتعليم هو "مشروع إنساني هدفه مساعدة الأفراد في التعلّم، وهو مجموعة من الحوادث التي تؤثر في المتعلّم بطريقة ما تؤدي إلى تسهيل التعلّم"².

تقودنا عملية التعليم دائماً إلى تحقيق أهداف، وذلك بمساعدة الأفراد في التعلّم وتنمية مجموع الخبرات والمهارات المتوفرة لدى الإنسان، وتوسع مداركه، وهو يهتم بطرائق التعليم ودراساتها، وأنّ التدريس يقوم بتوفير شروط منها مادية ونفسية والتي تساعد المتعلّم في التفاعل مع عناصر البيئة التعليمية، وذلك هو "موقف تعليمي الذي يوجد فيه المتعلّم الذي لديه الاستعداد الفعلي والنفسي لاكتساب الخبرات، وفيه تناسب قدراته واستعداداته من

¹ - محمد جاسم محمد، نظريات التعلّم، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2004م، ص 47

² - عامر ابراهيم وآخرون، الكفايات التدريسية وتقنيات التدريس، ط1، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2011م، ص 16

خلال وجوده في بيئة تعليمية تتضمن محتوى تعليميا ومعلما ووسائل تعليمية لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة"¹.

التعلم هو النشاط الذي يسهم كل من المعلم والمتعلم، بحيث يقع تعليم المعارف والمهارات والاتجاهات من قبل المعلم، وتعليمها واستيعابها من قبل المتعلم، ومن خلال هذه العملية تتناسب قدرات واستعدادات وذلك خلال وجوده في هذه البيئة، وذلك عن طريق الوسائل التعليمية التي تعد بمثابة الأدوات المساعدة لتحقيق أهداف تربوية لتنمية مجموعة الخبرات المتوفرة في الإنسان، وتوسع مداركه، وزيادة قابليته للتعلم في مختلف الظروف التي تجرى فيها الدروس.

التعليم هو مجال من مجالات التربية وهو الحقل الذي يهتم بفهم طرق التعليم وتحسينها وتطويرها واستمرارها.

يهتم علم التربية بقضايا التدريس اللغوي شاملة غير مجزأة من حيث تحديد السياسة العامة للمعارف اللغوية وعلاقتها بالمعلمين والمتعلمين وبطرق اكتسابها.

أصبح موضوع التربية يستقطب اهتمام كل الأطراف المعنية بالعملية التعليمية، وقد تطورت الأبحاث بشكل ملحوظ في هذا السياق ساعية إلى بلورة هذه المادة كعلم من علوم التربية وهي تهتم بكل ما هو تعليمي وكذلك دراسة كيفية تسهيل عملية التعليم وجعلها ممكنة، وأنّ التربية ركزت على أهمية التفاعل بين المعلم والمتعلم والمادة التعليمية.

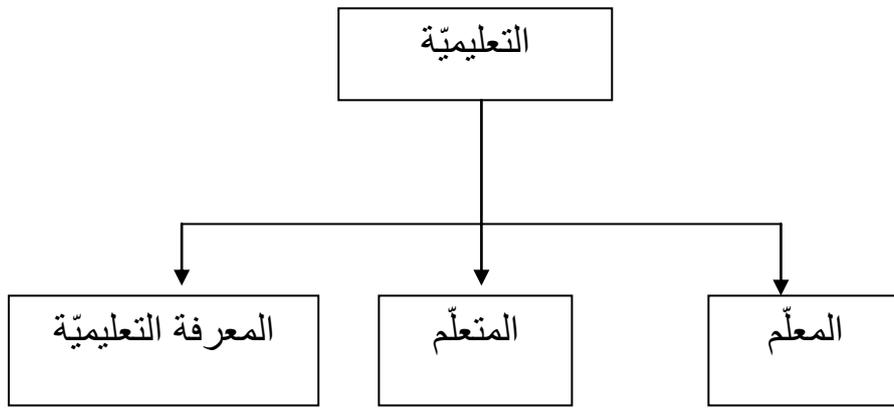
تهتم التربية بوصفها مجالا من مجالات التربية سواء فيما يتعلق بالبحث أو الممارسة التطبيقية بمكونات العملية التعليمية من حيث تصميم التعليم، وهو الحقل الذي يهتم بفهم طرق التعليم، وتحسينها وتطويرها، ووصف أفضل الطرق التعليمية وكذلك تطبيق أو تنفيذ البرنامج التعليمي وتطويره عن طريق الأدوات والوسائل التعليمية، وكذلك فهم إدارة التعليم الذي يهتم بتقييم التعلم من حيث فهم طرائق التعليم وتقويمها وتحسينها، إنّ التربية مرتبطة دوما بالتعليم، وأنّ التعلم هو كل ما يكتسبه الإنسان عن طريق الممارسة، والتعليم هو نشاط يسهم كل من المعلم والمتعلم، وذلك بتعليم المعارف والمهارات واكتسابها واستيعابها من قبل المتعلم.

¹ - المرجع السابق، عامر ابراهيم وآخرون، ص 17

✓ مكونات التعليميّة

التعليميّة هي مزج لهذا الثلاثي والنظر إليه جملة واحدة، وكل عمليّة تعليميّة ترتكز على ثلاثة عناصر منها: "المعلّم، والمتعلّم، المعرفة التعليميّة"، فالمعلّم خصائصه وشروطه على أن يكون مهياً للتعليم علمياً ونفسياً، وللمتعلّم خصائصه وميزاته، فتتوفر فيه الرغبة وتهيأ له.

الظروف المناسبة ليكون استعداد مقبول للتكوين والمعرفة والمناهج، والطرق والوسائل، شروطها، ويتم التمثيل له بهذا الشكل:



يوضح لنا هذا المخطط مكونات العمليّة التعليميّة، بداية بالمعلّم الذي يعدّ عنصراً حيويًا وفعالاً في العمليّة التعليميّة، إذ يعتبر بمثابة المهندس في الواقع التعليمي.

1. المعلّم

"هو جزء من الحالة التعليميّة بمكوناتها المختلفة من مجال وموضوع ومتعلّم، ثم العلاقة الرابطة بين كل قطب من هذه الأقطاب"¹.

ومن خلال هذا القول أن المعلّم له مكانة خاصة في العمليّة التعليميّة، ولا يتم نجاح العمليّة التعليميّة إلا بمساعدة المعلّم، فهو يتصف بكفاءات ويتمتع برغبة وميل اتجاه التعليم في كل الأقطاب، وهو يساعد المتعلّم على التعلّم ويهيئه لاكتساب الخبرات التربوية المناسبة. ولا بد لنا أن نستعرض دور المعلّم في العمليّة التعليميّة. "وذلك من خلال مساعدته للطلاب على التفكير، وتوليد الأفكار، وكذلك استخدام المادة العلميّة استخداماً مرناً يعمل على تحقيق

¹ - أحمد بلحوت، مجلة العربية، مخبر علم تعليم العربية، السداسي الأول 2011، ع3، الجزائر، ص 21.

الأهداف، وأن يتسم بالموضوعية والعدل في الحكم والمعاملة، وأن يكون مثقفا ومهتما بالقراءة¹.

تصف لنا هذه الأدوار أنّ المعلم يعتبر المرشد والموجه للعملية التعليمية، من خلال ميل المتعلمين وتوجيه دوافعهم واستثمار لما يمتلكونه من خبرات سابقة، وهو العامل الحاسم في مدى فاعلية عملية التدريس، والقول بأن دور المعلم في العملية التعليمية قد أصبح دور توجيه وإشراف للمتعلم.

2. المتعلم

يعد المتعلم المحرك الرئيسي للفعل التعليمي، فلا يمكن للعملية التعليمية أن تتم في غياب المتعلمين ومعرفة احتياجاتهم اللغوية، وله قدرات واهتمامات وعادات وانشغالات. المتعلم هو "أحد أطراف الفاعلة في العملية التعليمية"².

بمعنى أنّ المتعلم هو ذلك المصطلح الذي أحيته التعليمية وجعلته في مقابل مصطلحات أخرى تشير إلى معناه مثل الطالب وهو طرف مهم في العملية التعليمية.

3. المادة المعرفية التعليمية

كذلك يطلق عليها بالمادة التعليمية، "وقد اتجه البحث في هذا الصدد إلى النظريات اللسانية ومحاولة استثمارها في بناء وضعيات تعليمية لتدريس اللغات"³. تعد هذه المعرفة بمثابة القناة التواصلية أو الوسيلة للطرفين المعلم والمتعلم، وأصبحت المعرفة مكونا وطرفا من العملية التعليمية لتدريس اللغات.

"إنّ العملية التعليمية لا تقوم فقط على تدريس محتويات المعرفة، بل هناك شروط أخرى تتدخل في العملية التعليمية منها ما يرتبط بالمعلم والمتعلم والطريقة والأهداف والمحيط الذي تجري فيه العملية التعليمية"⁴.

وتعني بهذا أنّ العملية التعليمية تقوم على المعلم والمتعلم والمادة التعليمية، ولا يمكن الفصل بينهما، وهذه العناصر تمثل زوايا المثلث ثلاثة محاور استقطب تفكير الباحثين في العملية التعليمية.

¹ - ينظر، بوجملين لبوخ، مجلة الأثر، المنهج اللساني في تعليم اللغة العربية 2012، ع14، ورقة، ص 77

² - أحمد بلحوت، مجلة العربية، مخبر علم تعليم العربية، ص 25

³ - علي آيت أوشان، اللسانيات والديداكتيك نموذج النحو الوظيفي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، الدار البيضاء، 2005م، ص 73

⁴ - علي آيت أوشان، اللسانيات والبيداغوجيا1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الدار البيضاء، 1998م، ص 22

❖ مناهج تعليم اللغات

إن مناهج تعليم اللغات متعددة، فكل منها طريقتها في التبليغ، ولقد عرف تدريس اللغات مناهج عديدة منها:

● المنهج التقليدي

يعد المنهج التقليدي أو طريقة القواعد في تدريس اللغات من أقدم الطرائق في تعليم اللغات، "وإنه منهج عتيق يعتمد فيه على المعلم باعتباره أساس عملية التعلم، والمعلم وعاء تصبّ فيه المعلومات وإنه المالك الوحيد للمعرفة"¹.

حيث يعتبر المعلم وعاء تصب فيه المعلومات لا غير، وأنه مرسل على الدوام، ومرشد، ويقوم هذا المنهج على أن تعلم اللغة الأجنبية يتم عن طريق التعرف على قواعد اللغة، ثم حفظها وتطبيقها على استخدام اللغة في القراءة والكتابة وهو يهدف إلى اكتساب المتعلمين اللغوية الكتابية، ولا يسعى إلى اكتسابهم المهارة اللغوية الشفوية.

● المنهج البنوي:

هو منهج سببه التطور الثقافي في النصف الثاني من القرن العشرين، ووضع أسس هذا المنهج هو فرديناند "Ferdinand de saussure".

"إنّ المنهج البنوي هو مذهب عملي جاء كردّ فعل على المناهج اللغوية، وبخاصة طريقة تعليم النحو والترجمة التي همها مقارنة اللغة الهندية باللغات الأوروبية"².

● المنهج الاتصالي:

يعني الاتصالي التواصل والإبلاغ، وفي الحقيقة إنّ وسائل الاتصال موجودة في أكثر مناحي حياة الإنسان الخصوصية، حيث يتواصل الناس فيما بينهم بطريقة مختلفة، "يقوم المنهج الاتصالي من الناحية النظرية على النظريات المعرفية ولأنّ اكتساب اللغة عملية معقدة تتم من خلال عمليات داخلية لدى المتعلم"³. وأن التواصل الإنساني ينحصر في عملية التواصل التي تجري بين البشر بواسطة الفعل الكلامي، ومن خلال كل هذا يعني

¹ - صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ط4، دار هومة للنشر والتوزيع 2009م، ص 30

² - المرجع نفسه، ص 32

³ - لطفي بوقرة، محاضرات في اللسانيات التطبيقية، مكلف بالدروس، معهد الأدب واللغة، جامعة بشار، ص 34

الاتصال شكل من أشكال العلاقات الاجتماعية التي تتوفر فيها مساهمة واعية للأفراد والجماعات.

❖ الوسائل التعليمية وأهميتها في تعليم اللغات

تعتبر الوسائل التعليمية على اختلافها سمعية أو بصرية في السنوات الأخيرة أمراً ضرورياً في تعليم اللغات، وجزءاً هاماً في العملية التعليمية، وهي "عبارة عن مجموعة من الأجهزة والأدوات التي يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم بهدف توضيح المعاني وشرح الأفكار"¹.

إنّ فالوسائل التعليمية هي أداة أو مادة يستعملها التلميذ في عملية التعلم، واكتساب الخبرات وإدراك المبادئ، وتطوير ما يكتسب من معارف بنجاح، ويستعملها المعلم ليعبر له جو مناسب يستطيع فيه بنجاح الأساليب، وإحداث الطرق للوصول بتلاميذه إلى حقائق العلم الصحيح بسرعة وقوة.

تعدّ الوسائل التعليمية أدوات ومعينات يستخدمها الدّارس في اكتساب معارفه ولقد مرّت الوسائل التعليمية بعدة تسميات نوجزها فيما يلي:

- وسائل بصرية.
- وسائل سمعية.
- وسائل سمعية بصرية².

ومن خلال هذه الوسائل التي يتم استخدامها واستثمارها في تعليم اللغات، وهي تختلف عن بعضها البعض، فمثلاً الوسائل السمعية، تعتمد بالدرجة الأولى على حاسة السمع مثل الأسطوانات والمذياع وغيرها...، أمّا الوسائل البصرية فهي تعتمد على حاسة البصر كما تشمل الصّور الفوتوغرافية، وصور الأفلام، والخرائط، والسبورة، والكتب، والمجلات، وأمّا الوسائل السمعية البصرية فهي تعتمد على حاستي السمع والبصر، فتشمل الصّور المتحرّكة الناطقة التي تتضمن الأفلام والتلفزيون، والصّور المصحوبة بتسجيلات صوتية، أو شرائط التسجيل.

¹ - مصطفى عبد السميع محمد وآخرون، تكنولوجيا التعليم مفاهيم وتطبيقات، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، 1425هـ، 2004م، ص 21
² - المرجع نفسه، ص 22

تخضع الوسائل التعليميّة لكثير من الاستجابات التي تبين تفاعل المعلّم معها، وهي أداة يستخدمها لتحسين عمليّة التعليم، وتوضيح مدلولات ألفاظه وشرح أفكاره، ينبغي على الوسيلة التعليميّة كما يدل اسمها أن تساعد في تدريس مقرر وتتضمن أمرين، أن الوسيلة التعليميّة لا تؤدي العمل كاملاً لأنّ هناك جوانب أخرى من العمليّة تتولى تنفيذها منها المعلّم، وثانياً أن تحقق الغرض الذي يستخدم من أجله.

❖ مراحل التطور لاستخدام التعليميّة

مرت الوسائل التعليميّة بمراحل تاريخية في استخدامها واستعمالها، ويمكن تلخيصها فيما يلي:

"كانت الوسائل تعتمد على الفردية المجردة، واعتمدت على اللفظية والسمعيّة، وكذلك اعتمدت على السمع والبصر"¹. ومن خلال المراحل التاريخية لهذا التطور في استعمال الوسائل التعليميّة يمكن تلخيصه في أربعة مراحل:

✓ المرحلة الأولى

وكانت الوسائل فيها تعتمد على الفردية المجردة، حيث كانت الصناعة يدوية فسادت الوسائل التالية مثل الخرائط والطباشير واللوحات والرسوم البيانية والمخطوطات.

✓ المرحلة الثانية

اعتمدت الوسائل فيها على اللفظية والسمعيّة وذلك بعد اختراع آلات الطباعة، فشاع التعليم وأصبح في متناول الجميع، وبذلك انتشرت المدارس والكتب.

✓ المرحلة الثالثة

نتيجة الثورة الصناعية اعتمد فيها على السمع والبصر فاستخدمت الصورة والصوت، وذلك باختراع الراديو والتلفاز وغيرها من الوسائل.

✓ المرحلة الرابعة

اعتمدت فيها الوسائل كأحد أهم عناصر التدريس الحديثة وهي متصلة بالتكنولوجيا، وبالتالي أصبحت الآلة هي المعلّم للدارس يتفاعل معها ويتعلّم، كالإنترنت. وبعد ذلك نأتي إلى "الوسائل التعليميّة التي أصبحت أساسيّة في تعليم اللغات لتطوير المهارات التي تحددها

¹ - ماجدة السيد عبيد، الوسائل التعليميّة في التربية الخاصة، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 1420هـ، 2000م، ص 20

الأهداف، وتطورت هذه الوسائل تطورا هائلا من استعمال المذيع والتلفاز والمعامل اللغوية والحاسب الآلي الذي قدم إضافة مهمة في تعليم اللغة¹. ومن خلال هذا فإنّ الوسائل التعليميّة على اختلافها لها دور فعّال في العمليّة التعليميّة، وأنّ هذه الوسائل ذات أهميّة كبيرة لا يمكن حصرها لما تحقّقه من فعاليّة في توجيه المتعلّمين وممارسة ما يتعلمونه وبالتالي إثراء التعليميّة، وتنميّة القدرة الإنتاجية للمتعلّم والتعليم.

❖ اللسانيات ومنهجية تعليم اللغات

اللسانيات أداة وصفية تحليلية في متناول أستاذ اللغة التي تساعده في عملية التعليم، لأنّ اللسانيات تمدنا بمناهج وفيّة تسير تلك المعارف والمهارات²، وهي من أهم الأدوات لأنّها تقوم بوصف اللغة وصفا موضوعيا وتحليلها علميا، وغني عن الذكر أن ما من مجال بحث إنساني قد أثار الاهتمام وتوصل إلى نتائج مهمة جدا فيما يتعلق باللغة الإنسانية وعلاقتها بالفكر وبالمجتمع كاللسانيات، فهي تهدف إلى تحليل طبيعة اللغة الإنسانية، وتقوم بدور أساسي في إطار تحليل مسائل التعليم، وذلك إن الإنسان يكتسب اللغة كما تقوم بدور مهم في تحليل مسائل المجتمع، كما تسهم في مسائل الفكر الإنساني، لأنّ اللغة تحمل أفكار وتصوغها وتعبر عنها.

هذه العناصر لا يمكن أن تحقق التفاعل الأمثل، وذلك وفق منهجية محددة التي تشمل على المسائل التالية.

1. التحليل الألسني

ليس بمقدور معلّم اللغة أن يعلم مادته ما لم يكن ملما ببنية اللغة، وبتنظيم القواعد، والتحليل الألسني وسيلتنا للتواصل إلى وصف اللغة وصفا دقيقا، وكذلك تؤثر على المنهجية في تعليم اللغة، حيث أنّ اللسانين معنيين بشكل مباشر وعميق بعملية تأهيل المتعلمين³. وأنّ اللسانيات تستند بالضرورة إلى مجموعة من الافتراضات المتعلقة بسير اللسان وتطوره، وبأنماط الاتصال القائمة بين المعلمين والمتعلمين.

¹ - عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية د ط، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية 1995م، ص 29
² - عيد السلام المسدي، مباحث تأسيسية في اللسانيات، ط1، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت، 2010م، ص 194
³ - شارل بزتان، اللسانيات التطبيقية ت، قاسم المقداد، محمد رياض المصري، دك دار الوسيم للخدمات الطباعة دمشق ص 93

2. اختيار المادة التعليميّة

على المعلم اختيار المادة التي تناسب تلاميذه والتي يحتاجونها في حياتهم وفق مستواهم وبالوقت المقرر للمادة، وذلك من خلال اختيار المسائل اللغوية التي تناسب تلاميذه، وذلك بربط اختيار هذه المسائل بالهدف الموضوع لمادة اللغة، وبمستوى التلاميذ، مما لا شك فيه أنّ نتائج دراسات الألسنة الإحصائية تساعد أستاذ اللغة في أن يختار المسائل اللغوية التي يجب انتقاؤها لتدريسها.

3. التدرج في التعليم للمادة اللغوية

" وبعد أن يختار معلم اللغة المسائل اللغوية التي تكون مادته التعليميّة، لا يستطيع أن يعلم هذه المادة على مرحلة واحدة"¹.

ومن خلال هذا فإنّ معلم اللغة يرتّب هذه المادة قبل تعليمها وذلك على التدرج، بإتباع مراحل يمر من خلالها، وهي الانتقال من السهل إلى الأقل سهولة، وأنّ هذا التدرج يمكن المتعلم من اكتساب المهارات اللغوية، وكذلك الانتقال من العام إلى الخاص، وذلك من خلال الألفاظ والكلمات المفردة والجمع والبسيطة والمركّبة.

4. عرض المادة اللغوية

يرتبط تعليم اللغة بصورة وثيقة عرض المادة التعليميّة، وذلك بصورة واضحة وبمختلف الوسائل التعليميّة، "فيهدف الأستاذ إلى تطوير ملكة التلاميذ اللغوية خلال تقديم المادة بصورة هادفة وواضحة"². ومن خلال ذلك لا بد لأستاذ اللغة من وضع الأهداف لعمليّة التعليم بحيث يكتسب التلميذ أو المتعلم الخبرات الآتية المتمثلة في إدراك الأصوات اللغوية والحروف الأبجدية، وإدراك الكلمات وانتقاء البنية اللغوية، وتركيب الجمل وبناء النص وغيرها، وفي هذا الإطار يساعد الإلمام بالألسني بقضايا اللغة في عملية عرض المادة التعليميّة.

إنّ الدراسات الألسنية المتنوعة تؤثر مباشرة في عمليّة تعليم اللغة، فلا بد من أن يتم التعاون الوثيق بين التربويين وبين اللسانيين في مجال إعداد المادة التعليميّة، حينئذ أن اللسانيات تصبح وسيلة معرفيّة ومنهجية ضرورية لتحديد المجال الإجرائي للعمليّة

¹ - ميشال زكريا، مباحث في النظرية الألسنية، وتعليم اللغة ط2، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، لبنان، 1405هـ، 1985م، ص17

² - المرجع نفسه، ص 18

التعليمية، وذلك بتوضيح الغايات والأهداف وتدليل الصعوبات والعوائق، ولذا على المعلم اللجوء إلى النظريات اللسانية كوظيفة أساسية في تحليل العملية التعليمية وترقيتها، وهذا المجال بالضبط يحتاج إلى الاختصاصيين لتطويره وتدعيمه من خلال اعتماد المنهجية العلمية الواضحة.

التمرين اللغوي

يعتبر التمرين اللغوي في مجال تعليمية اللغات مقوماً بيداغوجياً هاماً من حيث أنه يسمح المتعلم بامتلاك القدرة الكافية للممارسة الفعلية للغة، وتقوية ملكته اللغوية، وتنوع أساليب تعبيره، فمن الطبيعي إذا "أن يحتلّ التمرين اللغوي مرتبة أساسية في مجال التعليم اللغوي الذي يهدف إلى جعل التلاميذ يتلمس تعدد الأساليب التي تندرج ضمنها المهارات اللغوية"¹. ولهذا اهتم الباحثون في الميدان اللساني والتربوي بالتمرين اللغوي، وتحديد أهدافه التعليمية، فالتمرين اللغوي إذ يعتبر الوسيلة الجوهرية في ترقية امتلاك الملكة اللغوية لدى المتعلم مما يمكنه من ممارسة اللغة في كل الظروف المحيطة بالعملية التعليمية.

التمرين اللغوي هو نشاط يتشارك فيه المتعلم على نحو إيجابي، مما يكون فرصة للترسيخ والتعلم، وهو وسيلة مهمة من وسائل التدريس والتعليم، نظراً لما يلعبه من دور هام في العمل الترسخي لاكتساب الملكة اللغوية والتبليغ وإيصال المعلومات، وهو جوهر العملية التعليمية نظراً لدوره الفعال في التعلم.

وإنّ هناك اهتمامات الباحثين في هذا الميدان تتصرف بالضرورة إلى البحث عن أنجح الطرق لترقية التمرين اللغوي، وهم يرون أنه ينبغي تخصيص وقت كبير للتطبيق حيث يكون أوفر حصة العرض والإيصال ومن هاهنا يكون التمرين اللغوي الوسيلة التعليمية الأساسية في ترقية امتلاك اللغة ويهدف أساساً إلى اكتساب المتعلم المهارات الكافية واللازمة في استعمال البنى الأساسية للغة ويحتل مكانة هامة في ميدان تعليمية اللغات.

تقتضي تعليمية اللغات بصفة عامّة أو خاصة بلا منازع مركز استقطاب في الفكر اللساني المعاصر، من حيث إنها ميدان الذي يتوخاه الباحثون لتطبيق الحصيلة المعرفية للنظرية

¹ - ميشال زكريا، مباحث في النظرية الألسنة وتعليم اللغة، ص 19

اللسانية وذلك باستمرار النتائج المحققة في مجال البحث اللساني النظري في ترقية منهجية تعليم اللغة.

تتضمن تعليمية اللغات الإجراءات التالية التي تتمثل أولاً في التحليل اللساني الذي هو وسيلة للتواصل إلى وصف اللغة وصفاً دقيقاً علمياً وله أثر على المنهجية المتبعة في تعليم اللغة واختيار المادة اللغوية فإنّ الدراسات اللسانية تساعد معلّم اللغة في اختيار العناصر اللغوية المراد تعليمها وذلك من خلال البحوث التي أجريت في ميدان تعليمية اللغات وإنّ الاختيار هو الأسلوب من أساليب البحث العلمي أي هو إجراء تربوي.

إنّ التدرج في تعليم اللغة أمر طبيعي فبعد اختيار المعلّم اللغة المسائل اللغوية، فلا يمكن له أن يعلم تلك المادة على المرحلة واحدة ولذا يتوجب عليه أن يرتبها. والتدرج يقصد به الانتقال من العام إلى الخاص في عملية التعلّم إذ يرتقي المتعلّم في اكتساب مهاراته اللغوية من العناصر التي يسهل عليه استيعابها إلى العناصر المجردة التي تتطلب نضجاً أكثر، إنّ عرض المادة اللغوية دور هام في نجاح العملية التعليمية، ومعلّم اللغة مؤهل من خلال تكوينه على إتقان عمليتي العرض والتقديم للمادة اللغوية بهدف تطوير الملكة اللغوية للتلاميذ، وتقتضي عملية عرض المادة اللغوية منهجية تشمل على تحديد نظام اللغة المراد تعليمها، ضبط الوحدات الأساسية المكونة للعرض وكذلك تقييم الوقت بين هذه الوحدات، وهذا من خلال امتلاك معلّم اللغة للنظام اللساني ومختلف قضاياه يساعده في عملية عرض المادة التعليمية.

إنّ التمرين اللغوي الذي يعتبر الوسيلة الجوهرية في ترقية امتلاك الملكة اللغوية لدى المتعلّم لما يمكنهم من ممارسة اللغة في كل الظروف المحيطة بالعملية التعليمية. التمرين اللغوي: عنصر مهم في التعليمية وله دور فعال ومهم في اكتساب المتعلّم المهارات وتعدد الأساليب اللازمة في استعمال البنى الأساسية للغة، وهو من الوسائل المهمة في التدريس والتعليم ويجب تخصيص الوقت الكافي للتطبيق.

📌 علاقة اللسانيات التعليمية باللسانيات التطبيقية

يجدر لنا من خلال ما تقدم لنا أنّ البحث عن العلاقة التي تجمع التعليمية باللسانيات ولا شك أنّ العلاقة بينهما متماسكة ومبنية على جملة من المبادئ يمكننا حصرها فيما يلي:

1. المبدأ الأول

"التركيز على المتعلم واحتياجاته"¹ أي الاهتمام بالمتعلم بالدرجة الأولى ومنحه كل ما هو بحاجة إليه.

2. المبدأ الثاني

"الغاية باللغة المنطوقة أولاً ثم المكتوبة"². من هنا نستنتج أنّ الظاهرة اللغوية تتميز بنظامين، نظام اللغة المكتوبة، ونظام اللغة المنطوقة. والأولوية تعطي للنظام الثاني باعتبار أنّ اللغة في أصلها كانت منطوقة قبل أن تكون مكتوبة.

3. المبدأ الثالث

"يتعلق هذا المبدأ بشمولية الأداء الفعلي الكلامي"³. المقصود بذلك أنّ العملية التواصلية بين أفراد المجتمع اللغوي تساهم في إنجاحها عدّة جوانب، على رأسها الجوانب الحركية العضلية من إشارات وإيماءات.

4. المبدأ الرابع

"يتعلق بالدور الذي تقوم به اللغة بوصفها وسيلة اتصال يستخدمها أفراد المجتمع البشري لتحقيق عملية التواصل فيما بينهم"⁴.

ومن هنا فإنّ تعلم لغة ما يكون أكثر سهولة إذا أدمج الفرد المراد تعليمه في الوسط اللغوي.

نقول من خلال هذه المبادئ أنّ المناهج والنظريات التي تقوم عليها اللسانيات أثرت بشكل كبير في التعليميّة وهذه الأخيرة تسعى الاستفادة منها وتشغيلها لخدمة أغراضها. لكن رغم ربطهما إلا أنّ العلاقة بين اللسانيات والتعليميّة لم تبلغ بعد الغاية المتوخاة علمياً وبيداغوجياً على الرغم من خدمتها حتى ولم تكن مصرحة فقد كانت مضمرة في محاولات وأعمال بعض الباحثين من بينهم:

¹ صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص 78

² د. عبد الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2000م، الفصل الثاني، ص 79

³ أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حفل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية 2009، بن عكنون، الجزائر، المبحث

الخامس، ص 132

⁴ المرجع نفسه، ص 132

"J.P.Rousselot مؤلف: précis de prononciation (1902) و (1897-1908) principes de phonétique"¹. فقد استخدم الباحث الكلام المسجل في تعليم اللغات.

نجد أيضا الباحث الفرنسي (pouf possy) مؤلف: الطريقة المباشرة في تعليم اللغة الحية (1899). وعلم الأصوات وتطبيقاته (1929).

وكذلك جهود Djniel Jones في انجلترا مؤلف و Anoutinof english phonetics, Londers 1918 و "Everyman's English pronouncing Dictionary, Londer 1967"².

كل هذه الجهود هناك أخرى ساهمت في ترقية طرائق تعليم اللغات بالاستفادة من نتائج الأبحاث النظرية في مجال الدراسات اللسانية.

تتجاوز اللسانيات التطبيقية ما جاءت به اللسانيات النظرية، من خلال سعيها وراء تحقيق أهداف علمية تستفيد منها العملية التعليمية.

ويشار إلى أن الأهمية الخاصة لهذا العلم تتمحور حول حالتين الآتيتين:

أ. عندما تدعو الحاجة إلى تدريس لغات أجنبية لغير الناطقين بها.

ب. عندما تستدعي الضرورة تطوير لهجات معينة في مجتمع معين بغرض جعلها واسعة النطاق وسط محيطات جديدة³.

نستنتج مما سبق أنّ اللسانيات التطبيقية تدرس اللغة من خلال المجتمع لخدمة أهدافه اللغوية.

إن تعليم أي لغة كانت يعترضه عوائق، لذلك هو بحاجة إلى حلول تسهل ممارسة العملية التعليمية، ولن يعثر على حلول إلا في كنف اللسانيات التطبيقية "فعملية تعليم اللغة لا يمكن لها أن تقوم دون قاعدة علم اللغة التطبيقي الذي لعب دورا فعالا في صقلها وبلورتها"⁴.

¹ - أحمد احساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، المبحث الخامس، ص 135

² - المرجع نفسه، ص 135

³ - ينظر مقال من اعداد د.نصر الدين بن زروق، سلسلة دروس اللسانيات التطبيقية، 23 أوت 2012، نادي البيان الأدب والفكر، الموقع الآتي: <https://Ar.Facebook.com/...post/25987063412949>

⁴ - اعداد الطالبة: بن عبد الله سعاد، إشراف الأستاذ: د.مناد ابراهيم، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في اللسانيات التطبيقية بعنوان: التطبيقات اللسانية في تعليمية اللغة العربية- دراسة مقارنة- السنة الجامعية 2014-2015 الفصل الأول، ص 28

انطلاقاً من هذا فإنّ اللسانيات التطبيقية جعلت من التعليمية الميدان الخصب لتطبيق مختلف نتائجها، وبالتالي أصبحت بمثابة الفضاء العلمي الذي تستثمر فيه النظريات اللسانية. إضافة إلى ذلك ما أشار إليه أحمد حساني في كتابه (دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات) "هو أنّ التعليمية بعامة، وتعليمية اللغات بخاصة أضحت مركز استقطاب بلا منازع في الفكر اللساني المعاصر، من حيث أنّها الميدان المتوخى لتطبيق الحصيولة المعرفية للنظرية، وذلك باستثمار النتائج المحققة في مجال البحث اللساني النظري في ترقية طرائق تعليم اللغات للناطقين بها ولغير الناطقين"¹. هذا يبين الدور الذي تلعبه اللسانيات التطبيقية في النهوض بالتعليمية نحو الأحسن وقد نتساءل عن السبب الذي أدى بالتعليمية أن تلجأ إلى اللسانيات التطبيقية، فنقول ربما من أجل التطوير أو "الحاجة الماسة إلى تجاوز الطرق التقليدية للتعليم"²، فلو أمعنا النظر لوجدنا أنّ حقل تعليمية اللغات في تطور ملحوظ، وهذا ما جعل من التعليمية "علم قائم بذاته له مرجعية معرفية ومفاهيمه واصطلاحاته وإجراءاته التطبيقية"³.

انطلاقاً من هذا فإنّ التعليمية استطاعت أن تغرس شجرة لها بين العلوم، في انتظار جني ثمارها.

نلخص في هذا الأخير أن الغرض من الذكر السالف لهذه المحطات سواء تعريف اللغة أو اللسانيات التعليمية واللسانيات التطبيقية وفروعها، إنّما لتوضيح نشأة اللسانيات التطبيقية، وكيف أسهمت في تبلور حقل التعليمية وإبراز التسلسل المنطقي لهذه المحطات الذي قد يخفى على الكثير من الناس.

¹ - أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، المبحث الخامس، ص 130
² - اعداد الطالب ولد قادة محمد، اشراف د. لزعر مختار، بحث مقدم لنيل شهادة الماجستير في تحليل الخطاب في ضوء النظرية التداولية بعنوان: تعليمية اللغة العربية من نحو الجملة إلى لسانيات النص، مقاربة تداولية في برنامج اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، السنة الجامعية 2009-2010، الفصل الأول ص 34
³ - أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، المبحث الخامس، ص 130

الإجراء التطبيقي

➤ الإجراءات المنهجية للاستبيان

بعد تحصلنا على الترخيص من الإدارة الجامعية بإجراء الدراسة التطبيقية بتاريخ 09-2019-02 قمنا في اليوم السابع والعشرين من شهر فيفري بتوزيع الاستبيان على عينة الدراسة.

➤ التعريف بالدراسة

جاءت دراستنا على شكل استبيان الذي يعتبر مجموعة من الأسئلة حول موضوع معين، يتم وضعها في استمارة ترسل الأشخاص المعنيين بالبريد أو بجرد تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها. بواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق عن الموضوع، أو التأكد من المعلومات متعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق¹.

- جاء الاستبيان الأول موجه لأساتذة اللغة العربية للتعليم المتوسط ضم البيانات الشخصية مع جملة من الأسئلة، وكان نوعه مغلق مفتوح، أي أنّ بعض أسئلة تحتاج إلى إجابة محددة "نعم" أو "لا" والبعض الآخر يحتاج إلى رأي أو اقتراح وتكون إجابته مفتوحة.
- أما الإستبيان الثاني كان موجه لتلاميذ التعليم المتوسط المستوى السنة الرابعة متوسط وهو بدوره ضمّ أيضا البيانات الشخصية وأسئلة محددة لا تستغرق وقتا طويلا.

➤ الهدف من الدراسة

كان هدفنا من هذه الدراسة هو معرفتنا واطلاعنا على واقع مختلف أنشطة اللغة العربية في المتوسط، ومعرفة مدى تفاعل المتعلمين مع هذه الأنشطة المختلفة ومحاولة إيجاد الحلول للتدليل الصعوبات التي تواجههم أثناء دراستهم.

¹ - عمار بوحوش ومحمد محمود الذنابات، مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995، ص 56.

➤ طريقة تطبيق الاستبيان

بعد اطلاع المشرفة على الاستبيان وموافقته عليه، قمنا بنسخة وبعدها جاءت الخطوات الآتية:

1. زيارة متوسطة مفلّاح عدّة والتعرف على أساتذة اللغة العربية وبعض التلاميذ.
2. تقديم موجز بموضوع البحث.
3. توزيع الاستبيان على الأساتذة والتلاميذ.
4. توضيح أسئلة الاستبيان.
5. جمع أوراق الاستبيان بعد انقضاء الفترة المتاحة للإجابة.
6. فرز أوراق الاستبيان وتنظيمها.
7. التحليل.
8. الوصول إلى النتائج.

➤ مجال الدراسة

أجرينا هذه الدراسة الميدانية بمتوسطة مفلّاح عدّة، المتواجدة ببلدية أولاد مع الله بدائرة سيدي علي ولاية مستغانم، الواقعة في منطقة شبه ريفية، حيث كان سبب اختيارنا لهذه مسبق بأساتذة اللغة العربية المتواجدين بها.

عينة الدراسة

مجموعة من الأساتذة والتلاميذ من متوسطة مفلّاح عدّة، أما الأساتذة فكان هناك أستاذ واحد مقابل ثلاث أستاذات تتراوح أعمارهم ما بين 33 و 38 أما التلاميذ فعددهم 36 تلميذ.

المقطع: البيئة والطبيعة
الميدان: فهم المكتوب
المحتوى المعرفي: محظوظ أنت أيها
الإنسان البدائي القديم!
الكاتب: وحيد محمد مفضل

الساعة: 8 إلى 10.

الأستاذة: بن علة رابحة

المستوى الدراسي: السنة الرابعة متوسط

أ. طريقة إلقاء الدرس

1. قراءة الأستاذ الدرس.
2. قراءة التلاميذ للنص بعد القراءة الصامتة.
3. شرح الأستاذ بعض الأسئلة على التلاميذ.
4. الإجابات المتعددة لكل تلميذ.
5. اختيار الإجابة النهائية للنص.

ب. الأفكار الأساسية للنص

- الفكرة العامة
- * الفكرة الأولى:
- * الفكرة الثانية:
- * الفكرة الثالثة:

ت. تعقيب: يعاني بعض التلاميذ من بعض الصعوبات والمشاكل في فهم المعنى العام للنص:

- أهداف عامة وخاصة لقراءة ودراسة النص.
 - إثراء المعجم الدلالي واللغوي لدى التلاميذ، واكتساب أسلوب رفيع وجميل، واكتساب مهارات لغوية، تعبير، أو القراءة والكتابة.
- مثل: القراءة الجهرية يستطيع أن يبني فيها القدرة على التعبير مع مراعاة الدقة في القراءة والفهم، والقراءة الجهرية يحاكي فيها التلميذ الأستاذ، أما القراءة الصامتة يقرأ التلميذ النص بذاته.

أذوق نصي

- شكل النص: نثري
- نوعه: مقال
- نمطه: تفسيري
- مؤثراته: - استخدام الروابط اللغوية
- أسلوب التوكيد
- المحسنات البديعية الواردة في النص هي:
أ. طباق سلب: في قوله "نعرفها ≠ لا نعرفها".
طباق الإيجاب: قديمة ≠ حديثة
ب. جناس ناقص: في قوله "الكامل، تكافل".

الإجابة النموذجية

يوم الأحد 12 جمادى الثانية 1440 / 13 فيفري 2014م

المقطع: البيئة والطبيعة.

الميدان: فهم المكتوب (قراءة مشروحة).

المحتوى المعرفي: محظوظ أنت أيها الإنسان البدائي القديم.

الوضعية الجزئية الأولى:

الفكرة العامة

• بيان الكاتب الفرق بين مزايا بيئة الإنسان البدائي القديم رغم تخلفه، وبيئة الإنسان

المعاصر رغم تحضره.

شرح المفردات

فغرفاه = فغر بمعنى فتح، والفاه بمعنى فمه، والمقصود أظهر دهشته.

معالمها = مظاهرها.

الأفكار الأساسية

• الفكرة الأولى: ذكر الكاتب مزايا بيئة الإنسان البدائي.

• الفكرة الثانية: صدمة الإنسان البدائي القديم من معالم المدينة الحديثة، وتمنيه العودة

إلى زمنه الجميل.

• الفكرة الثالثة: تمنى الكاتب الذهاب بصحبة الإنسان البدائي إلى عصره الجميل،

هروبا من بيئة الإنسان المعاصر.

القيمة التربوية

القناعة نظارة إذا ألبستها ترى الحياة الجميلة.

✓ تحليل الاستبيان

تحليل استبيان خاص ببعض تلاميذ السنة الرابعة متوسط

تحليل عينة التلاميذ من حيث الجنس

النسبة المئوية	أنثى	النسبة المئوية	ذكر	الفئة "السن"
66.66%	08	0%	0	14
16.66%	02	50%	02	15
8.33%	01	25%	01	16
8.33%	01	25%	01	17
100%	12	100%	04	المجموع

التعليق: إذن من خلال الجدول نلاحظ أن فئة السن "14" قد سجلت نسبتها بـ 0% في الحين

سجلت 50% عند العمر "15" والسن "16" و "17" تقدر نسبتهم بـ 25% عند الذكور.

أما نسبة الإناث قد سجلت 66.66% في العمر "14" وتليها 16.66% في السن "15" وفي

السن "16" و "17" للإناث قد سجلت 8.33%.

وانطلاقاً من العينة المدروسة بالنسبة للإناث والذكور المكتوبة من "16" حسب مختلف

الأعمار، نلاحظ أن نسبة الإناث في السن "14" من الذكور وقدرت بـ 66.66% وهي أعلى

نسبة.

✓ تحليل أسئلة الاستبيان

السؤال الأول: رتب الأنشطة المفضلة لديك حسب الأولوية في الخانات المرقمة من 1 إلى

4.؟

النسبة المئوية	العدد	الأنشطة
37.5%	06	قراءة مشروحة + دراسة نص
18.75%	03	ظواهر لغوية
18.75%	03	تعبير كتابي
25%	04	مطالعة موجهة
100%	16	المجموع

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول أن خاتة القراءة المشروحة ودراسة نص بلغت نسبة عالية قدرت بـ 37.5% تليها المطالعة الموجهة بـ 25% ، صعودا إلى الخانتين الثانية والثالثة وهي ظواهر لغوية وتعبير كتابي بنسبة 18.75% .

دليل هذا أن النسبة المرتفعة ممن يفضلون القراءة المشروحة ودراسة نص، ويعتبرونها من أولوياتهم، نظرا لقوة التركيز، من خلال الاعتماد على النص والأسئلة، وشرح الأستاذ.

السؤال الثاني: أي الأنشطة المفضل لديك؟

النسبة المئوية	العدد	الأنشطة المفضلة لدى التلاميذ
25%	04	قراءة مشروحة + دراسة نص
18.75%	03	ظواهر لغوية
18.75%	03	تعبير كتابي
25%	04	مطالعة موجهة
12.5%	02	لا شيء
100%	16	المجموع

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول أن جل التلاميذ يفضلون قراءة مشروحة ومطالعة موجهة حيث قدرت بنفس النسبة وسجلت 25% لتليها 18.75% بالنسبة للظواهر اللغوية والتعبير الكتابي وأن بعض التلاميذ لا يفضلون هذه الأنشطة، فكانت إجاباتهم تميل إلى المواد العلمية حيث قدرت بـ 12.5% فهي نسبة جد قليلة.

السؤال الثالث: كيف تبدو لك أنشطة الظواهر اللغوية؟

صعبة، عادية، متوسطة

النسبة المئوية	العدد	أنشطة الظواهر اللغوية
12.5%	02	صعبة
25%	04	متوسطة
62.5%	10	عادية
100%	16	المجموع

التعليق: من خلال الجدول الأعلى، تبدو أنشطة الظواهر اللغوية لدى التلاميذ السنة الرابعة متوسط عادية، قدرت نسبتها بـ 62.5% ومتوسطة بنسبة 25% وسجلت 12.5% بأنها صعبة.

نستنتج في الأخير أن جل التلاميذ يستسهلون الظواهر اللغوية، وهذا راجع لأنهم يستخدمونها في كتاباتهم، والتحدث بها، يحمون أنفسهم من الوقوع في الخطأ، بالإضافة أنهم يستخدمونها للاستشهاد والدليل في الوضعية الإدماجية.

السؤال الرابع: هل الظواهر اللغوية توظف طيلة مشوارك التعليمي؟ نعم أم لا مع التعليل.

هل الظواهر اللغوية توظف طيلة مشوارك التعليمي؟	العدد	النسبة المئوية
نعم	14	87.5%
لا	2	12.5%
المجموع	16	100%

التعليق: من خلال الجدول أعلى نسبة بـ 87.5% سجلت من خلال توظيف الظواهر اللغوية لدى التعليمي، لتليها نسبة 12.5% وهذا راجع إلى أنها ضرورية في كسب ثقافة لغوية، ويحتاج إليها في الامتحانات، وأن البناء اللغوي لا يمكن الاستغناء عنه، فهو يبني اللغة العربية بناء ويحميها من الوقوع في اللحن.

السؤال الخامس: في اطار مادة اللغة العربية أي جزء يستغرق مدة زمنية مطلوبة؟

الجانب الفكري، الجانب اللغوي، والجانب الفني.

المدة الزمنية المستغرقة	العدد	النسبة المئوية
الجانب الفكري	03	18.75%
الجانب اللغوي	10	62.5%
الجانب الفني	03	18.75%
المجموع	16	100%

التعليق: من خلال الجدول نلاحظ نسبة 18.75% قد سجلت للجانبين الفني والفكري أما

الجانب اللغوي قدمت نسبته بـ 62.5%.

نستنتج من خلال هذه النسب أن الجانب اللغوي هو الجزء الذي يستغرق مدة زمنية مطلوبة وهذا دليل على ان التلاميذ في الجانب اللغوي يحتاج الى التركيز فيه اكثر الى الفهم العميق بالإضافة إلى حسب قدرات التلاميذ تدفعهم إلى التفكير من خلال فهم معاني الكلمات والإعراب فالتلاميذ أيضا في الجانب اللغوي لا يستطيعون مواجهته، ولا حتى التعامل معه. أما الجانب الفكري والفني فهو يتوقف على فهم التلاميذ للنص والتعامل مع الأسئلة.

السؤال السادس: هل تجدر راحتك يطلب منك توظيف المكتسبات القبلية في الوضعية الإدماجية والمستهدفة؟ نعم أو لا.

النسبة المئوية	العدد	توظيف المكتسبات القبلية في الوضعية الإدماجية
56.25%	09	نعم
43.75%	07	لا
100%	16	المجموع

التعليق: من خلال الجدول الأعلى نلاحظ أن نسبة 56.25% في توظيف المكتسبات القبلية في الوضعية الإدماجية لتليها 43.75%. نستنتج من الجدول أن التلاميذ يهتمون بالوضعية الإدماجية وهذا راجع إلى استحضار القارئ للمكتسبات القبلية والاندماج مع الأفكار، وتساعدهم أيضا في التبحر العلمي للمعارف في جميع المواد، فالتلاميذ مقيدون في الوضعية الإدماجية.

✓ تحليل استبيان خاص بأستاذ التعليم المتوسط

تحليل الاستبيان من حيث الجنس

فئة العمر	ذكر	النسبة المئوية	الأنثى	النسبة المئوية
33	00	0%	01	33.33%
34	00	0%	02	66.66%
38	01	100%	00	0%
المجموع	01	100%	03	100%

التعليق: من خلال الجدول أعلى نلاحظ أن نسبة الأساتذة الذكور قد بلغت 100% في حين بلغت نسبة الإناث في عمر 34 بـ 66.66%.

تحليل أسئلة الاستبيان خاصة بأساتذة التعليم المتوسط

السؤال الأول: حسب الخبرة والتجربة، هل طرأ تغيير في طريقة التدريس لمادة اللغة العربية وآدابها أم أنّ الأستاذ مازال خاضعا للنمطية القديمة؟ نعم أم لا.

هل طرأ تغيير في طريقة التدريس أم مازال الأستاذ خاضعا لنمطه القديم؟	العدد	النسبة المئوية
نعم	04	100%
لا	00	0%
المجموع	04	100%

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول أن طريقة التدريس طرأ عليها تغيير حيث سجلت نسبة بـ 100%، حيث أن الأستاذ أصبح الموجه والتلاميذ أساس العملية التعليمية.

السؤال الثاني: هل يتسبب الحجم الساعي مع أنشطة المادة؟ نعم أم لا.

الوقت	العدد	النسبة المئوية
نعم	03	75%
لا	01	25%
المجموع	04	100%

التعليق: يمثل الجدول النسبة المئوية للمعلمين فيما يخص الحجم الساعي لتدريس أنشطة المادة إذ تمثل نسبة 75% أن الحجم الساعي كافي ومناسب مع الأنشطة في حين تسجل 25% في أن الوقت غير كاف، من خلال الشرح والتفصيل خاص في مجال الظواهر اللغوية.

السؤال الثالث: من خلال مشوارك التعليمي في عدم إقبال التلاميذ على الظواهر اللغوية والنحوية والصرفية؟

النسبة المئوية	العدد	عدم إقبال التلاميذ على الظواهر اللغوية والنحوية والصرفية
50%	02	عدم استيعاب الجيد خلال الدرس
0%	00	عدم وجود تطبيقات على الدرس
50%	02	جل التلاميذ ينظرون إليها أنها مادة صعبة
100%	04	المجموع

التعليق: من الجدول أعلى نلاحظ عدم إقبال التلاميذ على الظواهر النحوية والصرفية سجلت نسبتها المئوية بـ 50%.

وهذا راجع إلى عدم الاستيعاب الجيد خلال الدرس بالإضافة إلى أن التلاميذ ينظرون إليها بأنها صعبة وهذا سبب من الأسباب، فإن الظواهر النحوية والصرفية نادرا ما تستعمل في حديث التلاميذ.

السؤال الرابع: في امتحان مادة اللغة العربية وآدابها أي جزء تكون نسبة الرسوب أكبر؟ البناء الفكري، البناء اللغوي، الوضعية الإدماجية.

النسبة المئوية	العدد	نسبة الرسوب
0%	00	البناء الفكري
50%	02	البناء اللغوي
25%	01	البناء الفني
25%	01	الوضعية الإدماجية
100%	04	المجموع

التعليق: من خلال الجدول نلاحظ أنه كانت أعلى نسبة رسوب في امتحان مادة اللغة العربية في البناء اللغوي حيث سجلت بـ 50% في حين سجلت 25% في البناء الفني والوضعية الإدماجية.

نستنتج أن البناء اللغوي ما هو إلا سوى تطبيق كما في الدرس.

السؤال الخامس: أحيانا النص لا يتوفر على كل الأمثلة الخاصة بعناصر القاعدة فمن أين تستمد أمثلة باقي العناصر؟

النسبة المئوية	العدد	تستمد باقي العناصر من:
50%	02	القرآن الكريم
25%	01	الشعر والنثر
0%	00	من نفس الكتاب
25%	01	شبكة معلوماتية
100%	04	المجموع

التعليق: من خلال الجدول نلاحظ أن النسبة المئوية 50% بالنسبة للقرآن الكريم، أما نسبة 25% بالنسبة إلى الشعر والنثر وأيضا بالنسبة للشبكة المعلوماتية ويعتبر القرآن الكريم المصدر الأساسي، والمرجع المعتمد للرجوع إليه.

السؤال السادس: هل التدريب بالكفاءة ناجح أم فاشلا اليوم؟

النسبة المئوية	العدد	التدريب بالكفاءة
100%	04	ناجح
0%	00	فاشل
100%	04	المجموع

التعليق: من خلال الجدول نلاحظ أن التدريب بالكفاءة ناجح حيث سجلت بنسبة 100%.

نستنتج أن التلاميذ أصبحوا يعتمدون على أنفسهم في تحصيل معارفهم ومكتسباتهم.

السؤال السابع: من هو الأستاذ الناجح في نظرك هل الذي يعتمد الطريقة القديمة أم من يدرس بطريقة حديثة؟

النسبة المئوية	العدد	من هو الأستاذ الناجح هل الذي يعتمد على:
25%	01	الطريقة القديمة
50%	02	الطريقة الحديثة
25%	01	الطريقتين معا
100%	04	المجموع

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن النسبة المئوية بالنسبة للأستاذ الناجح الذي يعتمد الطريقة القديمة بـ 25% أما بالنسبة للحديثة سجلت 50% في حين سجلت 25% بالنسبة للطريقتين معا.

نستنتج أن أعلى نسبة سجلت بالنسبة للطريقة الحديثة، وهذا راجع أن التلاميذ يتفاعلون معها

وزارة التربية الوطنية والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس

كلية الأدب والفنون

قسم الدراسات اللغوية

استبيان

خاص بتلاميذ التعليم المتوسط - مستوى السنة الرابعة -

عزيزي التلميذ، عزيزتي التلميذة، سعيًا وراء تحقيق مستوى أحسن، وتذليلًا للصعوبات التي تعترض سبيل تعلمك.

نطلب منك ملء هذا الاستبيان بأول إجابة تخطر على بالك. وفقك الله.

البيانات الشخصية:

العمر:

الجنس: ذكر: أنثى:

المستوى الدراسي: السنة الرابعة متوسط

الأسئلة:

س1- رتب الأنشطة المفضلة لديك حسب الأولوية في الخانات المرقمة من 1 إلى 4؟

4	3	2	1
إنتاج المكتوب (تعبير كتابي)	فهم المكتوب (قواعد اللغة)	فهم المكتوب (قراءة مشروحة ودراسة نص)	فهم المنطوق (مطالعة موجهة)

س2- أي الأنشطة المفضلة لك؟

•

س3- كيف تبدو لك أنشطة الظواهر اللغوية؟

صعبة

عادية

متوسطة

س4- هل الظواهر اللغوية تؤظف طيلة مشوارك التعليمي؟

نعم: لا:

س5- في إطار مادة اللغة العربية أي جزء تستغرق فيه مدة زمنية طويلة؟

الجانب الفكري

الجانب اللغوي

الجانب الفني

س6- هل تجد راحتك عندما يطلب منك توظيف المكتسبات القبلية في الوضعية المستهدفة

(الإدماجية)؟

نعم: لا:

وزارة التربية الوطنية والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس

كلية الأدب والفنون

قسم الدراسات اللغوية

استبيان

خاص بتلاميذ التعليم المتوسط - مستوى السنة الرابعة -

عزيزي التلميذ، عزيزتي التلميذة، سعيا وراء تحقيق مستوى أحسن، وتذليلا للصعوبات التي تعترض سبل تعلمك.

نطلب منك ملء هذا الاستبيان بأول إجابة تخطر على بالك. وفقك الله.

البيانات الشخصية:

العمر:

الجنس: ذكر: أنثى:

المستوى الدراسي: السنة الرابعة متوسط

الأسئلة:

س1- رتب الأنشطة المفضلة لديك حسب الأولوية في الخانات المرقمة من 1 إلى 4؟

4	3	2	1
إنتاج المكتوب (تعبير كتابي)	فهم المكتوب (قواعد اللغة)	فهم المكتوب (قراءة مشروحة ودراسة نص)	فهم المنطوق (مطالعة موجهة)

س2- أي الأنشطة المفضلة لك؟

•

س3- كيف تبدو لك أنشطة الظواهر اللغوية؟

صعبة

عادية

متوسطة

س4- هل الظواهر اللغوية تؤظف طيلة مشوارك التعليمي؟

نعم: لا:

س5- في إطار مادة اللغة العربية أي جزء تستغرق فيه مدة زمنية طويلة؟

الجانب الفكري

الجانب اللغوي

الجانب الفني

س6- هل تجد راحتك عندما يطلب منك توظيف المكتسبات القبلية في الوضعية المستهدفة

(الإدماجية)؟

نعم: لا:

وزارة التربية الوطنية والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس

كلية الأدب والفنون

قسم الدراسات اللغوية

استبيان

خاص بتلاميذ التعليم المتوسط - مستوى السنة الرابعة -

عزيزي التلميذ، عزيزتي التلميذة، سعيًا وراء تحقيق مستوى أحسن، وتذليلًا للصعوبات التي تعترض سبيل تعلمك.

نطلب منك ملء هذا الاستبيان بأول إجابة تخطر على بالك. وفقك الله.

البيانات الشخصية:

العمر:

الجنس: ذكر: أنثى:

المستوى الدراسي: السنة الرابعة متوسط

الأسئلة:

س1- رتب الأنشطة المفضلة لديك حسب الأولوية في الخانات المرقمة من 1 إلى 4؟

4	3	2	1
إنتاج المكتوب (تعبير كتابي)	فهم المكتوب (قواعد اللغة)	فهم المكتوب (قراءة مشروحة ودراسة نص)	فهم المنطوق (مطالعة موجهة)

س2- أي الأنشطة المفضلة لك؟

•

س3- كيف تبدو لك أنشطة الظواهر اللغوية؟

صعبة

عادية

متوسطة

س4- هل الظواهر اللغوية توظف طيلة مشوارك التعليمي؟

نعم: لا:

س5- في إطار مادة اللغة العربية أي جزء تستغرق فيه مدة زمنية طويلة؟

الجانب الفكري

الجانب اللغوي

الجانب الفني

س6- هل تجد راحتك عندما يطلب منك توظيف المكتسبات القبلية في الوضعية المستهدفة

(الإدماجية)؟

نعم: لا:

وزارة التربية الوطنية والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس

كلية الأدب والفنون

قسم الدراسات اللغوية

استبيان

خاص بتلاميذ التعليم المتوسط - مستوى السنة الرابعة -

عزيزي التلميذ، عزيزتي التلميذة، سعيا وراء تحقيق مستوى أحسن، وتذليلا للصعوبات التي تعترض سبل تعلمك.

نطلب منك ملء هذا الاستبيان بأول إجابة تخطر على بالك. وفقك الله.

البيانات الشخصية:

العمر:

الجنس: ذكر: أنثى:

المستوى الدراسي: السنة الرابعة متوسط

الأسئلة:

س1- رتب الأنشطة المفضلة لديك حسب الأولوية في الخانات المرقمة من 1 إلى 4؟

4	3	2	1
إنتاج المكتوب (تعبير كتابي)	فهم المكتوب (قواعد اللغة)	فهم المكتوب (قراءة مشروحة ودراسة نص)	فهم المنطوق (مطالعة موجهة)

س2- أي الأنشطة المفضلة لك؟

•

س3- كيف تبدو لك أنشطة الظواهر اللغوية؟

صعبة

عادية

متوسطة

س4- هل الظواهر اللغوية تؤظف طيلة مشوارك التعليمي؟

نعم: لا:

س5- في إطار مادة اللغة العربية أي جزء تستغرق فيه مدة زمنية طويلة؟

الجانب الفكري

الجانب اللغوي

الجانب الفني

س6- هل تجد راحتك عندما يطلب منك توظيف المكتسبات القبلية في الوضعية المستهدفة

(الإدماجية)؟

نعم: لا:

وزارة التربية الوطنية والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس

كلية الأدب والفنون

قسم الدراسات اللغوية

استبيان

خاص بتلاميذ التعليم المتوسط - مستوى السنة الرابعة -

عزيزي التلميذ، عزيزتي التلميذة، سعيا وراء تحقيق مستوى أحسن، وتذليلا للصعوبات التي تعترض سبل تعلمك.

نطلب منك ملء هذا الاستبيان بأول إجابة تخطر على بالك. وفقك الله.

البيانات الشخصية:

العمر:

الجنس: ذكر: أنثى:

المستوى الدراسي: السنة الرابعة متوسط

الأسئلة:

س1- رتب الأنشطة المفضلة لديك حسب الأولوية في الخانات المرقمة من 1 إلى 4؟

4	3	2	1
إنتاج المكتوب (تعبير كتابي)	فهم المكتوب (قواعد اللغة)	فهم المكتوب (قراءة مشروحة ودراسة نص)	فهم المنطوق (مطالعة موجهة)

س2- أي الأنشطة المفضلة لك؟

•

س3- كيف تبدو لك أنشطة الظواهر اللغوية؟

صعبة

عادية

متوسطة

س4- هل الظواهر اللغوية تؤظف طيلة مشوارك التعليمي؟

نعم: لا:

س5- في إطار مادة اللغة العربية أي جزء تستغرق فيه مدة زمنية طويلة؟

الجانب الفكري

الجانب اللغوي

الجانب الفني

س6- هل تجد راحتك عندما يطلب منك توظيف المكتسبات القبلية في الوضعية المستهدفة

(الإدماجية)؟

نعم: لا:

وزارة التربية الوطنية والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس

كلية الأدب والفنون

قسم الدراسات اللغوية

استبيان

خاص بتلاميذ التعليم المتوسط - مستوى السنة الرابعة -

عزيزي التلميذ، عزيزتي التلميذة، سعيا وراء تحقيق مستوى أحسن، وتذليلا للصعوبات التي تعترض سبل تعلمك.

نطلب منك ملء هذا الاستبيان بأول إجابة تخطر على بالك. وفقك الله.

البيانات الشخصية:

العمر:

الجنس: ذكر: أنثى:

المستوى الدراسي: السنة الرابعة متوسط

الأسئلة:

س1- رتب الأنشطة المفضلة لديك حسب الأولوية في الخانات المرقمة من 1 إلى 4؟

4	3	2	1
إنتاج المكتوب (تعبير كتابي)	فهم المكتوب (قواعد اللغة)	فهم المكتوب (قراءة مشروحة ودراسة نص)	فهم المنطوق (مطالعة موجهة)

س2- أي الأنشطة المفضلة لك؟

•

س3- كيف تبدو لك أنشطة الظواهر اللغوية؟

صعبة

عادية

متوسطة

س4- هل الظواهر اللغوية تؤظف طيلة مشوارك التعليمي؟

نعم: لا:

س5- في إطار مادة اللغة العربية أي جزء تستغرق فيه مدة زمنية طويلة؟

الجانب الفكري

الجانب اللغوي

الجانب الفني

س6- هل تجد راحتك عندما يطلب منك توظيف المكتسبات القبلية في الوضعية المستهدفة

(الإدماجية)؟

نعم: لا:

وزارة التربية الوطنية والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس

كلية الأدب والفنون

قسم الدراسات اللغوية

استبيان

خاص بتلاميذ التعليم المتوسط - مستوى السنة الرابعة -

عزيزي التلميذ، عزيزتي التلميذة، سعيا وراء تحقيق مستوى أحسن، وتذليلا للصعوبات التي تعترض سبل تعلمك.

نطلب منك ملء هذا الاستبيان بأول إجابة تخطر على بالك. وفقك الله.

البيانات الشخصية:

العمر:

الجنس: ذكر: أنثى:

المستوى الدراسي: السنة الرابعة متوسط

الأسئلة:

س1- رتب الأنشطة المفضلة لديك حسب الأولوية في الخانات المرقمة من 1 إلى 4؟

4	3	2	1
إنتاج المكتوب (تعبير كتابي)	فهم المكتوب (قواعد اللغة)	فهم المكتوب (قراءة مشروحة ودراسة نص)	فهم المنطوق (مطالعة موجهة)

س2- أي الأنشطة المفضلة لك؟

•

س3- كيف تبدو لك أنشطة الظواهر اللغوية؟

صعبة

عادية

متوسطة

س4- هل الظواهر اللغوية تؤظف طيلة مشوارك التعليمي؟

نعم: لا:

س5- في إطار مادة اللغة العربية أي جزء تستغرق فيه مدة زمنية طويلة؟

الجانب الفكري

الجانب اللغوي

الجانب الفني

س6- هل تجد راحتك عندما يطلب منك توظيف المكتسبات القبلية في الوضعية المستهدفة

(الإدماجية)؟

نعم: لا:

وزارة التربية الوطنية والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس

كلية الأدب والفنون

قسم الدراسات اللغوية

استبيان

خاص بتلاميذ التعليم المتوسط - مستوى السنة الرابعة -

عزيزي التلميذ، عزيزتي التلميذة، سعيًا وراء تحقيق مستوى أحسن، وتذليلًا للصعوبات التي تعترض سبيل تعلمك.

نطلب منك ملء هذا الاستبيان بأول إجابة تخطر على بالك. وفقك الله.

البيانات الشخصية:

العمر:

الجنس: ذكر: أنثى:

المستوى الدراسي: السنة الرابعة متوسط

الأسئلة:

س1- رتب الأنشطة المفضلة لديك حسب الأولوية في الخانات المرقمة من 1 إلى 4؟

4	3	2	1
إنتاج المكتوب (تعبير كتابي)	فهم المكتوب (قواعد اللغة)	فهم المكتوب (قراءة مشروحة ودراسة نص)	فهم المنطوق (مطالعة موجهة)

س2- أي الأنشطة المفضلة لك؟

•

س3- كيف تبدو لك أنشطة الظواهر اللغوية؟

صعبة

عادية

متوسطة

س4- هل الظواهر اللغوية تؤظف طيلة مشوارك التعليمي؟

نعم: لا:

س5- في إطار مادة اللغة العربية أي جزء تستغرق فيه مدة زمنية طويلة؟

الجانب الفكري

الجانب اللغوي

الجانب الفني

س6- هل تجد راحتك عندما يطلب منك توظيف المكتسبات القبلية في الوضعية المستهدفة

(الإدماجية)؟

نعم: لا:

وزارة التربية الوطنية والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس

كلية الأدب والفنون

قسم الدراسات اللغوية

استبيان

خاص بتلاميذ التعليم المتوسط - مستوى السنة الرابعة -

عزيزي التلميذ، عزيزتي التلميذة، سعيًا وراء تحقيق مستوى أحسن، وتذليلًا للصعوبات التي تعترض سبيل تعلمك.

نطلب منك ملء هذا الاستبيان بأول إجابة تخطر على بالك. وفقك الله.

البيانات الشخصية:

العمر:

الجنس: ذكر: أنثى:

المستوى الدراسي: السنة الرابعة متوسط

الأسئلة:

س1- رتب الأنشطة المفضلة لديك حسب الأولوية في الخانات المرقمة من 1 إلى 4؟

4	3	2	1
إنتاج المكتوب (تعبير كتابي)	فهم المكتوب (قواعد اللغة)	فهم المكتوب (قراءة مشروحة ودراسة نص)	فهم المنطوق (مطالعة موجهة)

س2- أي الأنشطة المفضلة لك؟

•

س3- كيف تبدو لك أنشطة الظواهر اللغوية؟

صعبة

عادية

متوسطة

س4- هل الظواهر اللغوية تؤظف طيلة مشوارك التعليمي؟

نعم: لا:

س5- في إطار مادة اللغة العربية أي جزء تستغرق فيه مدة زمنية طويلة؟

الجانب الفكري

الجانب اللغوي

الجانب الفني

س6- هل تجد راحتك عندما يطلب منك توظيف المكتسبات القبلية في الوضعية المستهدفة

(الإدماجية)؟

نعم: لا:

وزارة التربية الوطنية والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس

كلية الأدب والفنون

قسم الدراسات اللغوية

استبيان

خاص بتلاميذ التعليم المتوسط - مستوى السنة الرابعة -

عزيزي التلميذ، عزيزتي التلميذة، سعيا وراء تحقيق مستوى أحسن، وتذليلا للصعوبات التي تعترض سبل تعلمك.

نطلب منك ملء هذا الاستبيان بأول إجابة تخطر على بالك. وفقك الله.

البيانات الشخصية:

العمر:

الجنس: ذكر: أنثى:

المستوى الدراسي: السنة الرابعة متوسط

الأسئلة:

س1- رتب الأنشطة المفضلة لديك حسب الأولوية في الخانات المرقمة من 1 إلى 4؟

4	3	2	1
إنتاج المكتوب (تعبير كتابي)	فهم المكتوب (قواعد اللغة)	فهم المكتوب (قراءة مشروحة ودراسة نص)	فهم المنطوق (مطالعة موجهة)

س2- أي الأنشطة المفضلة لك؟

•

س3- كيف تبدو لك أنشطة الظواهر اللغوية؟

صعبة

عادية

متوسطة

س4- هل الظواهر اللغوية تؤظف طيلة مشوارك التعليمي؟

نعم: لا:

س5- في إطار مادة اللغة العربية أي جزء تستغرق فيه مدة زمنية طويلة؟

الجانب الفكري

الجانب اللغوي

الجانب الفني

س6- هل تجد راحتك عندما يطلب منك توظيف المكتسبات القبلية في الوضعية المستهدفة

(الإدماجية)؟

نعم: لا:

وزارة التربية الوطنية والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس

كلية الأدب والفنون

قسم الدراسات اللغوية

استبيان

خاص بتلاميذ التعليم المتوسط - مستوى السنة الرابعة -

عزيزي التلميذ، عزيزتي التلميذة، سعيًا وراء تحقيق مستوى أحسن، وتذليلًا للصعوبات التي تعترض سبيل تعلمك.

نطلب منك ملء هذا الاستبيان بأول إجابة تخطر على بالك. وبقك الله.

البيانات الشخصية:

العمر:

الجنس: ذكر: أنثى:

المستوى الدراسي: السنة الرابعة متوسط

الأسئلة:

س1- رتب الأنشطة المفضلة لديك حسب الأولوية في الخانات المرقمة من 1 إلى 4؟

4	3	2	1
إنتاج المكتوب (تعبير كتابي)	فهم المكتوب (قواعد اللغة)	فهم المكتوب (قراءة مشروحة ودراسة نص)	فهم المنطوق (مطالعة موجهة)

س2- أي الأنشطة المفضلة لك؟

•

س3- كيف تبدو لك أنشطة الظواهر اللغوية؟

صعبة

عادية

متوسطة

س4- هل الظواهر اللغوية تؤظف طيلة مشوارك التعليمي؟

نعم: لا:

س5- في إطار مادة اللغة العربية أي جزء تستغرق فيه مدة زمنية طويلة؟

الجانب الفكري

الجانب اللغوي

الجانب الفني

س6- هل تجد راحتك عندما يطلب منك توظيف المكتسبات القبلية في الوضعية المستهدفة

(الإدماجية)؟

نعم: لا:

وزارة التربية الوطنية والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس

كلية الأدب والفنون

قسم الدراسات اللغوية

استبيان

خاص بتلاميذ التعليم المتوسط - مستوى السنة الرابعة -

عزيزي التلميذ، عزيزتي التلميذة، سعيًا وراء تحقيق مستوى أحسن، وتذليلًا للصعوبات التي تعترض سبيل تعلمك.

نطلب منك ملء هذا الاستبيان بأول إجابة تخطر على بالك. وفقك الله.

البيانات الشخصية:

العمر:

الجنس: ذكر: أنثى:

المستوى الدراسي: السنة الرابعة متوسط

الأسئلة:

س1- رتب الأنشطة المفضلة لديك حسب الأولوية في الخانات المرقمة من 1 إلى 4؟

4	3	2	1
إنتاج المكتوب (تعبير كتابي)	فهم المكتوب (قواعد اللغة)	فهم المكتوب (قراءة مشروحة ودراسة نص)	فهم المنطوق (مطالعة موجهة)

س2- أي الأنشطة المفضلة لك؟

•

س3- كيف تبدو لك أنشطة الظواهر اللغوية؟

صعبة

عادية

متوسطة

س4- هل الظواهر اللغوية تؤظف طيلة مشوارك التعليمي؟

نعم: لا:

س5- في إطار مادة اللغة العربية أي جزء تستغرق فيه مدة زمنية طويلة؟

الجانب الفكري

الجانب اللغوي

الجانب الفني

س6- هل تجد راحتك عندما يطلب منك توظيف المكتسبات القبلية في الوضعية المستهدفة

(الإدماجية)؟

نعم: لا:

وزارة التربية الوطنية والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس

كلية الأدب والفنون

قسم الدراسات اللغوية

استبيان

خاص بتلاميذ التعليم المتوسط - مستوى السنة الرابعة -

عزيزي التلميذ، عزيزتي التلميذة، سعيًا وراء تحقيق مستوى أحسن، وتذليلًا للصعوبات التي تعترض سبيل تعلمك.

نطلب منك ملء هذا الاستبيان بأول إجابة تخطر على بالك. وفقك الله.

البيانات الشخصية:

العمر:

الجنس: ذكر: أنثى:

المستوى الدراسي: السنة الرابعة متوسط

الأسئلة:

س1- رتب الأنشطة المفضلة لديك حسب الأولوية في الخانات المرقمة من 1 إلى 4؟

4	3	2	1
إنتاج المكتوب (تعبير كتابي)	فهم المكتوب (قواعد اللغة)	فهم المكتوب (قراءة مشروحة ودراسة نص)	فهم المنطوق (مطالعة موجهة)

س2- أي الأنشطة المفضلة لك؟

•

س3- كيف تبدو لك أنشطة الظواهر اللغوية؟

صعبة

عادية

متوسطة

س4- هل الظواهر اللغوية تؤظف طيلة مشوارك التعليمي؟

نعم: لا:

س5- في إطار مادة اللغة العربية أي جزء تستغرق فيه مدة زمنية طويلة؟

الجانب الفكري

الجانب اللغوي

الجانب الفني

س6- هل تجد راحتك عندما يطلب منك توظيف المكتسبات القبلية في الوضعية المستهدفة

(الإدماجية)؟

نعم: لا:

وزارة التربية الوطنية والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس

كلية الأدب والفنون

قسم الدراسات اللغوية

استبيان

خاص بتلاميذ التعليم المتوسط - مستوى السنة الرابعة -

عزيزي التلميذ، عزيزتي التلميذة، سعيًا وراء تحقيق مستوى أحسن، وتذليلًا للصعوبات التي تعترض سبيل تعلمك.

نطلب منك ملء هذا الاستبيان بأول إجابة تخطر على بالك. وفقك الله.

البيانات الشخصية:

العمر:

الجنس: ذكر: أنثى:

المستوى الدراسي: السنة الرابعة متوسط

الأسئلة:

س1- رتب الأنشطة المفضلة لديك حسب الأولوية في الخانات المرقمة من 1 إلى 4؟

4	3	2	1
إنتاج المكتوب (تعبير كتابي)	فهم المكتوب (قواعد اللغة)	فهم المكتوب (قراءة مشروحة ودراسة نص)	فهم المنطوق (مطالعة موجهة)

س2- أي الأنشطة المفضلة لك؟

•

س3- كيف تبدو لك أنشطة الظواهر اللغوية؟

صعبة

عادية

متوسطة

س4- هل الظواهر اللغوية تؤظف طيلة مشوارك التعليمي؟

نعم: لا:

س5- في إطار مادة اللغة العربية أي جزء تستغرق فيه مدة زمنية طويلة؟

الجانب الفكري

الجانب اللغوي

الجانب الفني

س6- هل تجد راحتك عندما يطلب منك توظيف المكتسبات القبلية في الوضعية المستهدفة

(الإدماجية)؟

نعم: لا:

وزارة التربية الوطنية والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس

كلية الأدب والفنون

قسم الدراسات اللغوية

استبيان

خاص بتلاميذ التعليم المتوسط - مستوى السنة الرابعة -

عزيزي التلميذ، عزيزتي التلميذة، سعيا وراء تحقيق مستوى أحسن، وتذليلا للصعوبات التي تعترض سبل تعلمك.

نطلب منك ملء هذا الاستبيان بأول إجابة تخطر على بالك. وفقك الله.

البيانات الشخصية:

العمر:

الجنس: ذكر: أنثى:

المستوى الدراسي: السنة الرابعة متوسط

الأسئلة:

س1- رتب الأنشطة المفضلة لديك حسب الأولوية في الخانات المرقمة من 1 إلى 4؟

4	3	2	1
إنتاج المكتوب (تعبير كتابي)	فهم المكتوب (قواعد اللغة)	فهم المكتوب (قراءة مشروحة ودراسة نص)	فهم المنطوق (مطالعة موجهة)

س2- أي الأنشطة المفضلة لك؟

•

س3- كيف تبدو لك أنشطة الظواهر اللغوية؟

صعبة

عادية

متوسطة

س4- هل الظواهر اللغوية تؤظف طيلة مشوارك التعليمي؟

نعم: لا:

س5- في إطار مادة اللغة العربية أي جزء تستغرق فيه مدة زمنية طويلة؟

الجانب الفكري

الجانب اللغوي

الجانب الفني

س6- هل تجد راحتك عندما يطلب منك توظيف المكتسبات القبلية في الوضعية المستهدفة

(الإدماجية)؟

نعم: لا:

وزارة التربية الوطنية والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس

كلية الأدب والفنون

قسم الدراسات اللغوية

استبيان

خاص بتلاميذ التعليم المتوسط - مستوى السنة الرابعة -

عزيزي التلميذ، عزيزتي التلميذة، سعيا وراء تحقيق مستوى أحسن، وتذليلا للصعوبات التي تعترض سبل تعلمك.

نطلب منك ملء هذا الاستبيان بأول إجابة تخطر على بالك. وفقك الله.

البيانات الشخصية:

العمر:

الجنس: ذكر: أنثى:

المستوى الدراسي: السنة الرابعة متوسط

الأسئلة:

س1- رتب الأنشطة المفضلة لديك حسب الأولوية في الخانات المرقمة من 1 إلى 4؟

4	3	2	1
إنتاج المكتوب (تعبير كتابي)	فهم المكتوب (قواعد اللغة)	فهم المكتوب (قراءة مشروحة ودراسة نص)	فهم المنطوق (مطالعة موجهة)

س2- أي الأنشطة المفضلة لك؟

•

س3- كيف تبدو لك أنشطة الظواهر اللغوية؟

صعبة

عادية

متوسطة

س4- هل الظواهر اللغوية تؤظف طيلة مشوارك التعليمي؟

نعم: لا:

س5- في إطار مادة اللغة العربية أي جزء تستغرق فيه مدة زمنية طويلة؟

الجانب الفكري

الجانب اللغوي

الجانب الفني

س6- هل تجد راحتك عندما يطلب منك توظيف المكتسبات القبلية في الوضعية المستهدفة

(الإدماجية)؟

نعم: لا:

وزارة التربية الوطنية والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس

كلية الأدب والفنون

قسم الدراسات اللغوية

استبيان

خاص بأساتذة اللغة العربية للتعليم المتوسط

هذا الاستبيان موجه لأساتذة اللغة العربية بمتوسطة مفلح عدّة، لغرض علمي يتمثل في

إجراء بحث حول معرفة التطور الحاصل في اللغة العربية.

أستاذي، أستاذتي الأفاضل، أرجو الإجابة عن العبارات أدناه بدقة وموضوعية وواضحة،

حتى تكون دراستنا صادقة مع خالص الشكر والتقدير.

البيانات الشخصية:

السن:

الجنس:

ذكر:

أنثى:

الصفة:

مثبت:

مستخلف:

متربص:

المستوى الدراسي:

ليسانس:

ماستر:

دكتوراه:

الأسئلة:

س1- حسب الخبرة والتجربة، هل طرأ تغيير في طريقة التدريس لمادة اللغة العربية

وأدائها، أم أن الأستاذ مازال خاضعا للنظمية القديمة؟

نعم:

لا:

س2- هل يتناسب الحجم الساعي مع أنشطة المادة؟

نعم:

لا:

س3- من خلال مشوارك التعليمي، بماذا تفسر عدم إقبال التلاميذ على الظواهر النحوية

والصرفية؟

• عدم الاستيعاب الجيد خلال الدرس

• عدم وجود تطبيقات على الدرس

• جل التلاميذ ينظرون إليها على أنها أنشطة صعبة

س4- في امتحان مادة اللغة العربية وآدابها أي جزء تكون فيه نسبة الرسوب أكبر؟

• البناء الفكري

• البناء اللغوي

• البناء الفني

س5- أحيانا النص لا يتوفر على الأمثلة الخاصة بعناصر القاعدة، فمن أين تستمد أمثلة

باقي العناصر؟

• القرآن الكريم

• الشعر والنثر

• من نفس الكتاب

• شبكة المعلومات

س6- هل التدريس بالكفاءة ناجح أم فاشل اليوم؟

•

س7- من هو الأستاذ الناجح في نظرك؟ هو الذي يعتمد على:

• الطريقة القديمة

• الطريقة الحديثة

• الطريقتين معا

س8- ما هي الصعوبات التي تعترضك في التعليم؟

• صعوبة المادة

• كثافة البرنامج

• عدم كفاءة المعلم

وزارة التربية الوطنية والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس

كلية الأدب والفنون

قسم الدراسات اللغوية

استبيان

خاص بأساتذة اللغة العربية للتعليم المتوسط

هذا الاستبيان موجه لأساتذة اللغة العربية بمتوسطة مفلح عدّة، لغرض علمي يتمثل في

إجراء بحث حول معرفة التطور الحاصل في اللغة العربية.

أستاذي، أستاذتي الأفاضل، أرجو الإجابة عن العبارات أدناه بدقة وموضوعية وواضحة،

حتى تكون دراستنا صادقة مع خالص الشكر والتقدير.

البيانات الشخصية:

السن:

الجنس:

ذكر:

أنثى:

الصفة:

مثبت:

مستخلف:

متربص:

المستوى الدراسي:

ليسانس:

ماستر:

دكتوراه:

الأسئلة:

س1- حسب الخبرة والتجربة، هل طرأ تغيير في طريقة التدريس لمادة اللغة العربية

وأدائها، أم أن الأستاذ مازال خاضعا للنظمية القديمة؟

نعم:

لا:

س2- هل يتناسب الحجم الساعي مع أنشطة المادة؟

نعم:

لا:

س3- من خلال مشوارك التعليمي، بماذا تفسر عدم إقبال التلاميذ على الظواهر النحوية

والصرفية؟

• عدم الاستيعاب الجيد خلال الدرس

• عدم وجود تطبيقات على الدرس

• جل التلاميذ ينظرون إليها على أنها أنشطة صعبة

س4- في امتحان مادة اللغة العربية وآدابها أي جزء تكون فيه نسبة الرسوب أكبر؟

• البناء الفكري

• البناء اللغوي

• البناء الفني

س5- أحيانا النص لا يتوفر على الأمثلة الخاصة بعناصر القاعدة، فمن أين تستمد أمثلة

باقي العناصر؟

• القرآن الكريم

• الشعر والنثر

• من نفس الكتاب

• شبكة المعلومات

س6- هل التدريس بالكفاءة ناجح أم فاشل اليوم؟

•

س7- من هو الأستاذ الناجح في نظرك؟ هو الذي يعتمد على:

• الطريقة القديمة

• الطريقة الحديثة

• الطريقتين معا

س8- ما هي الصعوبات التي تعترضك في التعليم؟

• صعوبة المادة

• كثافة البرنامج

• عدم كفاءة المعلم

وزارة التربية الوطنية والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس

كلية الأدب والفنون

قسم الدراسات اللغوية

استبيان

خاص بأساتذة اللغة العربية للتعليم المتوسط

هذا الاستبيان موجه لأساتذة اللغة العربية بمتوسطة مفلح عدّة، لغرض علمي يتمثل في

إجراء بحث حول معرفة التطور الحاصل في اللغة العربية.

أستاذي، أستاذتي الأفاضل، أرجو الإجابة عن العبارات أدناه بدقة وموضوعية وواضحة،

حتى تكون دراستنا صادقة مع خالص الشكر والتقدير.

البيانات الشخصية:

السن:

الجنس:

ذكر:

أنثى:

الصفة:

مثبت:

مستخلف:

متربص:

المستوى الدراسي:

ليسانس:

ماستر:

دكتوراه:

الأسئلة:

س1- حسب الخبرة والتجربة، هل طرأ تغيير في طريقة التدريس لمادة اللغة العربية

وأدائها، أم أن الأستاذ مازال خاضعا للنظمية القديمة؟

نعم:

لا:

س2- هل يتناسب الحجم الساعي مع أنشطة المادة؟

نعم:

لا:

س3- من خلال مشوارك التعليمي، بماذا تفسر عدم إقبال التلاميذ على الظواهر النحوية

والصرفية؟

• عدم الاستيعاب الجيد خلال الدرس

• عدم وجود تطبيقات على الدرس

• جل التلاميذ ينظرون إليها على أنها أنشطة صعبة

س4- في امتحان مادة اللغة العربية وآدابها أي جزء تكون فيه نسبة الرسوب أكبر؟

• البناء الفكري

• البناء اللغوي

• البناء الفني

س5- أحيانا النص لا يتوفر على الأمثلة الخاصة بعناصر القاعدة، فمن أين تستمد أمثلة

باقي العناصر؟

• القرآن الكريم

• الشعر والنثر

• من نفس الكتاب

• شبكة المعلومات

س6- هل التدريس بالكفاءة ناجح أم فاشل اليوم؟

•

س7- من هو الأستاذ الناجح في نظرك؟ هو الذي يعتمد على:

• الطريقة القديمة

• الطريقة الحديثة

• الطريقتين معا

س8- ما هي الصعوبات التي تعترضك في التعليم؟

• صعوبة المادة

• كثافة البرنامج

• عدم كفاءة المعلم

وزارة التربية الوطنية والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس

كلية الأدب والفنون

قسم الدراسات اللغوية

استبيان

خاص بأساتذة اللغة العربية للتعليم المتوسط

هذا الاستبيان موجه لأساتذة اللغة العربية بمتوسطة مفلح عدّة، لغرض علمي يتمثل في

إجراء بحث حول معرفة التطور الحاصل في اللغة العربية.

أستاذي، أستاذتي الأفاضل، أرجو الإجابة عن العبارات أدناه بدقة وموضوعية وواضحة،

حتى تكون دراستنا صادقة مع خالص الشكر والتقدير.

البيانات الشخصية:

السن:

الجنس:

ذكر:

أنثى:

الصفة:

مثبت:

مستخلف:

متربص:

المستوى الدراسي:

ليسانس:

ماستر:

دكتوراه:

الأسئلة:

س1- حسب الخبرة والتجربة، هل طرأ تغيير في طريقة التدريس لمادة اللغة العربية

وأدائها، أم أن الأستاذ مازال خاضعا للنظمية القديمة؟

نعم:

لا:

س2- هل يتناسب الحجم الساعي مع أنشطة المادة؟

نعم:

لا:

س3- من خلال مشوارك التعليمي، بماذا تفسر عدم إقبال التلاميذ على الظواهر النحوية

والصرفية؟

• عدم الاستيعاب الجيد خلال الدرس

• عدم وجود تطبيقات على الدرس

• جل التلاميذ ينظرون إليها على أنها أنشطة صعبة

س4- في امتحان مادة اللغة العربية وآدابها أي جزء تكون فيه نسبة الرسوب أكبر؟

• البناء الفكري

• البناء اللغوي

• البناء الفني

س5- أحيانا النص لا يتوفر على الأمثلة الخاصة بعناصر القاعدة، فمن أين تستمد أمثلة

باقي العناصر؟

• القرآن الكريم

• الشعر والنثر

• من نفس الكتاب

• شبكة المعلومات

س6- هل التدريس بالكفاءة ناجح أم فاشل اليوم؟

•

س7- من هو الأستاذ الناجح في نظرك؟ هو الذي يعتمد على:

• الطريقة القديمة

• الطريقة الحديثة

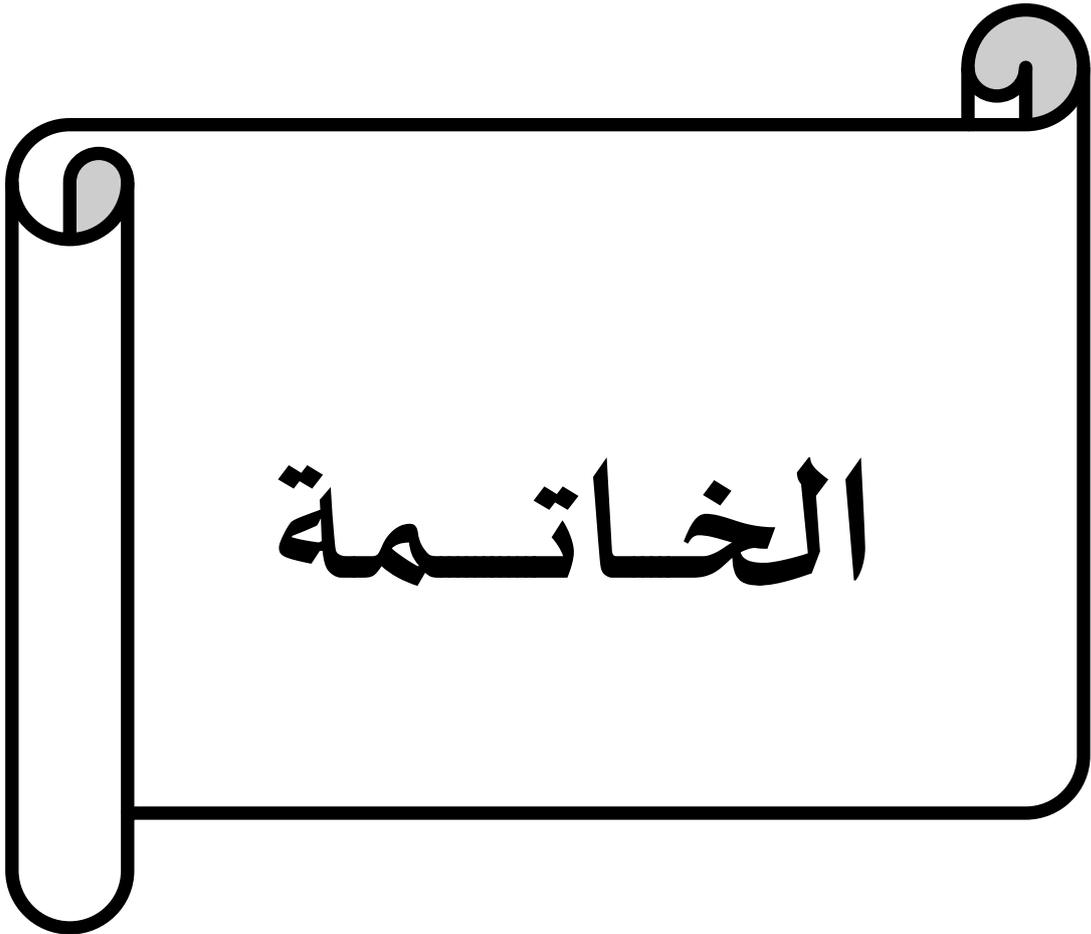
• الطريقتين معا

س8- ما هي الصعوبات التي تعترضك في التعليم؟

• صعوبة المادة

• كثافة البرنامج

• عدم كفاءة المعلم

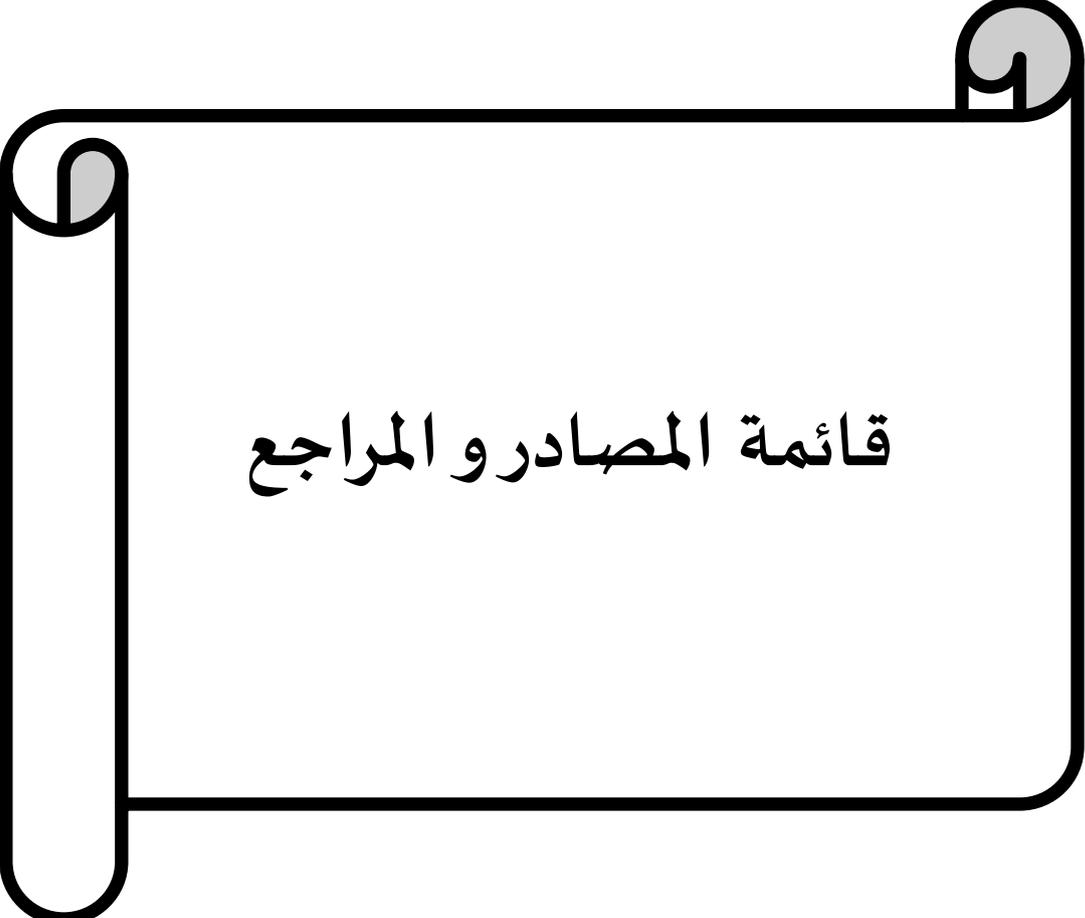


الخاتمة

أهم النتائج المتحصل عليها من خلال البحث:

- ❖ بما أنّ اللغة وسيلة للتواصل بين أفراد المجتمع، زاد الاهتمام بها وبطرق تعليمها، في هذا الإطار انبثقت العديد من الدراسات في محاولة الكشف عن حقيقتها، ونتج عن ذلك علم يدرس اللغة دراسة علمية، اختلفت تسمياته أهمها اللسانيات.
- ❖ شهد علم اللغة تطورات أدت به إلى الانقسام إلى فرعين كبيرين هما:
علم اللغة النظري، وعلم اللغة التطبيقي، الأول يدرس اللغة من جوانب مختلفة عن طريق مجموعة من العلوم أهمها هلم النحو، علم الأصوات، علم الصرف، علم الدلالة، أما علم اللغة التطبيقي يتخذ من نتائج اللسانيات النظرية وسيلة لتحديد المشكلات اللغوية ويبحث لها عن حلول، بالتالي هو يسعى لتحقيق أهداف علمية نفعية.
- ❖ اللسانيات التطبيقية تحاول التركيز على الزاوية التعليمية للغة من أجل تعليمها وتعلمها سواء للناطقين بها أو لغير الناطقين بها.
- ❖ يعتبر علم اللغة قطاع جديد من قطاعات علم اللغة الحديث، ظهر بعد الحرب العالمية الثانية، وأصبح له مقرراته المتميزة، ومؤسساته الأمنية.
- ❖ كانت الولادة للسانيات التطبيقية في عام 1946م صار موضوعا منتقلا في معهد تعليم اللغة الانجليزية في جامعة "هينشاجن"
- ❖ كان الغرض من علم اللغة التطبيقي هو المساعدة في حل المشكلات اللغوية مثل تعدد اللهجات في المجتمع الواحد، والتخطيط اللغوي... الخ.
- ❖ تضم اللسانيات التطبيقية العلوم التي تطبق الدرس النظري لمتعلم اللغات وصناعة المعاجم الواحد، والترجمة، وأمراض الكلام وعلم اللغة الاجتماعي...
- ❖ تعد اللسانيات التعليمية حقلًا من الحقول المعرفية الحديثة التي ساهمت في ترقية الحصيلة العلمية والمعرفية والبيداغوجية، وتطوير طرق ووسائل تعليمها، وهي استثمار لمعطيات النظرية اللسانية في الواقع التعليمي.
- ❖ التعليمية هي الدراسة التي تقوم بتنظيم وضعيات التعلم التي يندرج فيها الطالب لبلوغ أهداف معرفية وتربوية ونفسية، وهي التقاطع الحاصل بين المعلم والمتعلم.
- ❖ العناصر التي تبنى عليها العملية التعليمية هي: المعلم والمتعلم والمادة التعليمية.

- ❖ التعليم من الأولويات في حياة الإنسان، وبه ترتقي الحضارات والأمم.
- ❖ تهتم التعليمية بمحتوى التدريس من حيث اتخاذ المعارف الواجب تدريسها ومعرفة طبيعتها وتنظيمها بعلاقات المتعلمين من حيث التحفيز وتسهيل عملية التعليم، وجعله ممكن، وإنّ التعليمية ركزت على أهمية التفاعل بين المعلم والمتعلم والمادة التعليمية.
- ❖ عرف تعليم اللغات عدّة مناهج، ولكل منها طريقتها في التبليغ، وكذلك وسائل تعليمية مساهمة في عملية التدريس، وفي فهم المعاني المجردة على المتعلمين وتنقلهم من اللامحسوس إلى المحسوس وكذلك تساعد على تنمية قدرات المتعلمين على الملاحظة والتفسير للأشياء والمواقف.
- ❖ تقتضي تعليمية اللغات في إجراءاتها العملية إتباع منهجية علمية واضحة تركز على القضايا التي يجب تعليمها، وعلى الترتيب المتبع في تعليمها، وكذا على طرق تقديم المواد وممارستها، وتتضمن تعليمية اللغات الإجراءات العلمية التالية:
 - التحليل اللساني، اختيار المادة اللغوية، التدرج في تعليم المادة اللغوية، عرض المادة اللغوية، التمرين اللغوي.
- ❖ التعليمية تراهن الجمع بين ثمار الفنون والعلوم العديدة، لكونها ميدانا فسيحا، وتتقاطع فيه معطيات اللسانيات وعلم النفس اللغوي، وعلم الاجتماع اللغوي، وأثرت الدراسات اللسانية على تصورات التعليمية، وهذا بتوجيه الفعل التربوي نحو وضعيات تفاعلية تثير لدى التلميذ دافعية إلى التعلّم.
- وفي الختام نشكر الله تعالى الذي منحنا القدرة على إتمام البحث، ونسأله أن ينال القبول والاستحسان.



قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

📖 القرآن الكريم برواية ورش عن نافع

1. ابن منظور، لسان العرب، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، المجلد 13، ط1.
2. عبد الرحمان ابن خلدون، المقدمة، دار الفكر، لبنان، 2007.
3. أبو الحسن الجرجاني، التعريفات، تحقيق عبد الرحمان عميرة ، عالم الكتب، ط1، بيروت، لبنان، 1996.
4. أبو الفتح بن جني، الخصائص، تحقيق محمد علي النجار، بيروت، دار الكتب المصريّة، القاهرة للطباعة والنشر، الجزء الأول، ط2.
5. ابن سنان الخفاجي (466هـ)، سرّ الفصاحة، تحقيق عبد المغتال الصعيدي، ط3، مطبعة علي صبيح، مصر، القاهرة، 1953.
6. مشتاق عباس مغن، المعجم المفصل في مصطلحات فقه اللغة المقارن، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1423هـ، 2002.
7. الفيروزآبادي، القاموس المحيط، دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان.
8. بول كويلي و ليتساجانز، علم العلامات، جمال الجزائري، ط1، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، 2005.
9. أحمد مؤمن، اللسانيات النشأة والنظور، ديوان المطبوعات الجامعيّة، بن عكنون الجزائر، ط2، 2005.
10. صلاح حسين، علم اللغة المعاصر وعلاقته بالعلوم الإنسانية، دط، دار الكتاب الحديث للنشر والتوزيع، القاهرة، 2008.
11. محمود السعران، علم اللغة، مقدمة للقارئ العربي، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، دط.
12. سميح مقدادي، مدخل الى اللسانيات، هتان، نظام التعليم المطور، جامعة الملك فيصل.

13. تمام حسان، الأصول دراسة استيمولوجية للفكر اللغوي عند العرب، النحو، فقه اللغة، البلاغة، عالم الكتب القاهرة، ط.
14. نور الهدى لوشن، مباحث في علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، المكتبة الجامعية للنشر والتوزيع، الأزاريطية، الإسكندرية، 2002.
15. السعيد شنوقة، مدخل إلى المدارس اللسانية، مكتبة الأزهرية للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2008.
16. حلمي خليل، دراسات في اللسانيات التطبيقية، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، الأزاريطية، الإسكندرية.
17. عبدة الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، 1995.
18. صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومه للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط1، 2008.
19. أحمد حساني، دروس في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2009.
20. صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ط4، دار هومه للنشر والتوزيع، 2009.
21. عبدة الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، ط، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، 1995.
22. نسيم عون؛ الألسنة محاضرات في علم الدلالة؛ دار الفارابي للنشر و التوزيع؛ بيروت ، لبنان، ط 1، 2008.
23. حلمي خليل، دراسات في اللسانيات التطبيقية ، دار المعرفة الجامعية للطبع و النشر و التوزيع، الأزاريطية، الإسكندرية.
24. ليلى خلف السبعان، مقدمة في علم اللغة المجالات و الاتجاهات ط1- دار العروبة للنشر و التوزيع، الكويت، 2004 م .

25. سمير شريف راستيبيبة، اللسانيات المجال و الوظيفة، عالم الكتب الحديث للنشر و التوزيع، الأردن، ط1، 1425_2005.
26. مها محمد فوزي، معاذ الأنثروبولوجيا اللغوية، دار المعرفة الجامعية للطبع و للنشر و التوزيع الأزاريطة.
27. هيام كريدية ، الألسنة، الفروع و المبادئ و المصطلحات، بيروت، لبنان، ط1، 2008.
28. نور الدين رايس، اللسانيات المعاصرة في ضوء نظرية التواصل، عالم الكتب الحديث، ط1، 2014.
29. هيام كريدية، أضواء على الألسنية، بيروت 1429 هـ، ط2، 2008.
30. محمد محمد داوود، العربية و علم اللغة الحديث، دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع، القاهرة، 2001.
31. نعمان بوقرة، المصطلحات الأساسية في اللسانيات النص و تحليل الخطاب، دراسة معجمية، جدار الكتاب العالمي للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 1429 هـ، 2009.
32. أحمد شقيق الخطيب، قراءات في علم اللغة، دار النشر للجامعات، مصر، ط1، 1427 هـ، 2006.
33. حميد آدم تونبيبي، فن الأسلوب، دراسة و تطبيق عبر العصور الأدبية، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 1427 هـ، 2006.
34. محمد محمد يونس علي، مدخل إلى اللسانيات، دار الكتاب الجديدة المتخذة للنشر و التوزيع، بيروت، لبنان، ط1.
35. نعمان بوقرة، اللسانيات اتجاهاتها وقضاياها الراهنة، عالم الكتب الحديث للنشر و التوزيع، الأزاريطية، الإسكندرية.
36. مسعود دواوحة، محاضرات في الصوتيات بين الحكمة، الجزائر، ط1، 2013.
37. وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة و تخطيطاتها و تطبيقاتها التربوية، دار الفكر، ط3، عمان، الأردن، 1430 هـ، 2009.

38. المجلس الأعلى للغة العربية، أهميّة الترجمة وشروط إحيائها، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، الأبيار، 2007. ٢.
39. محمد علي الخولي، مدخل الى علم اللغة، دار الفلاح للنشر والتوزيع، الأردن، 2000. ٢.
40. شارل يوتون، اللسانيات التطبيقية، ترجمة قاسم المقداد، محمد رياض المصري، دار الوسيم للخدمات للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق.
41. علي قاسمي، علم اللغة وصناعة المعجم، مكتبة لبنان للنشر والتوزيع، ط3، 1425هـ، 2004. ٢.
42. علي آيت أوشان، اللسانيات وديداكتيك، نموذج النحو الوظيفي من المعرفة العلمية إلى المعرفة المدرسية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الدار البيضاء، ط1، 2005. ٢.
43. أنطوان صياح و الآخرون تعليمية(اللغة العربية، دار النهضة العربية للنشر و التوزيع، بيروت، لبنان، الجزء الأول، ط1، 1427-2006.
44. جودت عبد الهادي، نظريات التعلم و التطبيقات التربوية، ط1، دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان، 2007.
45. مروان أيوحويج، المدخل إلى علم النفس ، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، عمان، 2006.
46. محمد حاسم محمد، نظريات التعلم، ط1، دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان 1014.
47. عامر إبراهيم علوان و آخرون، الكفايات التدريسية و تقنيات التدريس، دار اليازودي، عمان، الأردن، ط1، 2015.
48. سعيد إسماعيل علي، دفتر أحوال التعليم، علم الكتب، القاهرة، 1999.
49. مصطفى عبد السميع محمد و آخرون، تكنولوجيا التعليم مفاهيم و تطبيقات ، ط1، دار الفكر للنشر و التوزيع، عمان، 1425-2004.

50. ماجدة السيد عبيد، الوسائل التعليمية في التربية الخاصة، ط1، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، 2000-1420.
51. شارل يوثان، اللسانيات التطبيقية، ترجمة قاسم المقداد و محمد رياض المصري، ط1، دار الوسيم للخدمات الطباعية، دمشق.
52. عبد الصادم المسدي، مباحث تأسيسية في اللسانيات، ط1، دار الكتاب الجديدة المتحدة، بيروت، 2010.
53. ميشال زكرياء، مباحث في النظرية الألسنية و تعليم اللغة، ط2، المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع ، لبنان، 1985-1405.
54. أحمد حساني، دروس في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 2009.
55. علي آيت أوشان، اللسانيات و الديدكتيك نموذج النحو الوظيفي، دار الثقافة للنشر و التوزيع، ط1، دار البيضاء 2005.
56. حنون مبارك، مدخل إلى اللسانيات سوسر، ط1، دار توفال و التوزيع، المغرب، 1987.
57. مصطفى علفان، في اللسانيات العامة تاريخها طبيعتها موضوعها، مفاهيمها، ط1، دار الكتاب الجديد للنشر و التوزيع، المتحدة 2010.
58. ميشال زكرياء، بحوث ألسنية عربية، ط1، المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر، بيروت 1412هـ-1992م.

الرسائل العلمية و المذكرات

- ❖ صفا عواد سليم الخولدة، المسألة اللغوية بين ابن جنى و تشوميسكي، مخطوط ماجستير، إشراف : محمود الديكي، جامعة البيت، كلية الآداب و العلوم الإنسانية، قسم اللغة العربية و آدابها، 2006م.

- ❖ مسعود خلاف، التعليمية و إشكالية التعريب في جرائد العلوم الاقتصادية نمودجا مخطوط دكتوراه، إشراف: كاتب حسن، جامعة منتوري قسنطينة، قسم اللغة العربية، تخصص تعليمية اللغات، 2010.
- ❖ مقال، سلسلة دروس اللسانيات التطبيقية، إعداد نصر الدين بن زروق، 23 أوت 2012 نادي البيان الأدب و الفكر.
- ❖ مقال، مدخل إلى اللسانيات، إعداد هقان، سميح مقداد، جامعة الملك فيصل منشورات السهل.
- ❖ بن عبد الله سعاد، تطبيقات لسانية في تعليمية اللغة العربية، دراسة مقارنة، مخطوط ماجستير في اللسانيات التطبيقية، إشراف مناد إبراهيم، جامعة مستغانم، 2014_2015.
- ❖ مسعود خلاف، التعليمية و إشكالية التعريب في الجزائر العلوم الاقتصادية نمودجا مخطوط دكتوراه، إشراف: كاتب حسن، جامعة منتوري فليسطينية قسم اللغة العربية، تخصص تعليمية اللغات، 2010.

المجلات و المحاضرات

- ❖ نور الدين احمد قايد، مجلة الواحات للبحوث و الدراسات، تعليمية و علاقتها بالأداء البيداغوجي و التربوية، غرداية، 2010.
- ❖ لطفي بوقرة، محاضرات في اللسانيات التطبيقية، مكلف بالدروس، معهد الأدب و اللغة، جامعة بشار.
- ❖ بوجملين ليوخ، مجلة الأثر المنهج اللساني في تعليم اللغة العربية، 2012، ورقلة.
- ❖ أحمد بلحوت، مجلة العربية مخبر علم تعليم العربية.

الملاحق

محفوظ أنت أيها الإنسان البدائي القديم !

تمهيد:

إنّ المدينة العصريّة تتكوّن من مبان هائلة، في حين تمتلئ شوارعها الضيّقة في غالب الأحيان برائحة البترول وذرات الفحم والغازات السامة، كما تمزّق أعصاب الناس ضوضاء السيّارات واحتشاد الجماهير.

ما أسعدك أيّها الإنسان البدائي القديم !. وما أجمل أيامك !. كم أرنو إلى العيش في أيامك حينما كنت تنعم ببيئة نظيفة أبسط معالمها هواء نقيّ، وبحار نظيفة، وغابات ممتدّة، وتنوّع أحيائي غير مسبوق. كم كنت أتمنى وما زلت أن أكون غاية في البدائية؟! .. أن أولد في الأحرش أو أن أعيش في كوخ بسيط صغير، يضلّله الهدوء والأمان والسكينة، والأهم الرغد البيئي الذي نفتقده بشدّة هذه الأيام.

الواقع أن ذلك الإنسان الذي نعتقد في بدائيته كان أكثر من رقيًا وتحضّرًا اتجاه عناصر بيئته، فقد كان يدرك مدى أهمية الأنظمة البيئية والحياة الفطرية من حوله، كان ارتباطه بموارد تلك الأنظمة وكمائناتها ارتباط تكافل وتكامل.. لا ارتباط جور واجتراء، ارتباط مودة ورحمة.. لا ارتباط إجبار وسخرة.

ورغم أنّنا نعتبر أنفسنا محظوظين بمعايشة معجزات العصر الحالية من حاسوب وليزر وثورة معلوماتية وغيرها من أدوات التقدم والتكنولوجيا التي نعرفها، رغم كل ذلك إلا أنّني أجزم أنّ أخاننا الإنسان البدائي هذا، لو قدر له العودة للحاضر ومعاينة ما نحن فيه من تقدم ومدنية لكانت أصابته صدمة عظيمة، وربما ساء أمره ليصاب بسكّنة دماغية أو قلبية مميتة !.

وهنا لا أنكر عليه دهشته من معطيات العصر وإنجازاته، لن أنكر عليه ذهوله وفقر فيه عند رؤية معالم المدنية والرفاهية التي تحيطنا من كل جانب، لكنني في نفس الوقت لا أشك في إصابته بالحسرة والفاجعة حينما يكتشف مساوئ وبلايا المدنية الحديثة، أو حينما يعاصر كل أنواع التلوث الخارجة من مداخن ومصارف حضارتنا، والتي تغمرنا حتى الآذان وتكاد تغرقنا في مستنقع لا يبدو في الأفق أي مخرج منه.

مؤكّد أيضا أنّه سيتمنى العودة إلى أبعد نقطة في زمنه الجميل، أو إلى أسحق نقطة في أحرشه المسالمة، حينما يعلم بوجود أمراض جديدة فتّاقة وأوبئة غامضة من نوعية الإيدز وأنفلونزا الطيور وجنون البقر وغيرها من الأمراض التي تنخر حاليا عظام البشرية أو حينما يرى لمحة من دمار القنبلة النووية أو النتروجينية، أو النفايات النووية أو الأسلحة الأخرى الفتّاقة.

وعلى هذا النحو لا أشك في الحقيقة أن خلاصة انطباعات أختينا البدائي هذا بخصوص زماننا وأحوالنا لن تخرج عن الإشفاق على حالنا، لن تخرج عن الدعاء لنا بالهداية وصلاح الأحوال والعودة إلى العقل في كل تعاملاتنا مع كل المقومات الطبيعية والبيولوجية المحيطة، ليس لدي شك في أنّ رعبه من الإصابة بإحدى بلايا العصر سابقة الذكر سوف يتغلّب على إعجابه ببريق معجزات العصر الآنية، مقررا بذلك هجر عالمنا الحالي وعائدا بكل الرضا والشوق إلى زمنه الجميل "زمن الرغد البيئي العظيم".

لكّني سأتمنى حينها أن يصحّبي معه، أن يأخذني إلى عقب ذلك الزمن الجميل !. بعيدا عن غبار الحروب والجشع والهيمنة الذي نغط حاليا فيه، بعيدا عن كل مصادر التلوث التي نعرفها والتي لا نعرفها والتي تتدفّق علينا كلّ يوم.

وحيد محمد مفضل، جريدة الأهرام

المعجم والدلالة

أرنو: أتطلع. معالمها: مظاهرها. الأحرش: الأدغال. نفتقده: نبحت عنه. فغر فاه: فغر بمعنى فتح، فاه: فمه، والمقصود أظهر دهشته.

البناء الفكري

- إلام يتطلّع الكاتب في بداية النص؟
- لماذا؟
- ما هي مزايا بيئة الإنسان البدائي؟
- أيهما أكثر تحضّرا، الإنسان البدائي أم إنسان المدنيّة الحديثة؟ لماذا؟
- كيف يكون موقف الإنسان البدائي لو قدّر له العودة للحاضر؟
- ماذا يفضل في نهاية الأمر؟

– وهل يفعل ذلك عن اقتناع منه؟ ما العبارة الدالة على ذلك؟

البناء الفني

اقرأ الجمل الآتية المستخرجة من النص ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

- ينعم ببيئة نظيفة
- يظللّه الهدوء والأمان والسكينة
- تكاد أنواع التلوث تغرقنا في مستنقع لا يبدو في الأفق أيّ مخرج منه
- يتمنى العودة إلى زمانه الجميل
- يعيش في أحراشه المسالمة
- بين العبارات التي استخدمت استخداماً حقيقياً والعبارات التي استخدمت استخداماً مجازياً
- اشرح الاستخدامات المجازية، موضحاً الألفاظ المستخدمة مجازاً

البناء اللغوي

- بما أعجب الكاتب في بداية النص؟
- ما العبارة التي استعملها للتعبير عن إعجابه؟
العبارات هي:
- ما أسعدك أيّها الإنسان البدائي القديم! "
- وما أجمل أيامك! "
- كيف نسمي هذا الأسلوب في التعبير؟
- بم بدئت كل عبارة؟
- وماذا جاء بعدها؟
- ما هو وزن "أسعد" و "أجمل"؟
- ممّ تتكوّن صيغة التّعجب هنا؟
- ما المقصود بالتّعجب وكيف يأتي؟

–

إذا أراد شخص أن يعبر عن إعجابه بصفة لشيء ما، اشتقّ من مصدر هذه الصفة

صيغة: أفعال مسبوقه بما: ما أفعال

عبر عن إعجابك بالصيغة السابقة مستخدما مصادر الأفعال الآتية: اجتهد، تفوق، مرض،

– ماذا استنتجت؟

إنّ هناك أفعال لا يصاغ منها التّعجب مباشرة لأنّ التّعجب لا يصاغ بصيغة "ما أفعال" إلاّ من فعل مستوف للشروط الآتية:

أن يكون الفعل: فعلا ثلاثيا، تاما، متصرفا، قابلا للتفاوت (المفاضلة)، مبنيا للمعلوم، مثبتا غير منفي، ليست صفته المشبهة على وزن أفعال.

– كيف تتعجب من الفعل الذي يخالف شرطا من الشروط المذكورة؟

يكون التّعجب من الفعل الذي يخالف أحد الشروط السابقة، بفعل آخر مناسب مستوف للشروط مثل: أشدّ، أجمل، أحسن، أفضل... ثم نأتي بعده بمصدر الفعل المخالف للشروط صريحا أو مؤولا:

اجتهد التلميذ: ما أفضل اجتهاد التلميذ !، أو ما أفضل أن يجتهد التلميذ !

كان مهذبا: ما أحسن كونه مهذبا ! أو ما أحسن أن يكون مهذبا !

أصفرّت الشمس: ما أشدّ اصفرار الشمس ! أو ما أشدّ أن تصفرّ الشمس !

تذكّر

التّعجب تعبير ينجزه المتكلّم للتعبير عن موقفه من الأشياء والأشخاص والأحداث، ومن صيغه صيغة ما أفعال !

لا يصاغ التّعجب بهذه الصيغة إلا إذا كان الفعل: ثلاثيا، تاما، متصرفا، قابلا للتفاوت (المفاضلة)، مبنيا للمعلوم، مثبتا غير منفي، ليست صفته المشبهة على وزن أفعال.

نموذج في الإعراب:

ما أجمل حظك !

ما: نكرة تامّة بمعنى شيء، مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ.

أجمل: فعل ماض جامد مبني على الفتح، وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره هو يعود على ما.

حظّك: حظ مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف، الكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.
وجملة (أجمل حظك) في محل رفع خبر المبتدأ (ما).

وزارة التربية الوطنية والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس

كلية الأدب والفنون

قسم الدراسات اللغوية

استبيان

خاص بأساتذة اللغة العربية للتعليم المتوسط

هذا الاستبيان موجه لأساتذة اللغة العربية بمتوسطة مفلح عدّة، لغرض علمي يتمثل في إجراء بحث حول معرفة التطور الحاصل في اللغة العربية. أستاذي، أستاذتي الأفاضل، أرجو الإجابة عن العبارات أدناه بدقة وموضوعية وواضحة، حتى تكون دراستنا صادقة مع خالص الشكر والتقدير.

البيانات الشخصية:

السن:

الجنس: ذكر: أنثى:

الصفة: مثبت: مستخلف: متربص:

المستوى الدراسي: ليسانس: ماستر: دكتوراه:

الأسئلة:

س1- حسب الخبرة والتجربة، هل طرأ تغيير في طريقة التدريس لمادة اللغة العربية وأدائها، أم أن الأستاذ مازال خاضعا للنظمية القديمة؟

نعم: لا:

س2- هل يتناسب الحجم الساعي مع أنشطة المادة؟

نعم: لا:

س3- من خلال مشوارك التعليمي، بماذا تفسر عدم إقبال التلاميذ على الظواهر النحوية والصرفية؟

• عدم الاستيعاب الجيد خلال الدرس

• عدم وجود تطبيقات على الدرس

• جل التلاميذ ينظرون إليها على أنها أنشطة صعبة

س4- في امتحان مادة اللغة العربية وآدابها أي جزء تكون فيه نسبة الرسوب أكبر؟

• البناء الفكري

• البناء اللغوي

• البناء الفني

س5- أحيانا النص لا يتوفر على الأمثلة الخاصة بعناصر القاعدة، فمن أين تستمد أمثلة

باقي العناصر؟

• القرآن الكريم

• الشعر والنثر

• من نفس الكتاب

• شبكة المعلومات

س6- هل التدريس بالكفاءة ناجح أم فاشل اليوم؟

•

س7- من هو الأستاذ الناجح في نظرك؟ هو الذي يعتمد على:

• الطريقة القديمة

• الطريقة الحديثة

• الطريقتين معا

س8- ما هي الصعوبات التي تعترضك في التعليم؟

• صعوبة المادة

• كثافة البرنامج

• عدم كفاءة المعلم

وزارة التربية الوطنية والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس

كلية الأدب والفنون

قسم الدراسات اللغوية

استبيان

خاص بتلاميذ التعليم المتوسط - مستوى السنة الرابعة -

عزيزي التلميذ، عزيزتي التلميذة، سعيا وراء تحقيق مستوى أحسن، وتذليلا للصعوبات التي تعترض سبل تعلمك.

نطلب منك ملء هذا الاستبيان بأول إجابة تخطر على بالك. وفقك الله.

البيانات الشخصية:

العمر:

الجنس: ذكر: أنثى:

المستوى الدراسي: السنة الرابعة متوسط

الأسئلة:

س1- رتب الأنشطة المفضلة لديك حسب الأولوية في الخانات المرقمة من 1 إلى 4؟

4	3	2	1
إنتاج المكتوب (تعبير كتابي)	فهم المكتوب (قواعد اللغة)	فهم المكتوب (قراءة مشروحة ودراسة نص)	فهم المنطوق (مطالعة موجهة)

س2- أي الأنشطة المفضلة لك؟

•

س3- كيف تبدو لك أنشطة الظواهر اللغوية؟

صعبة

عادية

متوسطة

س4- هل الظواهر اللغوية تؤظف طيلة مشوارك التعليمي؟

لا:

نعم:

س5- في إطار مادة اللغة العربية أي جزء تستغرق فيه مدة زمنية طويلة؟

الجانب الفكري

الجانب اللغوي

الجانب الفني

س6- هل تجد راحتك عندما يطلب منك توظيف المكتسبات القبلية في الوضعية المستهدفة

(الإدماجية)؟

لا:

نعم:

الفهرس

الفهرس

.....	دعاء
.....	إهداء
.....	كلمات شكر و عرفان
.....	مقدمة
07.....	مدخل
الفصل الأول : علم اللغة التطبيقي: النشأة و التطور	
20	المبحث الأول: نشأة اللسانيات التطبيقية
21	المبحث الثاني: فروع اللسانيات التطبيقية
33	المبحث الثالث: خصائص اللسانيات التطبيقية
الفصل الثاني: اللسانيات التعليمية وانتمائها وعلاقتها باللسانيات التطبيقية	
35	المبحث الأول: التعليمية ماهيتها و مجالها الإجرائي
42	المبحث الثاني: التعليمية مكوناتها و مناهجها و وسائلها
50	المبحث الثالث: علاقة اللسانيات التطبيقية بالتعليمية
54	الإجراء التطبيقي
106	الخاتمة
109	قائمة المصادر و المراجع
114	الملاحق

اللسانيات علم نظري يسعى إلى الكشف عن الحقائق اللسان البشري والتعرف على أسرار ه بينما علم تعلم اللغات ، علم تطبيقي يهدف إلى تعليم اللغات ، فإن العلاقة بين اللسانيات وتعليمية و اللغات مرتبطة فيما بينهما ، ولا يمكن الفصل بينهما .

الكلمات المفتاحية:

اللسانيات التطبيقية - التعليمية - النص - النص المكتوب .